

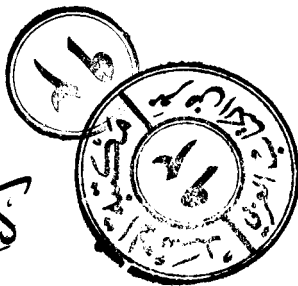
كِتَابُ الْفَرْقِ

لِثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ اللُّغَوِيِّ
(مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ)

تَحْقِيقُ

الدُّكُور حَاتِمٌ صَالِحٌ الضَّامِنُ
كُلِّيَّةُ الْآدَابِ - جَامِعَةُ بَغْدَادَ

مؤسسة الرسالة



کتاب الفرق

٧١٤١٩

جميع الحقوق محفوظة

لمؤسسة الرسالة

ولا يحق لأي جهة أن تطبع أو تعطي حق الطبع لأحد.
سواء كان مؤسسة رسمية أو أفراداً.

الطبعة الثالثة

١٩٨٨ هـ - ١٤٠٨ م

من جملة الماجد للثقافة والتراث
دبي
رقم التسجيل ... ٩٣٧ / ١٧
المصدر ... كراي

مؤسسة الرسالة بيروت . شارع سوريا - بقية صمدي وصالحية
هاتف، ٣١٩٠٣١ - ٢٤١٦٦٢ - ص. ب. ٧٤٦٠، بركيتا، بيوستران



مكتبة جامعة المجد لأعيان الش...
دبسي
رقم التصنيف

دبسي

رقم التسجيل

٥٥٤٤

ملاحظات



كِتَابُ الْفَرَقِ

لِثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتِ اللُّغَوِيِّ
(مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ)

تَحْقِيقُ

الدكتور حاتم صالح الضامن
كُلِّيَّةُ الْآدَابِ - جَامِعَةُ بَغْدَادَ

مؤسسة الرسالة

71419

164042

418-1

تابون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

كتاب الفرق لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت واحد من كتب التراث اللغوي المهمة ، في موضوع لفت أنظار اللغويين القدامى إليه ، وهو اختلاف تسمية أعضاء الجسم ووظائفه بين الإنسان والحيوان .

ولا يكتفي الكتاب بذكر أسماء الأعضاء ووظائفها ، بل يبحث في حركات الكائن الحي وأصواته ومكان إقامته وما يخرج منه من العرق واللعاب والفضلات ، ويذكر حالاته في إرادة التكاثر ، والحمل والوضع ، وأسنان الأولاد والفرق بين أسماء الذكور والإناث وأسماء الجماعات وحالات الموت ، وغير ذلك .

وقد احتفظت العربية الفصحى ، في كل هذه الأمور وغيرها ، بثروة لفظية كبيرة ، محافظة بذلك على إحساس الإنسان الأول ، بأن العضو الواحد ، وإن خلق لوظيفة معينة ، في كل من الإنسان والحيوان ، فإن شكله المختلف ، وتكوينه المتباين ، عند كل نوع من هذه الأنواع ، قد كان مبرراً كافياً لدى هذا الإنسان الأول ، ليخالف التسمية باختلاف شكل المسميات ، فيجعل (الشفة) للإنسان ، و (المشفر) للإبل ، و (المنقار) للطائر غير الجارح ، و (المنسر) للطائر الجارح . . . إلى غير ذلك من الأسماء .

وقد عرفت كتاب (الفرق) لثابت قبل سنين حينما نشر في المغرب فوجدت فيه علماً غزيراً ومادة لغوية كانت منهلأ لأصحاب المعجمات بعده .

وأسفت لأن الكتاب وصل إلينا ناقصاً وحمدت الله سبحانه وتعالى أن أظهره لنا عالم جليل من المغرب الشقيق هو الدكتور محمود محمد الطناحي ، وحسب هذا الرجل - وهو من جيل أساتذتي - أنه نشر أثراً عزيزاً نادراً ، وما أريد أن أعرض لعمل المحقق الجليل بنقد أو تعقب ، فما إلى هذا قصدت ، ولكن المقادير ساقته إلي نسخة جديدة

نقيسة من هذا الكتاب اكتشفها الصديق العزيز الدكتور محمود محمد الطناحي فسارعت طالباً تصويرها مع النسخة التي اعتمد عليها الناشر .

ولفت نظري أن النسخة الجديدة فيها زيادات كثيرة بلغت نحو خمسة وخمسين سطراً ، وأنها استدركت على النسخة القديمة في مواضع أربت على المئة . هذا عدا ما في المطبوع من تصحيف وتحريف وأخطاء أربت على المئتين . وقد جعلت زيادات النسخة الجديدة بين قوسين مربعين .

كل هذه الأسباب دفعتني إلى إعادة نشر الكتاب فشمرت عن ساعد الجد في تحقيقه والتعليق عليه حتى أسفر وجهه ، ولان صعبه ، وانحلت عقده ، وأصبح داني الجنى ، سهل المرام .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

المؤلف :

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت^(١) . وإسم أبيه سعيد ، وقيل : محمد ، وقيل : عبد العزيز ، وقيل : عمرو .

وكل ما قاله مترجموه أنه من كبار الكوفيين ، وقد لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم .

وأجمعوا على أنه صحب أبا عبيد القاسم بن سلام وكان أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وعرف بصاحب أبي عبيد ، وورق أبي عبيد ، وحسبه بهذا الانتساب تعريفاً وتوثيقاً وقبولاً .

(١) ينظر عنه : طبقات النحويين واللغويين ٢٠٥ .

الفهرست ١٠٩ - ١١٠ .

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ١٩٧ .

معجم الأدياء ١٤٠/٧ - ١٤٢ .

أناه الرواة ٢٦١/١ .

البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٤٥ .

غاية النهاية في طبقات القراء ١٨٨/١ .

بغية الرعاة ٤٨١/١ .

إيضاح المكنون ٣٠٠/٢ ، ٣١٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .

معجم المؤلفين ١٠٠/٣ .

وروى ثابت أيضاً ، فيما ذكرت كتب التراجم ، عن الأصمعي وأبي نصر صاحب الأصمعي وابن الأعرابي وعلي بن المغيرة الأثرم واللحياني وسلمة بن عاصم ومحمد بن سلام^(٢) وأبي زيد الأنصاري وأحمد بن عبيد بن ناصح^(٣) .

وروى عنه الرستمي^(٤) ، وأبو الفوارس داود بن محمد بن صالح المروزي^(٥) ، وابنه عبد العزيز بن ثابت^(٦) .

وقرأ عليه الحسين بن بيان وروى عنه القراءات القرآنية .

هذا كل ما وصل إلينا من أخباره .

ولا بد من الإشارة إلى أن المصادر أغفلت ذكر سنة وفاته . فهو كما نعرف من تلاميذ أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وعلى هذا يمكن أن نفترض أنه عاش إلى منتصف القرن الثالث الهجري أو بعده .

آثاره :

خلف ثابت بن أبي ثابت مؤلفات ذكرها أصحاب التراجم ، وقد أحصيت أسماء كتبه من المصادر المختلفة ورتبتها ترتيباً هجائياً وهي :

١ - خلق الإنسان : طبع بتحقيق عبد الستار أحمد فراج في الكويت ١٩٦٥ .

٢ - خلق الفرس : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٣ - الزجر والدعاء : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٤ - العروص : ذكره ياقوت في معجم الأباة والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

(٢) روي عنه في كتابه (الفرق) . ولم يشر إلى ذلك أصحاب التراجم .

(٣) إنفرد بذكره المفضل بن محمد التنوخي في كتابه (تاريخ العلماء النحويين) .

(٤) الزاهر ٤٠٢/٢ ، فهرسة ابن خبير ٣٦٣ ، ٣٨٢ . والرستمي هو أبو محمد عبد الله بن رستم ، مستملي يعقوب ابن السكيت . (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٨ ، أنباه الرواة ١٢٠/٢) .

(٥) معجم الأدباء ١٤١/٧ . وأبو الفوارس هو صاحب إن السكيت .

(٦) معجم الأدباء ١٤٢/٧ .

٥- الفرق : وهو هذا الكتاب وسيأتي الحديث عنه مفصلاً .

٦- مختصر العربية : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٧- النعوت والصفات : أغفلته كتب التراجم ، وانفرد المؤلف بذكره في كتابه خلق الإنسان ٢٧١ .

٨- الوحوش : ذكره ياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

كتاب الفرق لثابت :

ذكر هذا الكتاب ابن النديم في الفهرست وابن خير الأشبيلي في فهرسته وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة قال فيها : (هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من البهائم والسباع وغير ذلك وما وافق عن الأصمعي وابن الأعرابي وأبي عبيد وأبي نصر وغيرهم من العلماء) .

ثم قسم كتابه على ثمانية وعشرين باباً نذكرها فيما يأتي :

أبواب الكتاب :

باب الفم

باب الشفة

باب الأنف

باب الظفر

باب الصدر

باب الثدي

باب الرجل

باب فرج الرجل

باب فرج المرأة

باب الدبر

باب قضاء الحاجة

باب الغائط وموضع الخلاء

- باب خروج الريح من الإنسان وغيره .
- باب ما يسيل من أنف الإنسان وغيره
- باب الشهوة من الرجل وغيره
- باب النكاح
- باب الحمل
- باب سقوط الولد لغير تمام
- باب الولادة
- باب ما يُخلق في الرحم فيخرج مع الولد
- باب نعوت النساء والبهائم مع أولادهن
- باب الذكر والأنثى
- باب أسماء الأولاد
- باب العرق
- باب اللُّعاب
- باب الجلوس
- باب الموت
- باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه .

تراث الفرق في العربية :

لم يكن ثابت هو أول من أُلّف في الفرق بين الإنسان والحيوان ، فقد أُلّف هذا الموضوع جمع من العلماء ، من قبله ومن بعده ، ونذكر فيما يأتي إحصاء لمن ذكر في كتب التراجم من هؤلاء المؤلفين في الفرق مرتبين ترتيباً تاريخياً :

١- أبو زيد الكلابي ، يزيد بن عبد الله بن الحر (كان في زمن الخليفة العباسي المهدي) : ذكر ذلك في الفهرست ٧٣ وأنبأه الرواة ١٢١/٤ ، وسماه البغدادي في خزنة الأدب ١١٩/٣ (الفروق) .

٢- أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (توفي سنة ٢٠٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٤ ومعجم الأدباء ٥٣/١٩ وأنبأه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ .

٣- أبو عبيدة ، معمر بن المثنى (توفي نحو سنة ٢٠٩ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٦ ومعجم الأدباء ١٦١/١٩ وأنبأه الرواة ٢٨٦/٣ ووفيات الأعيان ٢٣٩/٥ .

- ٤- أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس (توفي سنة ٢١٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٧ ووفيات الأعيان ٣٧٩/٢ .
- ٥- الأصمعي ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (توفي سنة ٢١٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٨ وفهرسة ابن خبير ٣٧٥ ووفيات الأعيان ١٧٦/٣ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٣ وقد نشره مولر سنة ١٨٧٦ .
- ٦- ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (توفي سنة ٢٤٤ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١١٤ وفهرسة ابن خبير ٣٨٢ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وأنباه الرواة ٤-٥ ووفيات الأعيان ٤٠٠/٦ .
- ٧- أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد (توفي سنة ٢٥٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٣ وفهرست ابن خبير ٣٦١ وأنباه الرواة ٦٢/٢ ووفيات الأعيان ٤٣٢/٢ .
- ٨- أبو إسحاق الزجاج ، إبراهيم بن السري (توفي سنة ٣١١ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٧ ونزهة الألباء ٢٤٤ ومعجم الأدباء ١٥١/١ وأنباه الرواة ١٦٥/١ ووفيات الأعيان ٤٩/١ وطبقات المفسرين للداودي ١٠/١ .
- ٩- أبو بكر الجعد ، محمد بن عثمان (توفي نحو سنة ٣٢٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٢٨ ومعجم الأدباء ٢٥١/١٨ وأنباه الرواة ٢٦٩/١ وبغية الوعاة ١٧١/١ وطبقات المفسرين للداودي ١٩٣/٢ .
- ١٠- أبو الطيب الوشاء ، محمد بن أحمد (توفي سنة ٣٢٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٢ ومعجم الأدباء ١٣٣/١٧ وأنباه الرواة ٦٢/٣ والوافي بالوفيات ٣٣٣/٢ وبغية الوعاة ١٨/١ .
- ١١- أحمد بن فارس اللغوي (توفي سنة ٣٩٥ هـ) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٨٤/٤ والوافي بالوفيات ٢٧٩/٧ . وقد حققه الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٨٢ ، وقد أفدنا منه كثيراً إذ له فضل السبق في ذكر تراث الفرق في العربية .
- ١٢- أبو الجود العجلاني ، القاسم بن محمد بن رمضان (كان في زمن ابن جني ، وقيل : أنه توفي نحو سنة ٤٠٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣١ ومعجم الأدباء ٥/١٧ وأنباه الرواة ٢٨/٣ وبغية الوعاة ٢٦٢/٢ .
- ١٣- أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (؟) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٣ .

مخطوطتا الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين مخطوطتين هما :

أولاً - مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٥٣٩/٤٠ :

وهي التي جعلتها أصلاً . وقد كتبت بخط مغربي سنة ٦٠٠ هـ ، وبها آثار أرضية وترقيع .

وتقع ضمن مجموع من صفحة ١٥٢ إلى صفحة ٢١٣ . عدد صفحاتها ٦٢ صفحة ، في كل صفحة ٢٢ سطراً ، قياسها ١٩ × ٢٧ سم .

وقد سقطت من هذه النسخة كلمات وعبارات كثيرة أربت على المئة عدا السقط الكبير من (باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه) الذي أشرنا إليه في المقدمة .

وفي النسخة أخطاء كثيرة أشرنا إليها في الحواشي . وهذه النسخة الناقصة هي التي اعتمد عليها الأستاذ محمد الفاسي حين نشر الكتاب قبل عشرين سنة .

ثانياً - مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٨٣٤/٤٠ :

وهي النسخة التي اكتشفها صديقنا الدكتور محمود محمد الطناحي وقد كانت مبثوثة ومفرقة داخل نسخة مخطوطة من كتاب خلق الإنسان للمؤلف نفسه ، ووضعت في فهرس الخزانة باسم خلق الإنسان .

وكتبت بخط مغربي قديم متقن لعله من خطوط القرن السادس الهجري وهي مقابلة كما تشير تعليقات الناسخ .

وهي مبثورة الأول والأخر إذ سقطت ورقة من أولها وورقة من آخرها .

وهذه النسخة أكثر إتقاناً وضبطاً من النسخة الأولى وفيها زيادات كثيرة أدخلت بها النسخة الأولى . وتقع ضمن مجموع . وعدد أوراقها ٢٨ ورقة ، وفي كل صفحة ٢٠ سطراً . قياسها ١٦,٥ × ٢٥ سم وقد رمزت إليها بالحرف (ب) .

وهذه النسخة لم يقف عليها الأستاذ محمد الفاسي لذا كانت نشرته ناقصة .

ولا بد من الإشارة هنا إلى أنني أفدت من ملاحظات صديقي الدكتور الطناحي والتي نشرها مع وصف كامل للنسخة الثانية في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٦ .

كما أفدت من ملاحظات أستاذي الدكتور إبراهيم السامرائي المنشورة في مجلة
معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٧٦ .

وأخيراً أقدم خالص شكري لأخي الدكتور صبيح التميمي الذي تفضل بتصوير
هاتين المخطوطتين من معهد المخطوطات العربية راجياً له كل خير .

والحمد لله أولاً وآخراً ...

(١٥٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

ابتداهُ كتابِ الفرقِ (١)

قال ثابت بن أبي ثابت (٢) :

هذا كتابٌ ما خالفَ فيه تسميةَ جوارحِ الإنسانِ تسميةَ جوارحِ ذواتِ الأربعةِ من
البهائمِ والسباعِ وغيرِ ذلكَ وما وافقَ عن الأصمِيِّ (٣) وابنِ الأعرابيِّ (٤) وأبي عبيدٍ (٥)
وأبي نصرٍ (٦) وغيرِهِم من العلماءِ .

(بابُ الفم)

قال الأصمِيُّ (٧) : يقالُ : هذا فَمٌ الرجلِ وفيمَ الرجلِ وفمَ الرجلِ . وقال الشاعرُ :

يَفْتَحُ لِلْفَتْمِ فَمَا لَمِيمًا

عَنْ سَبِّكَ كَأَنَّ فِيهِ السَّمَا

ويُروى : السَّمَا ، وهما لفتان . والفتمُ : العَفْصُ ، يقالُ : ضَمَمَهُ

يَضْمَنُهُ ضَمًّا . واللهميمُ : الوايسُ . وقال آخرٌ (٨) :

عَجِبْتَ هَتَيْدَةً أَنْ رَأَتْ ذَا رَيْثَةٍ وَقَفًا بِهِ قَعَمٌ وَجِلْدًا أَسْوَدًا

(١) ابتداهُ كتابِ الفرقِ (ساقط من المطبوع .

(٢) قال ثابت بن أبي ثابت (ساقط من المطبوع

(٣) هو عبد الملك بن قريب ، من علماء اللغة ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، تهذيب اللغة ١٤/١ .

(٤) هو محمد بن زياد ، من علماء اللغة ، ت ٢٣١ هـ . (طبقات النحويين واللفويين ١٩٥ ، نور القبس ٣٠٢) .

(٥) هو القاسم بن سلام ، من علماء اللغة ، ت ٢٢٤ هـ . (مراتب النحويين ٩٣ ، إنباه الرواة ١٢/٣ .

(٦) هو أحمد بن حاتم ، صاحب الأصمِيِّ ، ت ٢٣١ هـ . (تاريخ بغداد ١١٤/٤ ، إنباه الرواة ٣٦/١ .

(٧) الفرق ٦ .

(٨) بلا مزو في أساس البلاغة ١٥٣ (رمت) . وفيه : عجبت زنيبة .

رسمة : يُثَقَلُ في اللسان . ويُقال : هذافمُ زيدٍ ، وفنو زيدٍ ، ورأيتُ فا زيدٍ ،
 ووضعتُ الشيءَ في فيي زيدٍ ، إذا أَضَفْتِ لِمِ تَبالِ أَيْهَما جُنْتَ به ، فإذا لم تُضِفْ لم يكن
 إلا فَمٌ ، نحو قولك : رأيتُ له فَمًا حَسَنًا ، ولا تَقُلْ : فاحسناً . وهذا فيي ، لا فُوكَ فَمًا
 حسناً ، إلا أَكْهَ قد جاء في الشعر . وليس كلُّ ما (١٥٣) يجوزُ في الشعرِ يجوزُ في الكلامِ
 لأنَّ الشعرَ مَوْضِعٌ اضطرارٍ . وقال العجاج (٩) .

خالطَ مِن سَلَمَى خياشيمَ وفا

وحكى لنا بعضُ العلماءِ عن يونس بن حبيب النحوي (١٠) أَكْهَ قالَ : يُقالُ : فَمٌ ،
 لكلِّ شيءٍ من الطيرِ وغير ذلك ، قال رؤبة (١١) يصفُ الحوتَ :

كالحوتِ (١٢) لا يرويه شيءٌ يَلْتَمُهُ

يُصبحُ ظمآنَ وفي البحرِ فَمُهُ

وقال حَمِيدُ بنُ تَورِ (١٣) يصفُ الحمامةَ :

عجبتُ لها أمي يكونُ غِنَاؤها فصيحاً ولم تَفْتَمِرْ بمنطِقِها فَمًا

قوله : تَفْتَمِرْ ، أي تَفْتَحْ . فجعلنا للحمامةِ والحوتِ فَمًا .

(بابُ الشفة)

قال الأصمعي (١٤) : هي من (١٥) الانسان الشفة ، وكان ينبغي أن تكون (١٦) شَفَةً ،
 وذلك أنهم إذا صفروها قالوا : شَفَيْنَةً ، فإردونها الى أصلها ، ويجمعون فيقولون :
 شِفاهٌ كثيرةٌ . وهما من البعير المشفران ، الواحدة مِشْفَرٌ ، والجمعُ مِشْفَرٌ . وهما
 من ذواتِ الحافِرِ الجَحْفَلِتانِ ، الواحدة جَحْفَلَةٌ ، والجمعُ جَحْفَلٌ . ويُقالُ له من
 ذواتِ الإطلافِ المِقَّةُ والمِرْمَكةُ وذلك أتمها (١٧) تَقْتَمُّ بها وترتَمُّ (١٨) ، أي تطلبُ
 ما تأكلُ .

(٩) ديوانه ٢٢٥/٢ .

(١٠) من علماء البصرة ، روى عنه سيبويه ، توفي سنة ١٨٢ هـ . (المعارف ٥٤١ ، معجم الادباء
 ٦٤/٢) .

(١١) ديوانه ١٥٩ .

(١٢) من هنا تبدأ نسخة ب .

(١٣) ديوانه ٢٧ .

(١٤) الفرق ٦ .

(١٦) ب : يكون .

(١٧) ب : لأنها .

(١٨) الأصل : وترتم بها .

(١٥) ب : ومن الانسان .

[قال] : وحكى لي أبو نصر عن الأصمعي وغيره من العلماء : المَرَمَّةُ والمَرَمَّةُ ، بالفتح أيضاً . وأنكرهما ابنُ الأعرابي .

ويقال له من السباع : الخَطْمُ والخِرطومُ والخِرَاطِيمُ^(١٩) ، قال^(٢٠) الشاعر^(٢١) :

عُقَابٌ عَقَبَاءٌ كَانَتْ وظيفها وخرطومها الأعلى بناه مَلَوَّحٌ
(١٥٤) وَيُرَوَّى : يَلَوَّحُ ، يصفُ عُقَابًا .

ويسمونَ طَرَفَ أُنْفِهَا الرَّوْثَةَ ، قال^(٢٢) أبو كبير الهذلي^(٢٣) :

حتى انتهت إلى فراشٍ عزيزةٍ سوداءَ رَوْثَةٍ أُنْفِهَا كالمِخَصَفِ
يصفُ عُقَابًا . والمِخَصَفُ : الإِسْفَى التي يُخَصَفُ بها النعل^(٢٤) . والجمع رَوَثَاتٌ .

ويقال له^(٢٥) من الطيِّيرِ : مِنقَارٌ ، والجمعُ : مناقيرُ ، ومِحْجَنٌ ومِحْجَنَةٌ ، والجمعُ : محاجِنٌ . والمِحْجَنُ : كلُّ معقوفٍ للطائرِ وغيره . وكذلك الأَحْجَنُ ، والجمعُ : حَجْنٌ ، وقالَ عَدْرِي بنُ^(٢٦) زيدٍ :

شَوِّذَ نَيْقِرٌ خَاضِبٌ أَظْفَارَهُ
أَحْجَسَ العِرْنَيْنِ لَمْ يَخْطِيَهُ نَظَارِي^(٢٧)

أي لم تخطيء فراستي فيه .

ويقال له من سباعِ الطيرِ أيضاً : المِنقَارُ والمِنسَرُ .

ويقال : نَقَرَهُ [ينقره] نَقْرَةً ، ونَسَرَهُ يَنْسِرُهُ نَسْرَةً ، وظَفَرَهُ يَظْفِرُهُ ويظفره : إذا ضَرَبَهُ بظفره ومنقاره [ومِنسَرِهِ] ، قالَ المَجَاحِجُ^(٢٨) :

(١٩) من ب . وفي الأصل : الخراطيم .

(٢٠) الأصل : وقال .

(٢١) جران العود ، ديوانه ٤ . ونسب إلى الطرماح ، ينظر ديوانه ٥٦٥ .

(٢٢) الأصل : وقال .

(٢٣) ديوان الهدليين ١١٠/٢ .

(٢٤) ب : يعني الإسفى التي تخصف بها النعال .

(٢٥) ب : لها .

(٢٦) اخل به ديوانه . وفي ب : سودنيق ، وهي لغة أخرى (ينظر : المغرب ٢٣٤) .

(٢٧) من ب . وفي الأصل : نظار .

(٢٨) ديوانه ٤٣/١ - ٤٤ .

شاكى الكلابى إذا أهوى اظفره

كماير الرؤوس منها أو نسر

شبهه مخالبيه بالكلابى إذا أهوى ليضرب بها . والكماير : الرؤوس ، شبهه
رؤوسها بالمتد ، وكل ~ كمشيرة عقدة .

وإما سمي منسرا^(٢٩) لأنه ينشربه ، والنسر : الصف للحم ومن ثم
سمي النسر نسرا .

وربما أقيم بعض هذه الحروف مقام بعض إذا اضطر الشاعر ، قال أبو
ذؤاد^(٣٠) :

فبتنا عرابة لى مهنرا نترزع من شفتيه العفارا

فجعل للفرس شفتين . وقوله : فبتنا عرابة ، أي بتنا (١٥٥) مؤزرين متهين .
والعفارة^(٣١) : ييس البهمنى ، وكذلك المرب^(٣٢) . وللبهمنى شوك كشوك
الشبل يملق بجافل الفرس ، قال^(٣٣) الحطيتة^(٣٤) :

قرأ جارك الميمان كما جموته وتكص عن برء الشراب مشافره

الميمان : الذي يشتهي اللبن ، والميمنة في اللبن مثل القرم في^(٣٥) اللحم . يقال :
عمت إلى اللبن وقرمت إلى اللحم^(٣٦) .

والعرب إذا تداعت بعنضها على بعض تقول : ما لك عام وآم . عام : أي بقي بلا
حكوبة ، وآم : ماتت امرأته ، قال عبد الملك بن مروان حين أشده جريه^(٣٧) :

تكرهت أمم حزررة ثم قالت رأيت الموردين ذوى لقاح

تعلل وهني ساغبة بنيتها بأهاس من التميم القراح

(٢٩) بفتح الميم وكسر السين في ب . وهي لفظة أخرى . (ينظر : اللسان : نسر) .

(٣٠) شعره : ٢٥٢ .

(٣١) النبات لأبي حنيفة ٥٥/١ - ٥٦ .

(٣٢) النبات لأبي حنيفة ٥٥/١ ، اللسان (عرب) .

(٣٣) ب : وقال .

(٣٤) ديوانه ١٨٤ .

(٣٥) من ب . وفي الأصل : إلى اللحم .

(٣٦) ينظر : الفاخر ١٣٥ ، الزاهر ٥٦٥/١ .

(٣٧) ديوانه ٨٨ .

القَرَّاحُ : الغالض الذي لا يَشُوبُهُ شَيْءٌ ، فقالَ : لا أُرَوِّى اللهَ عَيْمَتَهَا ، فلما
أَنشَدَهُ (٣٨) :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا . وَأَنشَدَى العالَمِينَ بَطْشُونَ رَاحِ
استوى قاعداً وكان مُتَكِباً فقالَ : أَعِدْهُ ، فأعاد البيت عليه فقالَ : ويحك أَتُروِيها مائةً من
الإبل ؟ فقالَ : نَعَمْ . إِنْ كانت من نَعَمٍ كَلِّبْ . وقال الفرزدق (٣٩) :

وما نَظَّفَتْ كَأْسٌ ولا طابَ رِيحُها ضَرَبْتَ على حافَتِها بِالمُشافِرِ
وقال أيضاً (٤٠) :

فلو كُنتَ ضَبِيحاً إِذا ما سَبَّبَتِي وَلَكِنَّ زَنْجِيّاً طويلاً مُشافِرَةً
ويُروى : غليظ المُشافِرِ .

ويقالُ : زَنْجِيٌّ ، ومنه قولُه : مُشافِرُ الحَبَشِ .

وقالَ (١٥٦) ابنُ الأَعرابي : زَنْجِيٌّ بِالمُفتَحِ . وغيرُهُ يقولُ بِكسْرِ وفتحِ .

(باب الأَلف)

قالَ الأَصمعيُّ (٤١) : يُقالُ : أَتَفَّ الرُّجُلِ ، وَأَتَفَّ لِأَدْنَى (٤٢) العَدْرِ ثم
أَتَفَّ . ويُقالُ له : المَعَطِيسُ ، والجمْعُ : مَعاطِيسُ ، قالَ ذو الرِّمَّةِ (٤٣) :

والمَحْنُ لَمُحاً عن خُدودِ أُسيلةٍ رِواءٍ خَلا ما أَزَّ تشفَّ المَاطِيسُ
قوله : المَحْنُ : أَمَكْنُ أَزَّ ينظرُ إِلَيهِنَّ . ورِواءُ : ممتلئةٌ .

وتشفتُ : ترقى . يقولُ : وجوهُها رِواءٌ إِلا أَزَّ مَاطِيسَها رِيقَةً قليلةً اللحمِ .

ويقالُ للأَلفِ : مَرغَمٌ ومَرغَمٌ أَيضاً ، والجمْعُ : مَرغِمٌ .

ويقالُ : أَرغَمَ اللهُ مَعَطِيسَهُ ومَرغَمَهُ ، أَي أَصابه الرِّغْمُ ، وهو الترابُ .

وقال أبو نَصْرٍ : وليس بالذَّقيقِ .

(٣٨) ديوانه ٨٩ .

(٣٩) ديوانه ٣٨١ وفيه : نطفت ، طعمها ، على جماتها .

(٤٠) ديوانه ٤٨١ وفيه :

..... عرفت قرابتى ولكن زنجي عظيم المشافر

(٤١) الفرق ٧ .

(٤٢) ب : أدنى العدد .

(٤٣) ديوانه ١١٢٧ .

ويقال له : المرسين أيضا ، وأصله في الدواب ، لأن المرسين موضع الرسن ، وقد استعمله المَجْتاح^(٤٤) فقال :

وفاجِحاً ومرسباً مُرْسِجاً

ويقال له من السباع : الخَطْمُ والخَرْطُومُ . والفنطيسية ، وهي للخنزير خاصة^(٤٥) ، والجمع : الفناطيس . وذكروا أن أعرابيا وصف خنازير فقال : كَانَ فَنَاطِيسَهَا كَرَكَرِ الْإِبِلِ .

قال ابن الأعرابي : وقد يقال له من الإنسان : الخَطْمُ والخَرْطُومُ ، والجمع : مَخَاطِمٌ ومَخَاطِيمٌ .

ويقال : ضربٌ مَخْطِمَةٌ بالسيفِ ومَخْطَمَةٌ ، وقد خَطَمَهُ يَخْطِمُهُ خَطْمًا .

والمرنين : الألف ، والجمع (١٥٧) عرانيين ، وقال الشاعر^(٤٦) :

وكتبت إذا نسفت السوي نزلت به سفتت على العرنيين منه بيسم

وقال أبو زيد^(٤٧) : العرنيين ما صلب من المظم .

وقال ابن الأعرابي : الرءاعف : الألف أيضا ، ومنه قولهم : رءعفت القوم : إذا تقدمتهم وسبقتهم . وقال الأعشى^(٤٨) :

به ترءعفت الألف إذا أرسلت غداة الصباح إذا النقع نارا
ورءعفت الدم منه : إذا سبق .

ويقال له من ذي الحافر : الثخرة ، والجمع : ثخرات ، وكذلك حكاها أبو خيرة الأعرابي^(٤٩) .

(٤٤) ديوانه ٣٤/١ .

(٤٥) في الفرق لابن فارس ٥٥ - ٥٦ : ومن ذي اللطف : الفنطيسية ، وهي كذلك من الخنزير .
(٤٦) الأعشى ، ديوانه ٩٤ . وفي المطبوع : شفعت . وفي المخطوطتين : سفتت . وهو الصواب . يقال : سفتت الشيء : إذا جعلت عليه علامة .

(٤٧) هو سعيد بن أوس الأنصاري ، توفي سنة ٢١٥ هـ . (إنباه الرواة ٣٠/٢ ، وفيات الأعيان ٣٧٨/٢) .

(٤٨) ديوانه ٤٠ . وفيه ب : الألف إذا أرسلت .

(٤٩) اسمه نهشل بن زيد ، أعرابي بدوي من بني عدي ، دخل الحاضرة فأخذ الناس عنه ، وصف في الغرب كتابا . (معجم الأدباء ٢٤٣/١٩ ، إنباه الرواة ١١١/٤) .

قال ابن الأعرابي : أَخَذَتِ الثَّخْرَةَ مِنَ الْمِنْخَرِ .
ويقال له من ذي البرائين : [الهَرْتَمَةُ ، وسنه يقال :] هَرْتَمَةُ الْكَلْبِ . والهَرْتَمَةُ :
مالانٌ منه .

ويقال لأتقف الخنزير : الفِئْطِيسَةُ . وقد يقال ذلك عند التمس للرجل .

(باب الظفر)

قال الأصمعي^(٥٠) : [يقال منه] : ظَفَرَ الْإِنْسَانَ وَجَعَهُ : أَظْفَارًا ، وَأَظْفُورًا
وجمعهُ أَظْفِيرٌ .

[و] قال ابن الأعرابي : وَالظَّفْرُ إِضْطْرْفُ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ .
وقد يستعار الظفر لكل شيء ، قال الشاعر^(٥١) :

ما بينَ لِقَمَتِهِ الْأُولَى إِذَا أَزْدَرِدَتْ ° وبينَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ أَظْفُورِ
وقد يستعار الظفر للطائر والسَّبْعِ ، قال الأعشى^(٥٢) :

في مَجْدَلٍ شَيْدٍ بَنِيانَهُ ° يَزَلُّ عَنْهُ ظَفْرُ الطَّائِرِ
وقال زهير^(٥٣) :

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مَقَاذِفٍ ° له لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ
(١٥٨) وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : [الْحَافِرُ] ، وَمِنْ ذِي الْخُفِّ : الْمَسِيمُ ،
وهو ظرف الخف ، [وكذلك هو من النعام] ، قال علقمة بن عبدة^(٥٤) :

يَكَادُ مَسِيمُهُ يُطِيرُ مَقْلَتَهُ ° كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ
ويقال له من ذي الأظلاف : ظَلِيفٌ . ويقال لأظلاف البقر : الأزلام ، قال
الطَّرِمَاحُ^(٥٥) :

تَزَلُّ عَنْ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ ° كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَرْحَهُ °

(٥٠) الفرق ٧ وفيه : وجمعه اظفار واطفروا واطافير .

(٥١) البيت لام الهيم في جمهرة اللغة ٢/٣٧٨ والتلويح في شرح الفصح ١٠١ .

(٥٢) ديوانه ١٠٨ .

(٥٣) ديوانه ٢٣ . وفي ب : مقذف . ومقاذف : مرام .

(٥٤) ديوانه ٦٠ . وفيه : يختل مقلته .

(٥٥) ديوانه ٧٩ . وفي ب : على الأرض .

الآزِحَة : الكثيرة لحم الأخمصر . وقال ابن الأعرابي : شَبَّهَهَا بأزلام
القِداح^(٥٦) ، [و] ولحدها زَلَمٌ ، وهو القِدْحُ المَبْرِيّ الأملس .

ويقالُ لِمَا كَانَ من سباع الطير : مِخْلَبٌ ، والجمعُ : مِخْلَبٌ . ويقالُ :
خَلَبَهُ بِالْمِخْلَبِ يَخْلِبُهُ خَلْبًا .

وما لم يكن من سباع الطير مثل الغراب والحمام والضَّبِّ والقارِ فهو بَرْتَنٌ ، قالُ
امرؤ القيس^(٥٧) :

وتَرَى الضَّبَّ خَفِيماً ماهراً ثانياً بَرْتَنَهُ ما يَنْعَمِرُ

أي ما يصيبه العَمَرُ ، وهو التراب .

والبرائنُ منها بمنزلة الأصابع من الإنسان . قال ابن الأعرابي : البرائنُ :
الكف بكمالها مع الأصابع .

ويقالُ : مِخْلَبُ الأسدِ في كَمْ : للغطاء الذي يستره ، ومِخْلَبُهُ في مِقْنَبٍ : وهو
عواؤه . ويقالُ : قَبَّه يَقْبِبُهُ قَبْبًا وقَبْبًا إذا وراه وأدْخَلَهُ .

ولكلَّ سَبْعٍ كَفَّانِ في يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يَكْتَفُ بِهِمَا . و [قال أبو زيد] : يقالُ
للسباع : البرائنُ أيضاً .

وقال أبو زيد : البرتنُ مثلُ الإصبع ، والمِخْلَبُ ظفْر^(٥٨) البرتنِ ، وقالُ
النايف^(٥٩) :

فقلتُ يا قوم إنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ على بَرَاتِينِهِ لِعَدْوَةِ الضاري

(١٥٩) قال^(٦٠) ابن الأعرابي : ما لا يصيدُ يقالُ له ظفْرٌ ولا يقالُ مِخْلَبٌ ،

وما صادَ فَلَهُ ظفْرٌ ومِخْلَبٌ .

وقد يستعيره الشاعرُ فيجعلهُ للإنسانِ وغيرِهِ ، قالُ ساعِدَةُ بنُ جَوْيَةَ^(٦١) يصفُ

نحلاً :

(٥٦) من ب . وفي الأصل : الأذاح .

(٥٧) ديوانه ١٤٥ . وفي الأصل : خيفاً ماهراً . وضبطت النون من برتنه بالضم في الأصل . ولم

يشر الناشر الى ذلك .

(٥٨) ب : طرف .

(٥٩) ديوانه ٨١ . وفي المطبوع : للوثة الضارية نقلا عن الأصل . وهو تحريف .

(٦٠) ب : وقال .

(٦١) ديوان الهدلين ١٨٠/١ .

حتى أتيجَ لها وطالَ إياهُما ذو رُجُلَةٍ شَتْنُ البرائِنِ جَحْنَبُ
 وروى : حتى أَثِيبُ لها • جَحْنَبُ : فِصير • ذو رُجُلَةٍ : شديدُ المشي قويُّ عليه •
 ويُقالُ : رَجُلٌ ذو رُجُلَةٍ ، ورجلٌ رَجِيلٌ ، وامرأةٌ رَجِيلَةٌ ، وقَسْرَسٌ ذو
 رُجُلَةٍ (٦٢) ، وأَشَدُّ :

أَتَى اهْتَدَيْتِ وَكَنتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ شَهِدَتْ عَلَيْكِ بِمَا فَعَلْتِ عِيُونَ
 وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (٦٣) :

أَتَى اهْتَدَيْتِ وَكَنتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتُونَ الشَّجَسِجِ
 وَضَبَّاتِ الْأَسَدِ مِثْلَ الظَّفِيرِ مِنَ الْإِنْسَانِ • وَأَنْكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ :
 إِذَا يُقَالُ : ضَبَّتْ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ •

(باب الصدر)

يُقَالُ لَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الصَّدْرُ [والبِرْكَةُ] والبِرْكَةُ • وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ
 يُسَكِّونَ زِيَادًا أَشْمَرَ بَرَّكَآ ، أَيْ أَشْمَرَ الصَّدْرِ (٦٤) •

والبِرْكَةُ : وَسَطُ الصَّدْرِ ، وَهُوَ الْقَمَشُ ، وَهُوَ الزَّمُورُ والبِرْكَةُ •
 وَيُقَالُ لَهُ : الْجَوْشَنُ وَالْجَوْشُ وَالْجَوْشُوشُ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ (٦٥) :

حَتَّى تَرَكْنَ أَعْظَمَ الْجَوْشُوشِ
 حُدْبًا عَلَى أَحْدَبٍ كَالْمَرِيْشِ

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : اللَّبَانُ وَالْبَلْدَةُ وَالْكَلْكَلُ والبِرْكَةُ ، قَالَ
 الْجَمْدِيُّ (٦٦) :

وَلَوْحٌ ذِرَاعَيْنِ فِي بِرْكَةٍ إِلَى جَوْجُومٍ رَهْلٍ الْمُنْكَبِ

وَقَالَ آخَرٌ :

كَأَنَّ ذِرَاعَيْهِ [وَ] بِلْدَةِ نَحْرِهِ

(٦٢) ينظر : اللسان والتاج (رجل) •

(٦٣) ديوانه ٢٢ •

(٦٤) الفرق ٨ •

(٦٥) ديوانه ٧٩ •

(٦٦) شعره : ٢١ • وفي الأصل والطبوع : وهل . والصواب : رهل ، كما في ب •

(١٦٠) ويُقالُ له من ذي الخُفِّ : الزَّوْرُ والكِرْكِرَةُ والبَلْدَةُ والكَلْكَلُ ،
قالَ ذو الرِّمَّة (١٧٧) :

أَيْخَتٌ فَالْتَقَتْ بِلْدَةٍ فَوْقَ بَلْدَةٍ
فَلَيْلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا
وقالَ المتكلمس (١٧٨) :

جاوَزْتُهُ بِأَمُونٍ ذَاتِ مُعْجَمَةٍ تَجُو بِكَلْكَلِهَا وَالرَّاسُ مَعكُوسٌ
أَي مَجذُوبٌ (١٦٩) .

ويُقالُ للكِرْكِرَةِ : السَّعْدَانَةُ والرَّحَى (٧٠) ، قالَ الطَّرِمَّاحُ (٧١) :
سُوَيْقِيَّةُ النَّابِئِينَ تُعَدِّلُ ضَبْعُهَا بِأَقْتَلٍ عَنِ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بِأَنَّ
وقالَ الشَّمَاخُ (٧٢) :

فَنِعْمَ الْمُتَرْجِي رَحَلَتْ إِلَيْهِ رَحَى حَيْزُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ
وَالْحَيْزُومُ : ما اتَّطَقَ بِالصَّدْرِ واحْتَرَمَ بِهِ وَصَارَ حَوْلَهُ . وحكى أبو
نَعْرٍ الحَزْرِيمُ أيضاً .

ويُقالُ له من الشَّاةِ : القَصْصُ والقَصَصُ . وقد يُقالُ ذلكُ لِلإِنْسَانِ ،
وقالَ (٧٣) رُوْبَةُ (٧٤) لابنِ عبدِالله (٧٥) يَعاتِبُهُ :

وَكُنْتُ وَاللَّهِ الْأَعَزَّ الْأَمْجَدِ
أَدُّنِيكَ مِنْ قَصِيٍّ وَلَمَّا تَقَعُدِ

ويُقالُ : هو أَلْتَرَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ .
ويُقالُ : هو أَلْتَرَمُ لَكَ مِنْ سَعْدَانَةِ قَصِّكَ .

-
- (٦٧) ديوانه ١٠٠٤ . وفي المطبوع : فالقت كلكتلا . وهي ليست في الأصل . وفي ب : بعد بلدة .
(٦٨) ديوانه ١٠٢ . وفي الأصل : بأمر . وهو تحريف . صوابه في ب والديوان .
(٦٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : محذوف .
(٧٠) الفرق ٩ . وفي الأصل : الرحا . وما أثبتناه من ب . ينظر المقصور والمدود ٥٤ .
(٧١) ديوانه ٤٩٧ . وفي المخطوطتين : سويقية . واثبتنا رواية الديوان .
(٧٢) ديوانه ٢٢٤ .
(٧٣) ب : قال .
(٧٤) ديوانه ٤٩ .
(٧٥) من ب . وفي الأصل : عبد .

ويقال له من الطيِّيرِ : حَوَصَلَةٌ ، والجمعُ : حَوَاصِلٌ ، وحَوَصَلَةٌ والجمع حَوَصَلَاتٌ ، وحَوَصِلَاءٌ والجمعُ : حَوَصِلَاءَاتٌ ، وقالَ أبو النجم (٧٦) :

هادٍ ولو جارٍ لحَوَصَلَاتِهِ

ويقال لسباعِ الطيِّيرِ إذا أكلتْ فارتفعت حواصِلُها : قد زوَّرتْ تزويراً .
ويقال له : الجَوَّجُوُّ ، والجمعُ : جَآجِرٌ .

(باب السدي)

(١٦١) يُقال (٧٧) : هو السَّديُّ ، والجمعُ : سُدِّيٌّ . ومفترزُ السَّديِّ :
السَّندوَّةُ والسَّندوَّةُ . إذا ضمتَ التاءَ همزتَ ، وإذا فتحتها لم تهنز .

والسَّمْدَانَةُ : ما أحاطَ بالسَّديِّ متخالفاً لونه لونه لونه السَّديِّ . والحلَمَةُ :
الهنِيئَةُ الشَّخِصَةُ من سُدِّيِّ المرأةِ والرجلِ ، ويُقالُ لها : القَرَادُ [أيضاً] .

ويقالُ : رجلٌ حَسَنٌ قَرَادٍ (٧٨) الصدرِ ، قالَ ابنُ ميادة (٧٩) [المَثْرِيَّ] :
كانَ قَرَادِيَّ صَدْرِهِ طَبَعْتُهُمَا بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كِتَابٌ أَعْجَمَ

واللَّوْعَةُ : السَّوَادُ حَوْلَ الحَلَمَةِ . يُقالُ (٨٠) : أَلْمَى سُدِّيُّ المَرَأَةِ ، إذا تَغَيَّرَ
للحَمَلِ . وَاللَّحْ : مَشْدَدَةُ العَيْنِ .

ويقالُ له من ذواتِ الأَخْفَافِ والأَخْلَافِ : الضَّرْعُ ، والجمعُ : ضَرُوعٌ . وموضعُ يدِ
الحَالِبِ مِنْهَا الخِلْفُ ، والجمعُ : أَخْلَافٌ ، والضَّرْعَةُ أصلُ الضَّرْعِ الذي لا يخلو (٨١)
بَعْدَ الحَلْبِ .

ويقالُ : رجلٌ مُضِرٌّ أي له إِبِلٌ وَعِغَمٌ كثيرةٌ . وموضعُ اللَّبَنِ الذي
يَسْتَلَى ويخلو : المُسْتَنْقَعُ ، يُقالُ ذلكَ في كلِّ شيءٍ له ضَرْعٌ (٨٢) .

(٧٦) ديوانه ٥٦ . وفي الأصل والمطبوع : لحوصلاته . وما ابتناه من ب .

(٧٧) الفرق ٩ . الفرق لابن فارس ٥٨ .

(٧٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أفراد .

(٧٩) شعره : ١١٨ . ونسب البيت الى ملحمة الجرمي .

(٨٠) في الأصل والمطبوع : ويُقال .

(٨١) ب : تخلو .

(٨٢) بعده في الأصل والمطبوع : والخيف جلد الضرع . وهي مقحمة في هذا الوضع .

ويقال له من ذوات الحافير والنباع: الطنبني ، والجمع : أطباء . يقال (٨٣) :
 [أطباء الفرس و] أطباء الكلبة ، قال (٨٤) بشر بن أبي خازم (٨٥) :
 سوف للحزام بمرْفَقَيْهَا يَسُدُّ خِوَاءَ طَبَّيْنِهَا الْغُبَارِ
 وَالخَيْفِ (٨٦) : جلد الضرع إذا قلَّ لَبَنُهُ . وخلصها اللذان يلبان فخذيها
 يُدْعِيَانِ : الآخرَيْنِ ، واللذان يلبان الشرة يُقال لهما : القادمان .

(باب الرِّجْلِ)

(١٦٢) يقال (٨٧) : رجلٌ الإنسانِ وقدمُ الإنسانِ وحافرُ الفرسِ . يقال
 ذلك لكلِّ ذي حافرٍ .

ويقال : خنث البعير ، والجمع : أخفاف . ويقال للنعامِ خفٌ أيضاً . وقال
 الراعي (٨٨) يصفُ فاقتهُ :

ورجلٍ كرجلِ الأَخْضَرِيِّ يَشْتَكِيهَا

وظيفٌ على خفِّ النعامِ أرواحٌ

وعرْقوبُ الرِّجْلِ بينَ قَدَمَيْهِ وساقِهِ . وعرْقوبٌ كلُّ ذي أَرْبَعٍ في رِجْلَيْهِ
 فوقَ الوظيفِ وركبتهُ في يَدَيْهِ فوقَ الوظيفِ .

يقال في الرِّجْلِ : وظيفُ البعيرِ ثمَّ عرقوبُهُ ثمَّ ساقُهُ ثمَّ الفخذُ ثمَّ
 الوركُ .

وفي اليدِ : الوظيفُ ثمَّ الركبةُ ثمَّ الذراعُ ثمَّ العَضِدُ ثمَّ الكتِفُ .
 وكذلك الفرسُ . ويقالُ له من ذوات الأظلافِ : الأكارعُ ، وقد استعاره
 بعضُ الشعراءِ فجعلتهُ للناسِ . أشدني ابنُ الأعرابيِّ عن أبي زيادٍ الكلابيِّ (٨٩) :

أشكو الى مولاي من مولاتي

تربط بالحبل كثير عاتي

(٨٣) ب : ويقال .

(٨٤) ب : وقال .

(٨٥) ديوانه ٧٤ .

(٨٦) الواو ساقطة من المطبوع وهي ثابتة في الاصل وب .

(٨٧) الفرق ٨ .

(٨٨) شعره : ٩٧ .

(٨٩) هو يزيد بن عبد الله بن الحر ، امرأسي بدوي ، كان في أيام الخليفة العباسي المهدي
 (الفهرست ٧٣ ، انباه الرواة ١٢١/٤) .

(باب فرج الرَجُل) (٩٠)

- يُقَالُ (٩١) : فَرَجَ الرَّجُلَ وَسَوَّاهُ ، وَهُوَ الْفَرْمُولُ وَالْجُرْدَانُ وَالْعَوْفُ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَوْفُ : الْحَالُ ، وَاتَّشَدَّ [لِلْإِخْطَلِ] (٩٢) :
 لَيْمٌ الْوَالِدِينَ بِعَوْفٍ سَوْءٍ مِنْ الْحَيِّ الْمُتَّقِيمِ عَلَى قَسَانٍ
 وَمِنْهُ يُقَالُ عِنْدَ الْبَاءِ : نِعِمَّ عَوْفُكَ . وَقَالَ جَرِيرٌ (٩٣) :
 إِذَا رَوَيْنَ عَلَى الْخِزِيرِ مِنْ سَكْرٍ نَادَيْنَ يَا أَعْظَمَ الْقَسَيْنِ جُرْدَانَا
 وَقَالَ الرَّاجِزُ (٩٤) :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنَعٌ

أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعُ

- (١٦٣) وَالْوَضْعُ وَالتَّضْعُ : أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طَهْرِهَا عِنْدَ مُتَقَبِّلِ
 الْحَيْضِ (٩٥) .

- وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : الْفَرْمُولُ ، وَالْجَمْعُ : غَرَامِيلٌ . قَالَ
 بَشَرٌ (٩٦) :

وَخِنْذِيذٍ تَرَى الْفَرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرَّقِّ عَلَاقَهُ التَّجَارُ

الْخِنْذِيذُ : الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ . وَيُقَالُ : الْمُشْرِفُ الطَّوِيلُ .

وَيُقَالُ : الْخَصِي (٩٧) . وَقَالَ خُثَّافُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ الْبُرْجُمِيِّ (٩٨) :

جَمَعُوا مِنْ نَوَافِلِ النَّاسِ سَيْبًا وَخَنْذِيذَ خِصِيَّةٍ وَفَحُولًا

أَي هِيَ جِيَادٌ مِنْهَا خِصِيَانٌ وَمِنْهَا فَحُولَةٌ .

(٩٠) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : بَابُ الْفَرْجِ .

(٩١) الْفَرْجُ ٩ . الْفَرْقُ لِابْنِ فَارَسٍ ٦٤ .

(٩٢) دِيوَانُهُ ١٩٣ . وَفِيهِ : أَرَبَ الْحَاجِبِينَ بِعَوْفٍ

(٩٣) دِيوَانُهُ ١٦٧ .

(٩٤) بَلَازَرُو فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِثَابِتِ ٣ وَالْمَخْصَصُ ١٨/١ .

(٩٥) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٥٩ ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِثَابِتِ ٣ .

(٩٦) دِيوَانُهُ ٧٦ . وَفِي ب : وَقَالَ بَشَرٌ .

(٩٧) الْأَصْلُ وَالْمَطْبُوعُ : الْخَطِيُّ . وَاتَّبَعْنَا رِوَايَةَ بِلَانِهَا الصَّوَابِ . وَالْخِنْذِيذُ مِنَ الْأَضْدَادِ . (يَنْظُرُ :

الْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٥٩ ، الْأَضْدَادُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ٢٣٢/١) .

(٩٨) اخْتَلَفَ فِي نَسْبَتِهِ . وَالْبَيْتُ مَلْفُوقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ لِلنَّابِغَةِ الدِّبْيَانِيِّ فِي دِيوَانِهِ ١٤٢ . وَيَنْظُرُ : الْبَيَانُ

وَالْتَبْيِينُ ١١/٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَنْدِ) .

ويقال: جُرْدَانُ الحِمَارِ ، وقَضِيْبُ البعيرِ ومِقتَلَمُهُ .

ويقال: لوعائِهِ: النَّيْلُ ، وهو غِلافُ مَقْلَبِهِ . يُقال: بعيرٌ أَمَيْلٌ ، إذا كانَ عَظِيمَ النَّيْلِ . قالَ الرَّاجِزُ (٩٩) :

يا أَيُّهَا المَوَدُّ العَظِيمُ الأَمَيْلُ

مالِكٌ إذا حُثَّ التَّجارُ تَرَحَّلُ

ويقال: لَهُ من ذِي الظَّنْفِ: فَضِيْبُ النَّيْسِ والثورِ أيضاً .

ويقال: لَهُ من ذِي البِرائِنِ: المَقْدَةُ .

يُقال: عَنقَدَةُ السَّبْرِ وعَنقَدَةُ الكُتْبِ وقَضِيْبُهُ أيضاً .

وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ: إنَّما يُقالُ لَهُ عَنقَدَةُ إذا عَنقَدَتْ عَلَيْهِ الكَلْبَةُ فَمَظْمُ رأسُهُ .

ويقال: لَهُ من الضَّبِّ: النَّزْكُ . وللضَّبِّ نِزْكَانٌ ، أَي لَهُ اثْنانِ .

وكذلكَ الوَرَلُ . ولِلأَثَى مَدْخَلانٌ ، قالَ الشاعرُ (١٠٠) :

سَبَحَلٌ لَهُ نِزْكَانٌ كانا فَضِيْلَةً على كَلِّ حافٍ في البِلادِ وَناعِلِرِ

قالَ الأَثَرَمُ (١٠١) : قالَ أبو عَبيدَةَ (١٠٢) : للضَّبِّ نِزْكَانٌ (١٠٣) ،

ولِلأَثَى قَرْجانٌ ، [قالَ : وأنشد] :

تَفَرَّقْتُمُ لا زِلْتُمُ قَرْنَ واحِدِ

تَفَرَّقَ أَ نِزْرُ الضَّبِّ والأَصْلُ واحِدٌ (١٠٤)

وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ: للضَّبَّةِ [أيضاً] قَرْنانٌ ، أَي زاوِيتا الرَّحِمِ ، فإذا امْتَلأتِ

الزاوِيتانِ أَتَمَّتْ ، وإذا لَمْ تَمَلِتا أَفَرَدَتْ .

(٩٩) بلا عرو في اللسان (نيل) . وفي الأصل والمطبوع : ترحل ، بالراء . وما اثبتناه من ب .

(١٠٠) جمران ذو النصة أو أبو الحجاج . (اللسان: نزك) .

(١٠١) أبو الحسن علي بن المغيرة ، روى كتب أبي عبيدة والأصمعي ، توفي سنة ٢٣٠ هـ . (تاريخ بغداد ١٠٧/١٢ ، مجمع الأدبا: ٧٧/١٥) .

(١٠٢) ممر بن المنى ، توفي بين ٢٠٨ - ٢١٣ هـ . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤) .

(١٠٣) من ب . وفي الأصل : نيزكان . وفي اللسان (نزك) : ومنهم من يقول : نيزكان .

(١٠٤) بلا مزو في اللسان (نزك) .

ويقال: (١٦٤) مُتَكُّ الذَّبَابِ . وقال أبو عبيدة: المتكُّ طرفُ
الزنب (١٠٥) من كلِّ شيءٍ . والمرأة المتكئة: البظراءُ .

(باب فرج المرأة) (١٠٦)

يقال (١٠٧) : فرَجُ المرأةِ ، والجمعُ : فرُوجٌ . وهو القَبْلُ ، وهو الحِرُّ ،
مُخْتَفٌ ، وَجَمَعَتْهُ : أَحْرَاحٌ ، وإتساأصنكهُ حِرْحٌ ، إلاءَ أَكْثَمُ أسقطوا الطاءَ في
الواحدِ وأثبتوها في الجمعِ ، قال الفَرَزْدَقُ (١٠٨) :

إِثِّي أَقْوَدُ جَمَلًا مِثْرَاحًا
فِي قَبْئَةٍ مُوقِرَةٍ أَحْرَاحًا

وقال الشاعر (١٠٩) :

تراها الضَّبْعُ اعْظَمَمَنْ رَأْسًا عَرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَتَيْلٌ
فَادْخَلَ الْهَاءَ .

وهو الكَعْتَبُ أيضاً ، قال الأَعْلَبُ (١١٠) :

حَيَّاكَةَ عَن كَعْتَبٍ لَمْ يَمْصَحْ

وهو الأَجَمُّ أيضاً ، وقالَ الرَّاجِزُ (١١١) :

جَارِيَةٌ اعْظَمَمَهَا أَجَمُّهَا
بَائِنَةُ الرَّجْلِ فَمَا تَضَمُّهَا
قَدْ سَكَنَتْهَا بِالْجَرِيشِ أَمَمُّهَا

وهو الشُّكْرُ أيضاً ، قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ العَبْسِيُّ (١١٢) :

وَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ بِمَنْعِ الْمَكْرُ أَنْ تَأْمَمَهَا الْقَبِيلُ

- (١٠٥) من ب ، وهو موافق لرواية اللسان (متك) . وفي الأصل والمطبوع : الذباب .
(١٠٦) من ب . وفي الأصل : باب فتعل المرأة .
(١٠٧) خلق الانسان ثابت ٢٩٤ ، الحيوان ٢/٢٨٠ ، خلق الانسان للزجاج ٤٦ .
(١٠٨) أخل بهما ديوانه . وهما له في الحيوان ٢/٢٨٠ .
(١٠٩) حبيب بن عبدالله الأعمى في ديوان الهدليين ٢/٨٧ وشرح اشعار الهدليين ٣٢٢ .
(١١٠) شعره : ١٥ وفيه : يمصح . تقلا من الحيوان .
(١١١) بلا مزو في الفرق ١٠ وخلق الانسان لثابت ٢٩٦ والحيوان ٢/٢٨١ .
(١١٢) أخل به ديوانه . وهو له في خلق الانسان لثابت ٣٥ واللسان (شيب) .

ويقال: باتت بلبيلة شيباء، إذا فتنت من ليلتها. قال الشاعر^(١١٣):

قد أقبلت عمرة من عراقها
تضرب قنّب عيرها بساقها
ملصقة المرج بخاق باقها

يعني فرجها. [والشيباء: التي لا تنتع ليلة زفافها. يقال: باتت بلبيلة شيباء، وإذا منعت نتمها يقال: باتت بلبيلة حرّة. وقال النابغة^(١١٤):

شئس موانع كل ليلة حرّة
يخلفن ظنّ الفاحش المغيار]

ويقال في مثل ذلك من ذوات العافير: ظبيّة الفرس وظبيّة الأمان، والجمع: ظبيّات. واتشد:

خجأها بفسر مؤلّ وفلسد مثلك
فخرّني ظبيّتها الحصان المشبّق^(١١٥)

ويقال له من ذوات الأختاف والأطلاف: الحياء، والجمع: (١٦٥) أحنية.

وقد قالوا: ظبيّة الناقة مثل الفرس.

ويقال له من السباع كلها: تغرّ. قال أبو عبيدة: وقد استعارة الأخطل^(١١٦) فجعله للبقرة فقال:

جزى الله عنا الأعورين ملامة
وفرّوة تغرّ الثور المتضاجم

فادخله في غير موضعه كما قيل [لشفاه] الحبشي^(١١٧): مشافر، وإنما هي للبعير. وكفوله^(١١٨):

على البكر يثره بساق وحافر

(١١٣) بلا مزو في اللسان (خوق). الأول والثالث بلا مزو في الحيوان ٢٨١/٢.

(١١٤) ديوانه ١٠٣.

(١١٥) بلا مزو في الحيوان ٢٨٢/٢.

(١١٦) ديوانه ٢٧٧. وفيه: مدمة وهددة.

(١١٧) في الأصل والمطبوع: للجشي.

(١١٨) جبهه الاسدي في اللسان (حفر) وصدرة: فما رقد الولدان حتى رأته.
وفي الأصل: أمره. وما البنتاه من بوهو موافق لرواية اللسان.

وقد استعاره النابغة الجعدي^(١١٩) فجعله للبر ذوتة فقال :

بُرَيْذِيَّةٌ بَلَّ الْبَرَاذِينَ تُفْرَهَا وقد شربت من آخر الصيف أَيْلًا
وقد استعاره آخر فجعله للنمجة فقال^(١٢٠) :

وما عمرو إلا نعمة ساجسية^١ تخزله تحت الكبش والثمر وارم
ساجسية^٢ منسوبة [إلى ساجس ، من أرض الشام] ، وهي غم شامية^٣ حمره
صغار الرؤوس .

وقد استعاره آخر فجعله للمرأة فقال^(١٢١) :

نحن بنو عنزة في اثساب
بنث سويد أكثر الضباب
جاءت بنا من ثفرها المنجاب

وقال أبو عبيد : قال الفراء^(١٢٢) : يقال للكلبة : ظبية وشححة ،
ولذوات الحافر : وطبية .

(باب الدبر)

يقال في الإنسان : دبر ، والجمع : أدبار . وهو استه ، والجمع : آستاه ،
وتصغيره : ستيهة . وهي الأنت والسه والسك^(١٢٣) . فإذا وصلت
قلت^(١٢٤) : سه ، فبقيت هاء على حالها في الوصل ، لأنها هاء الأصل في ستيهة
وليسست للتأنيث التي تنقلب تاء^(١٢٥) في الوصل . وقال الرازي^(١٢٦) : (١٦٦)

ادع قعيلا باسمها لا تنسه

إن قعيلا هي صبان السه

(١١٩) شعره : ١٢٤ . وفي الأصل المطبوع : بريدنة ... من آخر الليل . واثبتنا رواية ب .

(١٢٠) بلا عرو في اللسان (ثفر ، سفس) .

(١٢١) بلا عرو في الحيوان ٢٨٣/٢ .

(١٢٢) يحيى بن زياد ، من نحاة الكوفة ، توفي سنة ٢٠٧ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، إنباه الرواة ١/٤) .

(١٢٣) من ب . وفي الأصل : السه .

(١٢٤) من ب . وفي الأصل : فقلت .

(١٢٥) في الأصل : باه . وجعلها الناشر : تاء ، ولم يشر الى ذلك . وهي (تاء) في ب .

(١٢٦) بلا عرو في خلق الانسان كتابت ٣٠٩ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٠٢ . وفي الأصل المطبوع : فمبل . والصواب ما في ب .

ادعُ نَجِيحًا باسمه

إنَّ نَجِيحًا هي

وتجئح : قبيلة . وواحدُ صِبانِ صَوَّابٍ فجاءَ بالهاءِ .

وقال أوسُ بنُ حَجْرٍ (١٢٧) :

شَأْنُكَ قَعَيْنٌ غَشَّهَا وَسِينُهَا

وأنتَ السُّتُ الشَّفَلَى إذا دُعِيَتْ نَصْرُ

فهذه على نَعَقٍ مَنْ وَقَفَ بِالنَّاءِ .

ويقالُ لها أيضاً (١٢٨) : العَفَّاقَةُ والوَجْعَاءُ والصَّمَارَى (١٢٩) والبُعْتُطُ

والشَوَيْدَاءُ .

ولها أسماء كثيرة تأتي في مواضعها في [كتاب] خَلْقِ الْإِنْسَانِ (١٣٠) إن شاء الله .

وقد يستعارُ بعضُ هذه الحروفِ فيجْمَلُ لغيرِ الأدميين ، قالَ الشاعرُ (١٣١) :

وأنتَ مكائِكَ من وأئلهِ مكانُ القُرَادِ من أنتِ الجَمَلُ

ويقالُ له من ذي الحافِرِ : المِراثُ والخَوْرانُ ، والجمعُ : خَوَارِينُ ، وهو

هواءُ الدَّبْرِ ، مِثْلُ سِرْحَانٍ وسِرْحَانٍ وسراحينُ .

ويقالُ له من ذي الحافِرِ : المِراثُ والمِروثُ ، وقالَ الشاعرُ (١٣٢) :

عيسى بنُ مروانِ عيَّرَ ضاقَ مَرِوثُهُ

وشدَّ يوماً على وجعائِهِ التَّمَرُ

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : الخَوْرانُ للحافِرِ وغيرِ الحافِرِ .

ويقالُ له مِنْ ذِي الخَيْفِ أيضاً : مِبحَرُ البعيرِ .

(١٢٧) ديوانه ٣٨ . وفي الأصل : السه . وفي الطبع : السنة . وأبنتنا رواية ب وهي موافقة

لرواية المؤلف في كتابه خلق الانسان ٣٠٩ .

(١٢٨) ساقطة من ب .

(١٢٩) ب : الصماری ، بالسین ، وهو خطأ .

(١٣٠) خلق الانسان لثابت ٣١١ .

(١٣١) الاخطل ، وقد اخل به ديوانه (ينظر ذيل الديوان ٥٥٩) . ونسب الى عتبة بن ابي سفيان

في وقعة صفين ٣٦٢ ، والى عتبة بن الوهل في اللالي ٨٥٤ .

(١٣٢) بلا مزو في خلق الانسان لثابت ٣١٠ . وينظر : اللسان (وجمع) .

ويقال: الشَّمْرُ لذي الخنك ولذي الظنكف ولذي الحافر .

وقال ابن الأعرابي: أصله للذئب ثم يستمر .

[قال] : ويقال له من ذي الظنكف : المينر .

ويقال له من ذي البرثن من الذئب وغيرها : أسرام الذئب وأعجاج .

وقد يقال : الأعجاج ، للناس أيضاً ، وأحدها عجاج وعجاج وعجاج (١٣٣) .

ويقال له من الطير : الزمكي (١٦٧) والزمجي ، بالمد والقصر .

ويقال : طمته فطاره ، إذا طمته في الخوران . وفيه : الشرج ، وهو

شتم الاست .

والعجان : ما بين الدبر إلى الذكك ، وهو الخنك ، ويشمى

المضرم (١٣٤) ، وهو العقل ، قال بشر (١٣٥) :

حديث الخصاص وأرم العقل متعبر

(باب قضاء الحاجة)

يقال : استوا الرجل وخريء [يا هذا : إذا أخذت ، خراءة وخروءاً

والخروء والخروءان للجمع .

ويقال : رماه القوم بخروء أنهم .

ويقال : طاف يطوف طوفاً . ويقال : يس طوفته في بطنه . وجاء في الحديث :

(لا تدافعوا الطوف في الصلاة) (١٣٦) .

ويقال : عسبر عليه خروجه طوفاً . وجاء في الحديث : (لا يتحدثن اثنا على

طوفاً) (١٣٧) .

ويقال : قد اطفأ يطفأ اطفاءً . وقال الشاعر في الطوف :

(١٣٣) اللسان (عج) . وفيه لفة رابعة بفتح العين وسكون الفاء .

(١٣٤) وفيه لفة أخرى بكسر العين والراء .

(١٣٥) ديوانه ٨٨ وصدرة : جريز القفا سبعان يربض حجرة .

(١٣٦) الفائق ٣٧٠/٢ . وكذا جاء في المخطوطتين . وفي المطبوع : لا الطوف تدافعوا في الصلاة .

(١٣٧) في الفائق ٣٧٠/٢ . والنهية ١٤٣/٣ : نهي عن متحدثين على طوفهما . وفي الأصل والمطبوع :

لا يتحدثن اثنا على طوفهم . وابتنا روايتب .

عَمَّيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَعْتُهُ

وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ الطَّافُ (١٣٨)

قَوْلَا لَجَابَانَ فَلْيَلْحَقْ بِطَيْبَتِهِ نَوْمُ الضَّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافٌ

- وهو رَجِيحُ الْإِنْسَانِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَجِيْعًا لِأَنَّهُ رَجِعَ عَنِ (١٣٩) حَالِهِ الْأَوَّلِي .
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : (لَا يُسْتَنْجَى بِرَجِيْعٍ وَلَا رَمَّةٍ وَلَا رَوْثٍ) (١٤٠) .
وهو الْجَمْرُ ، وَقَدْ جَعَرَ .

وهي الْمَذْرُوعَةُ وَالْمَاذِرُ ، قَالَ (١٤١) سِرَاقَةُ [الْبَارِقِيُّ] (١٤٢) :

فَقُلْتُ (١٤٣) لَهُ لَذَهْلٌ مِنَ الْكَيْلِ بَعْدَمَا

رَمَى نَيْفَقَ الثَّبَانِ مِنْهُ بِعَاذِرٍ (١٤٤)

لَذَهْلٌ (١٤٥) : أَرَادَ : لَا تَذْهَلْ ، أَي لَا تَخَفْ .

- وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَتَجَيْتَ شَيْئًا ، وَمَانَجَا الْمَرِيضَ (١٤٦) شَيْئًا ، وَلَا أَتَجَى ، لَعْنَانِ .
وَيُقَالُ : اللَّحْمُ أَقْلٌ ~ الطَّعَامُ نَجْوَاءٌ عَنِ الْأَصْمِيِّ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ يَضْرِبُ الْعَائِطَ ، كَأَنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْهُ .

وَقَالُوا أَيْضًا : لِي (١٦٨) إِلَى الْأَرْضِ حَاجَةٌ .

وَالْمُطَيَّبُ وَالْمُسْتَطِيبُ : الْمُسْتَنْجِيُّ بِالْأَحْجَارِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (١٤٧) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَكْفِيكَ مِنَ الْاسْتِجَاءِ ثَلَاثَةٌ أَحْجَارٌ لَيْسَ

فِيهِنَّ رَجِيْعٌ) (١٤٨) .

(١٣٨) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : اسْتَدْمَعْرَضَهُ . وَابْتِنَا رِوَايَةَ ب . وَفِي الْمَطْبُوعِ : أَنَّهُ اطَّافَا . وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَب : الطَّافُ . وَهُوَ يَتَّفِقُ مَعَ قَافِيَةِ الْبَيْتِ الثَّانِي .

(١٣٩) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : عَلَى . وَابْتِنَا رِوَايَةَ لِأَنَّهَا تَتَّفِقُ مَعَ رِوَايَةِ النِّهَايَةِ ٢/٢٠٣ .

(١٤٠) النِّهَايَةُ ٢/٢٠٣ .

(١٤١) ب : وَقَالَ .

(١٤٢) أَخْلَى بِهِ دِيْوَانَهُ .

(١٤٣) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : قُلْتُ . وَابْتِنَاهَا النَّاشِرُ : فَعَلْتُ ، مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ .

(١٤٤) ب : بِغَادِرٍ . وَابْتِنَاهَا فِي الْمَرْبِ ١٩٧ لِشَارُو ٣٤٩ لِسِرَاقَةَ .

(١٤٥) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : ذَهَلَ . وَابْتِنَاهَا النَّاشِرُ : لَذَهَلَ ، مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ إِلَى رِوَايَةِ الْأَصْلِ .

(١٤٦) كَذَا وَرَدَّتْ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي الْمَطْبُوعِ : الْمَرَضُ .

(١٤٧) سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَطْبُوعِ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الْأَصْلِ وَب .

(١٤٨) صَحِيحٌ مُسَلَّمٌ ٢٢٤ ، سَنَّ ابْنُ مَاجَةَ ١١٤ .

وقال عثر بن الخطاب ، رحمه الله : (إنما آكلُ يميني وأستطيبُ
بشمالي) (١٤٩) .

وقال الأعمش (١٥٠) :

يا رَخْمًا قاطةً على مظلوبٍ يُعْجَلُ كَفَّهَ الخارِئِ المَطِيبِ

ويقال للصبي إذا خرج من بطن أمه : عَمَى الصبي يَعْقِي عَقِيًّا (١٥١) .
والمعقِي الاسم ، والمعقِي المصدر (١٥٢) .

ويقال للصبي إذا مكثَ يومه لا يقضي حاجةً : قد صرِبَ لَيْسَمَنَ .

ويقال للرجل إذا لانَ بطنه وكثرت اختلافه : أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ وهَيْفَةٌ .

ويقال للرجل إذا احتبست عليه الحاجة : أَخَذَهُ الحِصْرُ وقد أُؤْتِطِمَ عليه (١٥٣) .

[و] إذا احتبس عليه بولته قيل : أَخَذَهُ اليُسْرُ والأُسْرُ .

وقال الكسائي (١٥٤) : حَصِرَ غائِطُهُ وأَحْصِرَ ، وأَسِرَ بَوْلُهُ لا غير .

قال أبو عبيد : قال (١٥٥) أبو زيد : يُقالُ لكلِّ ذي حافِرٍ أو مَلِّ شيءٍ يخرجُ
من بطنِهِ (١٥٦) : الرمدَجُ ، والجمعُ : أَرْدَاجٌ . وقد رمى المَهْرُ برَدَجِهِ ، وذلك
قبل أن يأكل شيئاً .

[قال] : وقال الأصمعي : يُقالُ للمَهْرِ وللجَحْشِ : عَمَى يَعْقِي كما يُقالُ للصبي .
قال : ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : الرموثُ . يُقالُ : راثَ يَرْمُوثُ رَوْثًا .

(١٤٩) لم اتف عليه .

(١٥٠) ديوانه ١٨٤ وفيه : على ينخوب . وفي الأصل والمطبوع : زخمًا . وفي المطبوع : فاط . وفي
الأصل وب : قاط . وفي المطبوع : الخرىء . وفي الأصل وب : الخارِئ . وقد جاءت رواية
البيت صحيحة في ب كما اثبتناه .

(١٥١) الفرق ١٢ .

(١٥٢) خلق الانسان للأصمعي ١٥٩ .

(١٥٣) المطبوع : ارتطم . وفي الأصل وب : أوتطم . وهو الصواب (ينظر : اللسان والتاج : اطم ،
وطم) .

(١٥٤) علي بن حمزة ، أحد القراء السبعة ، توفي سنة ١٨٩ هـ . (نور القيس ٢٨٣ ، معجم الأدباء
١٦٧/١٣) .

(١٥٥) في الأصل : وقال . واثبتنا رواية ب .

(١٥٦) ب : من بطن امه . وينظر : الفرق لابن فارس ٦٩ .

وقال الأحمس^(١٥٧) : [يقال] : نل ونثل أيضاً ، ونشد^(١٥٨) :

مِثْلٌ عَلَى آرِيئِهِ [الرُّؤْيُ] مِثْلٌ

يَصِفُ بِرُؤْيَا .

قال : وقال الأصبهني^(١٥٩) : يقال له من البعير : البعْرُ ، وقد بعَرَ ببعْرٍ (١٦٩)

بعراً وبعراً وبعراً .

ويقال^(١٦٠) : ثلث البعيرُ يثْلِطُ ثلْطاً إذا ألقاه سهلاً رقيقاً . [وقال^(١٦١) :

يا ثلثك حامضاً ترّوح أهلها عن ماسيطٍ وتسدّت القلاءما

الثندية : الرعني بعد السقي . حامضاً : تاكل الحنض .

قال : و [قال ابن الأعرابي] : ويقال : هُرٌّ بسلحج حتى مات ، إذا استطلتق

بطنه وأخذَه هُرّاً ، وقد هُرَّ [الرجل] .

والحكمة : البعْرُ . يقال : خرّج الإمامُ يجتلبن البعْرَ ، أي يلتقطنه .

ويقال : كسّمت^(١٦٣) الفئّم [تكع كعاً] أي سلحت .

ويقال : رمّت الفئّم بكثوعها .

والوالة : بعْرُ الفئّم وأبوها . والكيرس أيضاً ، وهو الذي بعثه على

بعض . وقال العجاج^(١٦٤) :

يا صاح هل تحرف رسماً مكرّساً

وقال أبو عبيد : قال^(١٦٤) الفرّاء : خسى الشورُ يخشي خنياً ، وواحد

الأختاء : خشي .

(١٥٧) هو علي بن المبارك ، صاحب الكسائي ، توفي سنة ١٩٤ هـ . (تاريخ بغداد ١٢/١٠٤ ، إنباه الرواة ٢/٣١٢ ، بنية الوعاة ٢/١٥٨) .

(١٥٨) بلا عزو في اللسان (نثل) وصدرة : ثقيل على من ساسه غير انه .

(١٥٩) الفرق ١٢ .

(١٦٠) الفرق ١٢ ، الفرق لابن فارس ٦٩ .

(١٦١) جرير ، ديوانه ٩٧٧ .

(١٦٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : كمت . وهو تحريف . (ينظر : اللسان : كع) .

(١٦٣) ديوانه ١/١٨٥ .

(١٦٤) من ب . وفي الأصل : وقال .

قال : وقال الأصمعي : [يقال] : جَعَرَ السَّبْعُ والسَّوْرُ والكلبُ ،
وَدَرَقَ الطائرُ وخَذَقَ ومَرَّقَ وِزْرَقَ وِزْرَقٌ ^(١٦٥) يَذْرُقُ ويَخْذِقُ [ويمزقُ] ويمزقُ .

[وقال أبو زيد : يذرقُ ويخذقُ ويمزقُ] .

وقال ابن الأعرابي : الجعزُ من كل شيءٍ يبسُ بطنه .

ويقال : سَفَسَقَ الطائرُ مثلُ ذَرَقَ .

وجاء في الحديث : (كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَمَرَّ عَلَيْنَا [طائرٌ] فَسَفَسَقَ

دَاعًا بَطْنِهِ ، فَسَأَلْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ غَسَلِهِ فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ) ^(١٦٦) .

وقال ابن الأعرابي : يقالُ : زَقَّ وسَجَّ وترَّ ^(١٦٧) وهكَّ إذا خَذَفَ به .

وقال أبو عبيد ^(١٦٨) : [يقالُ] : وَتَمَّ الذَّبابُ وَذَقَطَ ، قال الشاعر ^(١٦٩) :

وَقَدَّ وَتَمَّ الذَّبابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَانَهُ وَنَيْمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ

وخرء الفارِ وصومُ النعامِ وعرَّةُ الطائرِ . قال الطِّرِمَاحُ ^(١٧٠) :

فِي سَنَاظِي أَقْنَمَ بَيْنَهُمَا عَرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ الشَّامِ

الأقنُ جَمْعُ أَقْنَمَةٍ ، وهي صدوعٌ في الجبلِ تبيضُ فيها الحمامُ (١٧٠) أو

سِباعِ الطيرِ .

وقال ابن الأعرابي : العرَّةُ كلُّ قَبِيحٍ وكلُّ قَذَرٍ ، وإنما سُمِّيَتْ

العرَّةُ من ذلك .

والنَّقْضُ : خِرْوَةٌ ^(١٧١) النَّحْلِ ، وإنما أَدْخَلَ الماءَ كما قالوا : ذِكُورَةٌ

لِذِكْرَانٍ .

ويقال : رَمَصَتِ الدَّجاجةُ ، وصامَ الشَّامُ يصومُ .

وقال ابن الأعرابي : ذَرَقَتِ الدَّجاجةُ . ولم يَعْرِفْ رَمَصَتُ .

(١٦٥) جاءت في الأصل قبل (فرق) . واثبتنا رواية ب .

(١٦٦) النهاية ٢/٢٧٨ . وعبدالله بن مسعود ، صحابي ، توفي سنة ٣٢ هـ . (طبقات ابن سعد

١٥٠/٢ ، المعارف ٢٤٩ ، أسد الغابة ٣/٣٨٤) .

(١٦٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثر ، بالشاء . والصواب ما اثبتنا .

(١٦٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أبو عبيدة . وقول أبي عبيد في المخصص ٨/١٨٦ .

(١٦٩) الفرزدق ، ديوانه ٢١٥ .

(١٧٠) ديوانه ٣٩٥ .

(١٧١) من ب . وهو الصواب بدلالة ما بعده . وفي الأصل والمطبوع : خرو .

(باب الفأطد وموضع الخلاء)

قال أبو عبيد (١٧٢) : قال الكسائي : يقال لموضع الفأطد : الخلاء والمذْهَبُ والمرْفَقُ والمرْحاضُ .

قال : وقال الزبيدي (١٧٣) : أَرَجَعَ الرجلُ ، من الرجيع .

[وقال في] المِرْفَقِ (١٧٤) : (فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ وَجَدْنَا مَرافِقَهُمْ وَقَدْ اسْتَقْبَلَنَا بِهَا الْقَبِيلَةَ فَكُنَّا تَحَرَّفًا وَنَسْتَفِرُّ اللَّهَ) (١٧٥) .

قال : وقال أبو عمرو (١٧٦) [و] الأُموي (١٧٧) : الذَّبْوَقَاءُ العَذْرَاءُ ، وهو قول رؤبة (١٧٨) :

لولا ذَبْوَقَاءُ اسْتَبِهَ لَمْ يَبْدَغْ

أي لم يتلخَّ بالعذْرَاءِ .

ويقال : قد بَطَخَ الرجلُ . وقال الأُموي : بَدَغَ مثلُ بَطَخَ (١٧٩) .

وقال : والحش والحش : مَوْضِعُ المَتَوَضِّعِ أَيْضاً ، وجمعه حَشَّانٌ . وإنما سُمِّيَ مَوْضِعُ الفَائِطِ (١٨٠) حَشًّا ، لِأَنَّهْمُ كَانُوا يَسْتَوِطُونَ فِي البُسْتَانِ فيقولون : ذَهَبْنَا إِلَى الحَشِّ والحشِّ ، وهو البستان (١٨١) .

ومنه قول طلحة بن عبيد الله (١٨٢) : ([إِيَّيْ] أَدْحَلْتُ الحَشَّ [وَقَرَّهُوا] فوضعوا اللجج على قَمِيٍّ وقالوا لتباعدن) .

(١٧٢) المخصص ٦٠/٥ .

(١٧٣) يحيى بن المبارك ، توفي سنة ٢٠٢ هـ . (مراتب النحويين ٩٨ ، غاية النهاية ٣٧٥/٢) .

(١٧٤) في الأصل والمطبوع : والمرفق قال . والصواب ما أثبتنا .

(١٧٥) من حديث أبي أيوب الأنصاري . ينظر : قريب الحديث لأبي عبيد ١٤٢/٣ ، الفائق ٧١/٢ ، النهاية ٢٤٧/٢ .

(١٧٦) إسحاق بن مرار الشيباني ، لغوي كوفي ، توفي نحو سنة ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٢٢٩/٦ ، معجم الأدباء ٧٧/٦) .

(١٧٧) عبدالله بن سعيد ، من رواة اللغة الكوفيين . (الفهرست ٧٨ ، الزهر ٤١٠/٢) .

(١٧٨) ديوانه ٩٨ . وفي الأصل : لم يبطخ . وأثبتنا رواية ب لأنها كذلك في ديوانه .

(١٧٩) من ب . وفي الأصل : بدغ مثله .

(١٨٠) من ب . وفي الأصل : المتوضئ .

(١٨١) قريب الحديث لأبي عبيد ١٠/٤ ، الزاهر ٣٨٩/١ وفيهما قول طلحة .

(١٨٢) كذا في النسختين وهو الصواب . وفي المطبوع : عبدالله . وطلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة ، قتل سنة ٣٦ هـ . (طبقات ابن سعد ١٥٢/٣ ، خصائص العشرة الكرام ١٠٩) .

وإنما سُمِّيَ الغَائِطُ (١٨٣) غَائِطًا لِأَنَّكَم كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْغَيْطَانِ ، وَهُوَ مَا انْخَفَصَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْوَاحِدُ غَائِطٌ ، اسْتِتَارًا مِنَ النَّاسِ ، فَسُمِّيَ غَائِطًا الْإِنْسَانُ بِذَلِكَ .

وَكذلكَ الْعَذْرَةَ (١٨٤) إِنَّمَا (١٨٥) هِيَ (١٨٦) فَنَاءُ الدَّارِ ، وَالْجَمْعُ عَذْرَاتٌ ، (١٧١) فَكَانُوا يَتَوَضَّئُونَ (١٨٧) فِيهَا فَسُمِّيَتْ الْعَذْرَةُ بِهَا . قَالَ كَثِيرٌ (١٨٨) ، إِذَا سَلَفَ مِنَّا مَضَى لِسَبِيلِهِ كَمَضَى عَذْرَاتِ الْحَيِّ أَنْ يَسْخَلَفُوا وَقَالَ الْحَطِيبَةُ (١٨٩) :

لَعَنَسَرِي لَقَدْ جَرَّ بِتَكْمٍ فَوَجَدْتَكْمِ
قَبِيحَ الْوَجْهِ سَيِّئِي الْعَذْرَاتِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (مَا لَكُمْ لَا تَسْتَظْفِقُونَ عَذْرَاتِكُمْ) (١٩٠) .

(بَابُ غُرُوحِ الرَّجْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ (١٩١))

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١٩٢) : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجْلِ وَغَيْرِهِ : عَفَقَ بِهَا يَعْنِقُ عَفَقًا ، وَحَبَّجَ بِهَا يَحْبِجُ حَبْجًا ، وَخَبَّجَ بِهَا يَخْبِجُ خَبْجًا وَخَبَّاجًا (١٩٣) ، وَرَجَلَ خَبْجَةً ، وَحَصَمَ بِهَا يَحْصِمُ ، وَتَفَخَّخَ (١٩٤) بِهَا ، وَحَبَقَ يَحْبِقُ حَبَقًا ، وَمَسَّحَ بِهَا ، وَمَحَّصَ بِهَا يَحْصُصُ مَحْصًا ، وَحَصَمَ بِهَا ، وَغَضَّفَ بِهَا ، وَخَضَّفَ بِهَا : كُلُّ ذَلِكَ إِذَا فَعَلَ . وَقَالَ زُهَيْرٌ (١٩٥) :

(١٨٣) الفخر ٤٩ ، الزاهر ٥١٥/١ .

(١٨٤) الفخر ٤٩ ، الزاهر ٥١٤/١ ، غريب الحديث للخطابي ٤٤٠/١ .

(١٨٥) في الأصل والمطبوع : وإنما . وابتنا روايتب .

(١٨٦) ب : هو .

(١٨٧) من ب . وفي الأصل : يتوضؤون .

(١٨٨) ديوانه ٤٨٣ . وفيه : حمى . . . من يتخلف . وفي المطبوع : قضى لسبيله . وهو خطأ .

(١٨٩) ديوانه ٣٣٢ .

(١٩٠) من حديث الإمام علي (رض) يمايب قومًا . (غريب الحديث لابي عبيد ٥٠/٣) ، الفائق

٤٠٢/٢ ، النهاية ١٩٩/٣) .

(١٩١) (وغيره) ساقطة من ب .

(١٩٢) المخصص ٥٨/٥ . وفي الأصل والمطبوع : ابو عبيدة . وهو خطأ .

(١٩٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خبجانا ينظر : اللسان (خبج) .

(١٩٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لفخ . ينظر : المخصص ٥٨/٥ .

(١٩٥) اخل به ديوانه . وفي ب : وقال الاسود . وليس في ديوانه .

ونُبِئَتْ أَنْ الْعَارِثُ بْنُ حُدَيْرٍ لَهُ حَبَقٌ حَوْلِي يروثُ وَيَبْشُرُ
وقال الآخر :

فَنظَلَّ مُحِبَّنَظِنًا يَنْزُو لَهُ حَبَقٌ إِمَّا بِحَقٍّ وَإِمَّا كَانَ مَوْهُونًا
ويقال : رَدَمَ الْعِمَارُ يَرُدُّمَ رَدْمًا ، وهو الرِّدَامُ ، قال الشاعر (١٩٦) :

وما كانَ يَدْرِي رَدْمَةَ الْعَيْثِرِ ما هِيا

ويقال : ائْتَبَقَ (١٩٧) الرجلُ أيضاً ، وذلك إذا كانتْ خَصِيفَةً (١٩٨) .

ويقال : مَكَّتِ الدَّابَّةُ تَمَكُو مَكَاءً ، إذا تَفَخَّتْ بِالرَّيْحِ .

وقال أبو زَيْدٍ : [و] لا تَمَكُو إِلَّا مَفْتُوحَةً مَبْلُوقَةً (١٩٩) .

وقال الراجز (٢٠٠) :

يا ضَمْرًا يا عَبدَ بَنِي كِلابِ

يا أَيَسْرَ عَيْسِرٍ لَأزِقُمِ يِبابِ

وكانَ هَذا أَوَّلَ الشَّوابِ

تَمَكُو اسْتَهْ مِنْ حَدَرِ الْغُرَابِ

وقال عَنَتْرَةَ (٢٠١) :

وحَكِيلَ غانِبَةٍ تَرَكْتَ مَجْدَلًا تَمَكُو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

(١٧٢) والمَكاءُ (٢٠٢) في غيرِ هَذا : الصَّفِيرُ .

ويقال : خَصَفَ البَمِيرُ يَخْصِفُ خَصْفًا . وقد يَسْتَمَارُ في الكِبْيِ لِلإِنسانِ ،

قال الشاعر (٢٠٣) :

-
- (١٩٦) بلا عرو في نوادر أبي زيد ٣٠٩ ونوادر أبي مسلح ٤٨١ .
(١٩٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أحبق . ينظر اللسان (نق) .
(١٩٨) من ب . وفي الأصل : خفية .
(١٩٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مبلومة .
(٢٠٠) لبيد في الزاهر ١٩٢/٢ - ١٩٣ . وقد اخل بها ديوانه .
(٢٠١) شعره : ٢٠٧ . وفي الأصل والمطبوع : وخبيل . وابتننا رواية ب .
(٢٠٢) من ب : وفي المطبوع : الكا .
(٢٠٣) بلا عرو في أساس البلاغة ١١٤ .

إِنَّا وَجَدْنَاهُ خَلْقًا يَتَّبِعُ الْخَلْقَ
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَصَفَ
أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ
لَا يَدْخُلُ الْبَوَّابُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

ويقال أيضاً : يا ابنَ خَصَفِ لا تَمْكَلْ ، مِثْلَ حَذَامِ وَقَطَامِ ، يَرِيدُ :
[يا] (٢٠٤) ابنَ الضارِطَةِ . وقالَ الشاعِرُ (٢٠٥) :

بَذَرَتْ خَصَفِ لَهْمِ بَاءِ مُجَاشِعِ خَبَثَ الْحَصَادِ حَصَادُهُمْ وَالْمُزْرَعِ

ويروى : خَبَثَ الْحَصَادِ

ويقالُ : حَبِطَتِ الْعَنْزُ (٢٠٦) .

(باب ما يسيل من أنف) الإنسان وغيره

يقالُ (٢٠٧) في مِثْلِ الْمُخَاطِ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْمُخَاطُ ، وَمِنْ ذَوِي الْأَنْفِ :
الرَّعَامُ (٢٠٨) وَالرَّخْرِطُ (٢٠٩) .

ويقالُ : شَاءَ رَعُومٌ ، وَقَدْ رَعِمَ مَخَاطُهَا يَرَعِمُ رَعَامًا : إِذَا سَالَ . وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ إِلَّا لِلْمَهْرُوتَةِ .

ويقالُ له من ذي الحافِرِ : الرَّوْأَلُ وَالرَّعَالُ .

وقالَ ابنُ الأعرابي (٢١٠) : الرَّعَامُ مِنَ النَّمَجَةِ ثُمَّ يُسْتَمَارُ لِلْإِنْسَانِ ، [وَالذَّيْنُ
وَالذَّيْنَانُ لِلْإِنْسَانِ] ، وَالرَّوْأَلُ لِلخَيْلِ ثُمَّ يُوصَفُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ .

وقالَ ابنُ الأعرابي : الرَّعَالُ باطِلٌ .

(٢٠٤) ليست في الأصل . وابتها الناشر من غير إشارة . وهي موجودة في ب .

(٢٠٥) جرير ، ديوانه ٩١٢ . وفي الأصل والمطبوع : ندرت . وابتنا رواية ب .

(٢٠٦) بعدها في ب : تم الجزء الأول .

(٢٠٧) الفرق ١٠ ، الفرق لابن فارس ٦٨ .

(٢٠٨) في المطبوع : الرغام . وهو تصحيف .

(٢٠٩) في الأصل : الدخرط ، بالدال . وفي المطبوع : الدخرط ، بالدال . وكلاهما تحريف .
وابتنا رواية ب .

(٢١٠) جاء قول ابن الأعرابي في ب بعد قوله : الرحال باطل .

ويقال: ذَنءٌ أَتَفَهُ يَذِنُّ ذَنِيًّا . وقال السَّمَاخُ (٢١١) :

تَوَائِلٌ مِنْ مِصَكٍ أَتَصَبَّهَ حَوَالِبُ أَشْهَرَتَهُ بِالذَّنَنِ

الذَّنَنِ وَالذَّنَانُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . يقال: ذَنءٌ أَتَفَهُ .

ويقال: رَذَمَ أَتَفَهُ يَرذَمُ رَذَامًا إِذَا قَطَرَ .

وقال الشاعر:

مَنْ كَلَّ حَتَكَلَّةً يَسِيلُ ذَنِينَهَا

حُبُّ السَّبَابِ وَطَوَّقُهَا يَسْقَطُ (٢١٢)

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ (٢١٣) : (١٧٣)

مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزَمَتْ . وَمَنْ أُوَيْسٌ إِذَا مَا أَتَفَهُ رَذَمًا

الْجُلْبَةُ : الشَّدَّةُ مِنَ الزَّمَانِ . [و] أُوَيْسٌ : اسْمٌ لِلذَّنْبِ . وَكُلُّ قَاطِرٍ [مِنْ الْأَنْفِ] فَهُوَ رَذَمٌ .

ويقال له: مَنْ الإِبِلِ : الذَّنَّانُ وَالزَّخْرِيكُ [أَيْضًا] .

(بَابُ الشَّهْوَةِ مِنَ الرَّجُلِ وَغَيْرِهِ)

قال ابن الأعرابي: يقال: شَهْوَةٌ الرَّجُلِ وَشَبَقُهُ [وَغُلْمَتُهُ] . ويقال (٢١٤) :

شَبِقَ يَشْبِقُ شَبَقًا (٢١٥) .

ويقال: قَطَمَ الرَّجُلُ أَيْضًا [وَالْأَصْلُ] فِي ذَلِكَ لِلْبَعِيرِ .

ويقال هذا كَثَكُهُ فِي الْمَرَاةِ أَيْضًا (٢١٦) .

[ويقال] : غَلَامٌ غَلِيمٌ ، وَجَارِيَةٌ غَلِيمٌ وَغَلِيمَةٌ . وقالَ الرَّاجِزُ (٢١٧) :

(٢١١) ديوانه ٣٢٦ وفيه : أسهره . ومن الغريبان يقول الناشر في حاشية له عن كلمة (توائل) :

في الأصل : توابل . وهو تصحيف . أقول : في الأصل : توابل ، بالياء لا الباء . وفات الناشر أن السامخ القدامى كانوا يتخففون من رسم الهمزة فيسهلون لها ياء غالباً .

(٢١٢) الحنكلة : القصيرة . الطوف : الفائط .

(٢١٣) ديوانه ٢٢٤ وفيه : مالي منها إذا ما أزمه . . .

(٢١٤) الواو ساقطة من ب .

(٢١٥) الفرق ١٢ - ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٤ .

(٢١٦) من ب . وفي الأصل : وكذلك يقال في المرأة كل هذا .

(٢١٧) الأبيات بلا عزو في اللسان (غلم) مع خلاف في ترتيب الأبيات . والبهكنة : الشابة الغضة .

ناكَ أَخُوها أختَكَ الغليما
يا عَمَرُو لو كُنْتَ قَتَى كَرِيما
أَوْ كُنْتَ مِمنْ يَمْنَعُ الحَرِيما
أَوْ كانَ رَمَحُ اسْتِكَ مُسْتقيما
نِكتَ بِهِ بِهَكْنَةَ غليما

ويقال: هاجَ يهيجُ هيجاً وهياجاً^(٢١٨) . وقال القلاخ^(٢١٩) :

هاجَ وليسَ هيجهُ بمؤنن

ويقال له من ذي [الحافر]^(٢٢٠) : استودقتِ الفرسُ ، ودقت^(٢٢١) تدقُّ ودقاً فهي ودِيقٌ ووَدُوقٌ . [وأودقتِ ثودقٌ إيداقاً فهي مُودِقٌ] بيئته الوداق والودق .

ويقال: استعنبتِ الفرسُ مثلُ أودقت .

ويقال في^(٢٢٢) ذي الخفِّ : اعتكلم البعيرُ وقطمَ ، وبعيرٌ طاطٌ أي مُعتلِمٌ .

ويقال: قد أسادت^(٢٢٣) الغلثةُ إساداً . وبه سواد^(٢٢٤) ولم يعرفه ابن

الأعرابي . [وقال] : المعيدُ : الفحلُّ يُعيدُ في الناقةِ مرَّتينِ .

ويقال للناقةِ [هكمةٌ] هدمتُ ضبعتُ مُبليةٌ .

ويقال: أبلمتُ ، إذا ورمَ حياؤها^(٢٢٥) من شدةِ الضبعةِ .

وقد ضبعتُ تضبعتُ ضبعتُ ، وأضبعتُ إضباعاً ، وأبلمتُ إبلاماً ،

وهدمتُ هدماً ، وهكمتُ [هكماً] .

(١٧٤) ويقال: ناقةٌ مُبليةٌ بيئتهُ البكمةُ ، وضبعتُ بيئتهُ الضبعةُ .

(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هيجانا .

(٢١٩) القلاخ بن حزن بن جناب ، راجز مشهور . (الشعر والشعراء ٧٠٧ ، الاشتقاق ٢٥٠ ، المؤلف والمختلف ٢٥٣) .

(٢٢٠) ساقطة من الأصل ، وأثبتها الناشر من غير إشارة إلى ذلك ، وهي ثابتة في ب .

(٢٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : واودقت .

(٢٢٢) في المطبوع : من . وهي (في) في الأصل وب .

(٢٢٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أسادت .

(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ساد .

(٢٢٥) من ب . وفي المطبوع : حياها . وهي مطموسة في الأصل .

- وقد قالوا أيضاً : ناقةٌ "مُسْتَحْرَمَةٌ" وحرَمَى ، كما قالوا في الشاةِ . وقالوا في ذي الظلْفِ : يقالُ : أَحْرَمَتِ الشاةُ واستَحْرَمَتْ ، وشاةٌ مُسْتَحْرَمَةٌ . وحرَمَى وحرامٌ . وكلٌّ ذي ظِلْفٍ يقالُ له : استخرمَ .
ويقالُ : نَعَجَةٌ حانيةٌ بَيْنَةَ الحنْوَ .
ويقالُ : اغْتَلَسَ الثَّيْسُ وهَبَّ واهْتَبَّ وهاجَ .
ويقالُ : صرَقَتِ الكَلْبَةُ صِرافاً وشرُوفاً ، وظلَعَتْ تظْلَعُ ظلوعاً .
ومن أمثالهم : (لا أفعلُ ذلك حتى ينامَ ظالمُ الكلابِ) (٢٣١) . أي الصَّارِفُ .
ويقالُ أيضاً : أَجْمَلْتُ واستَجْمَلْتُ واستطارتُ .
ويقالُ : استَحْرَمَتِ الذَّيْبَةُ ، وذَيْبَةٌ مُجْمِلٌ .

(باب النطع)

- يقالُ (٢٣٧) : نكحَ يَنكحُ نكحاً ونكاحاً ، ولا مَسَ يلامِسُ ملامسةً ولباساً ، وباضعَ مباضعةً وبِضاعاً ، ويُقالُ في مَثَلٍ : (كَمَثَلَةِ أُمَّهَا البِضاعُ) (٢٣٨) .
ويقالُ : جامعَ مجامعةً ، وغشِيَ يَغشَى غشياناً .
ويقالُ : وطىءَ المرأةَ يَطوُّها وطئاً ، وباعَلَ يَباعِلُ مباعلةً وبِعالاً .
وجاءَ في الحديثِ : (إنَّ أَيْامَ التَّشْرِيقِ أَيْامُ الأَكْلِ وشَرْبِ وِبِعالٍ) (٢٣٩) .
ويقالُ للنكاحِ : الباءُ ، ممدودٌ (٢٤٠) ، وهو أجودٌ . [وهو الباءُ] وِاباءُ (٢٤١) والباءُ . يقالُ : إنَّهُ لضعيفُ الباءِ ، وأنشدَ الأصمعيُّ (٢٤٢) :

-
- (٢٢٦) الحيوان ٢٨٤/٢ ، جمهرة الأمثال ٩٧/١ ، مجمع الأمثال ٢٦/١ .
(٢٢٧) الفرق ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٦ ، المخصص ١١٠/٥ - ١١٤ .
(٢٢٨) الأمثال لأبي عبيد ٢٩٣ ، جمهرة الأمثال ١٥٢/٢ ، المستقصى ٢٣٣/٢ . وفي الأصل : كعملمة أمه النكاح . وفي المطبوع : كعملمة أمها النكاح . واثبت رواية ب ، وهي تتفق مع رواية كتب الأمثال .
(٢٢٩) غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٢/١ ، الفائق ١١٩/١ . وكلمة (بعال) ساقطة من ب .
(٢٣٠) ب : ممدودة .
(٢٣١) ب : الباء . وهي بمعنى الباه .
(٢٣٢) بلا عرو في العباب واللسان والتاج (بوا) .

يُعْرَسُ أَبْكَاراً بِهَا وَعَشْرًا

أَحْسَنَ عِرْسٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا

ويُقالُ : باشَرَهَا يَبْأِشِرُهَا مَبْأِشِرَةً ، وَطَمَّتْهَا يَطْمِئْتُهَا وَيَطْمِئْتُهَا [طَمَّتًا] .
قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : « لَمْ يَطْمِئْتُهُنَّ إِتْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ » (٣٣٢) .

(١٧٥) وجاءَ في الحديثِ : (أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَا تَتَّ بِجُنْعٍ لَمْ تَطْمِئَتْ دَخَلَتْ
الجَنَّةَ) (٣٣٤) ، [يعني : لم تَمْسَسْ . والجُنْعُ : الذي وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا إِذَا
مَاتَتْ ، فِي غَيْرِ هَذَا] .

وَمِنْ (٣٣٥) [الأَوَّلِ] حَدِيثُ العَجَّاجِ حِينَ اسْتَعَدَّتْ عَلَيْهِ الدَّهْنَاءُ اِبْرَاهِيمَ بْنَ
عَدِيٍّ وَالِي الِيمَامَةِ فَقَالَتْ : إِنِّي مِنْهُ بِجُنْعٍ . أَي : لَمْ يَمْسَسْنِي ، فَقَالَ : قَدْ أَجَنَّتْكُمْ
سَنَةٌ فَإِنَّهُ أَفْضَيْتَ إِلَيْهَا وَإِلَّا فَرَّقْتُ بَيْنَكُمَا . وَأَنْشَدَ فِيهِ العَجَّاجُ (٣٣٦) :

قَدْ زَعَمْتَ دَهْنًا وَقَالَ مِسْحَلٌ

إِنَّ الأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ

أَعَنَ كَسَلْتُ والجَوَادُ يَكْسَلُ

عَنِ السَّفَادِ وَهُوَ طِرْفٌ هَيْكَلُ

قوله : أَعَنَ ، أَرَادَ : أَعَنَ . وَمِسْحَلٌ أَبُو هَا (٣٣٧) .

ويُقالُ فِي غَيْرِ هَذَا : مَا تَتَّ بِجُنْعٍ ، أَي [وَ] وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا . وَمِنْ حَدِيثِ
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ ذَكَرَ الشَّهَادَةَ فَقَالَ : (كَذَا وَكَذَا وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ
بِجُنْعٍ) (٣٣٨) .

وقالَ الفَرَزْدَقُ (٣٣٩) :

دَفِئْنَا إِلَى لَمْ يَطْمِئِنَّا قَبْلِي فَهَمُّنَّ أَصْحَابُ مَنْ بَيْضُ الشَّعَامِ

(٢٣٣) الرحمن ٧٤ .

(٢٣٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/١ - ١٢٦ ، الفائق ٢٣١/١ .

(٢٣٥) من ب . وفي الأصل : منه .

(٢٣٦) ديوانه ٢٣١/٢ . وفي ب : للعجاج . وينظر : كنز الحفاظ ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٢٣٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أخوها .

(٢٣٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/١ ، الفائق ٢٣١/١ .

(٢٣٩) ديوانه ٨٣٦ . وفيه : مشين .. وهن .

وقال ابنُ الحُدَّادِيَّةِ (٢٤٠) [الخُرَازِمِيَّ] يَصِفُ فَاقَتَيْنِ :

يَبْتَوَسَانِ لَمْ يَطْمِئِنَّا دَرَّةً حَالِبٍ عَلَى التَّوَامِ وَالْإِتْعَابِ كَانَ مِرَاهِمَا

وحكى لي البصريُّ محمد بن سلام (٢٤١) عن يونس النحويِّ قالَ : يُقَالُ : بَعِيرٌ لَمْ يَطْمِئِنَّ حَبْلٌ ، أَي [لَمْ يَذَلِكْهُ وَ] لَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ . يَقُولُ : هُوَ صَغْبٌ لَمْ يَذَلِكْ .

ويقالُ : خَجَّأَها يَخْجِئُها خَجْئًا ، وَعَسَلَهَا يَمْسِلُها عَسَلًا . ومنه الحديثُ فِي الْمُسْتَحَاكَةِ : (حَتَّى تَذُوقَ الْعَسِيلَةَ) (٢٤٢) .

ويقالُ أَيْضًا : عَسَلَهَا يَمْسِلُها عَسَلًا . ومنه قِيلَ : فَحَلَّ " غَسَلَةٌ " ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الضَّرَابِ . وَالْمِغْسَلُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُلْتَمَحُ مِنْ كَثْرَةِ ضِرَابِهِ .
ويقالُ : زَخَّ الرَّجُلُ الْمِرَاةَ يَزْخُمُها زَخًّا . وَأَتَشَدُّ الْأَحْمَرُ (٢٤٣) :

أَفْتَلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْزَخَةٌ

يَزْخُمُها ثُمَّ يَنَامُ الْفَخْخَةَ

ويقالُ : فَخَّ فِي تَوَمِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَطِيطِ .

ويقالُ : فَطَّأَها (١٧٦) وَخَلَجَها (٢٤٤) وَعَمَدَها وَعَزَدَها (٢٤٥) ، وَ [هُوَ] الْفَطْنَةُ وَالْمَعْدُ .

ويقالُ : قَمَطَرَ يَقْمَطِرُ قَمَطْرَةً ، وَدَمَسَها وَدَسَمَها .

ويقالُ : دَسَمَ الْجُرْحَ : إِذَا ادْخَلَ فِيهِ الْفَسِيلَةَ ، وَهِيَ الدِّسَامُ . وَخَالَطَها خِلَاطًا ، وَرَطَّأَها يَرَطِّئُها رَطْئًا ، وَمَخَنَها ، وَدَعَسَها ، وَمَخَجَها يَمَخِجُها

(٢٤٠) شعره : ٢١٦ . وفي الأصل والمطبوع : ابن الحرادية . وهو تعريف .

(٢٤١) الجمعي صاحب طبقات فعول الشعراء ، توفي سنة ٢٣١ هـ . (تاريخ بغداد ٢٢٧/٥ ، نزهة الألباء ١٥٧) .

(٢٤٢) غريب الحديث للخطابي ٥/١ ، الفائق ٢/٢٢٩ ، النهاية ٣/٢٣٧ . ورواية الحديث فيها جميعا : (حتى تدوني مسيلته ويدوق مسيلتك) . وينظر في معنى الفسيلة : غريب الحديث لابن قتيبة ١٧٠/١ ، المغرب في ترتيب المغرب ٢/٦٢ ، الصباح النير ٤١ .

(٢٤٣) للإمام علي (رض) في غريب الحديث للخطابي ١/١٧٨ .

(٢٤٤) من ب .

(٢٤٥) من ب . وفي المطبوع : مردها ، بالسراء المهملة . ينظر : اللسان (مزد) .

مَخْبَأً : وَإِنَّمَا أَخَذَهَا (٢٤٦) مِنْ قَوْلِكَ : مَخَجْتُ الدَّهْلَوَ فِي الْبِرِّ ، إِذَا حَرَّكَتَهَا لِتَتَلَّى ، وَزَعَبَهَا يَزْعَبُهَا زَعْبًا : وَإِنَّمَا أَخَذَهَا (٢٤٧) مِنْ زَعَبْتُ الْقِرْبَةَ ، إِذَا مَلَأَهَا ، وَهُوَ الزَّعْبُ (٢٤٨) .

وَيُقَالُ : هَرَجَ جُهَا يَهْرَجُهَا هَرَجًا ، وَبَاتَ [لَيْلَتَهُ] يَهْرَجُهَا : أَي يَنْكَحُهَا وَمَعْنَاهَا يَمْعَسُهَا مَمَسًا . وَإِنَّمَا أَخَذَ (٢٤٩) مِنْ : مَعَنْتُ الْأَدِيمَ ، إِذَا دَلَّكَتَهُ فِي الدِّبَاغِ حَتَّى يَلِينَ .

وَيُقَالُ : أَرَمَهَا يَأْرُمُهَا أَرْمًا ، وَالْأَرَمُ : النِّكَاحُ ، وَأَنْتَشَدُ (٢٥٠) :

لَا ضَيْرَ إِنْ كَانَ الْأَعْيْرَجُ أَرَمَهَا وَمَا النَّاسُ إِلَّا آيِرٌ وَمَتِيرٌ
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِثْرٌ ، وَأَنْتَشَدُ :

فَازَ بَسْمَى عَزَبٌ مِثْرٌ

كَأَنَّ خُصْيَاهُ جِلْدٌ جَرٌ

وَدَرَسَهَا يَدْرُسُهَا دَرَسًا ، وَبَاكَمَهَا يَبْكُمُهَا بَوَكًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَاهُ رُفْعٌ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِرَجُلٍ : (إِنَّكَ تَبْكُوكَهَا) (٢٥١) ، يَعْنِي امْرَأَةً ذَكَرَهَا ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ الْحَدَّ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ : أَلَا ضَرْبٌ (٢٥٢) فِلَاطًا (٢٥٣) .
وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْبَهَائِمِ . وَقَدْ يُقَالُ : بَكَتْهَا ، وَالبَّكَ : النِّكَاحُ .

وَالْبَّكَ ، فِي غَيْرِ هَذَا : الدَّفْعُ . يُقَالُ : الْقَوْمُ يَبْكُونُ ، أَي يَتَدَاوَمُونَ .

وَكَانَ بَكَّةً اسْتَقْتَمَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَي يَدْفَعُ (٢٥٤) . وَقَالَ عَامِرُ بْنُ كَعْبٍ (٢٥٥) :

(٢٤٦) ، (٢٤٧) ب : أَخَذَهُ .

(٢٤٨) ينظر : اللسان والتاج (زعب) .

(٢٤٩) ب : أَخَذَهُ .

(٢٥٠) ليحيى بن مبارك الزبيدي ، شعر الزبيديين ٥٥ . ويضاف إلى مصادر تخريج البيت : البرصان والمرجان والعميان والحولان ٣٤٨ ، التنبيه والابضاح مما وقع في الصحاح ٨١/٢ . وفي المطبوع : لا صبر . وهو خطأ .

(٢٥١) الفائق ١٣٥/١ ، النهاية ١٦٣/١ . وفي ب : لتبوكها .

(٢٥٢) من ب . وفي الأصل : اضرب .

(٢٥٣) الفلاط : المفاجأة . وهي لغة هذلية .

(٢٥٤) بعدها في الأصل : بعضهم .

(٢٥٥) همام بن كعب في السيرة النبوية ١١٤/١ . وبلا هرو في الزاهر ١١٢/٢ . وفي الأصل والمطبوع : أَخَذَهُ بَكَه . وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَابْتِنَا رِوَايَةَ ب .

إذا التَّسْرِبُ أَخَذَتْهُ أَلْفٌ

فَخَلَّكَ حَتَّى يَبْكَ بِكَ

(١٧٧) ويقالُ للماءِ الرَّجُلُ : المتَّسِرِّبِ والمَذْيِ والوَذْيِ (٢٥٦) .

فأمَّا المتَّسِرِّبُ فالغليظُ الذي يكونُ منه الوالدُ . يقالُ منه : أمَّسَى يَمْسِي إِمَاءً .
ومنه قولُ الله عزَّ وجلَّ : « أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ » (٢٥٧) .

وأمَّا المَذْيُ فالذي يكونُ مِنَ التَّمْهْوَةِ (٢٥٨) تَعْرِضُ بِالْقَلْبِ [أو] من
الشيءِ يراهُ الإنسانُ أو من ملاحظتهِ أهلهُ . يقالُ : أمَّذَى يَمْذِي إِمْدَاءً ، وقدْ مَذَى
يَمْذِي [مَذِيًا] : تَعَنَّيَ .

قالَ أبو محمدٍ : فالْمَذْيُ ، بسكونِ الذَّالِ : الفِعْلُ ، وبكسرِها : الاسمُ .

وهذهِ اللفظةُ لَيْسَتْ عن ثابِتٍ ، وَقَعَتْ [إليَّ] من بعضِ شيوخِنَا .

وأمَّا الوَذْيُ (٢٥٩) فالذي يخرجُ بعدَ البَوْلِ .

ففي هذينِ الوَضُوءِ ، وفي المتَّسِرِّبِ وَحْدَهُ الفَسْلُ .

يُقالُ منه : وَذَى (٢٦٠) الرجلُ .

ويُقالُ : أراقَ الرجلُ يَهْرِيقُ إِهْرَاقًا ، وهَرَّاقَ (٢٦١) يَهْرِيقُ هَرَّاقَةً ، وأراقَ
يَهْرِيقُ إِرَاقَةً ، وراقَ يَهْرِيقُ رِيقًا ورِيقًا .

وماءُ الرجلِ يُقالُ لهُ : المَطْيِظُ (٢٦٢) [والبَيْظُ] ، قالَ الشاعرُ :

حَمَلْنَا لَهْمَنَ ماءٍ في الأَدَاوِي كَمَا قَدَّ يَحْمَلُ البَيْظُ المَطْيِظَا

والبَيْظُ : رَحِيمُ المَرَاةِ ، وقد تَدخُلُ الهاءُ فيقالُ : البَيْظَةُ .

(٢٥٦) الزاهر ١٥٤/٢ . وفي ب : الودي ، بالبدال المهملة .

(٢٥٧) الواقعة ٥٨ .

(٢٥٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بالشموة .

(٢٥٩) ب : الودي . بالبدال المهملة .

(٢٦٠) ب : ودى . بالبدال المهملة .

(٢٦١) ب : هرق .

(٢٦٢) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ٤٢ . وتنتظر : جمهرة اللغة ١١٠/١ .

(٢٦٣) ب : وقد قال . والبيت بلا عرو في : ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ٥٨ و ٦٤ .

والفَطِيظُ ، بالفاءِ ، في غيرِ هذا : ماءُ الكِرْسِ ، وهو الفَطَكُ أيضاً . وكانوا إذا سافروا فَعَزَّ الماءُ شَرَبُوا الفَطِيظَ . ومنه قولُ علقَمَةَ (٢٦٤) :

وقد أَصْحَبْتُ قِياناً شَرِبْتُهُمْ خَضِرُ المَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ
قوله : خَضِرُ المَزَادِ ، يقولُ : لطولِ العزْوِ قد اخضَرَ مزادُهُمْ .
وقالَ الشاعرُ فيه أيضاً :

لقدْ جَرَعْتُنَا أُمَّ عَمْرٍو وَرِصَالِهَا كَمَا جَرَعَ العَطْشَانُ ماءَ الفَطَائِظِ
والواحدةُ فَطِيظَةٌ .

ويقالُ : كَامَ الفَرَسُ يَكْتُمُ كَوَماً ، وطَرَقَ ، ونَجَلَ ، وعاسَ ، وكاشَ الحِمارُ يَكُوشُ كَوْشاً .

وكذلكَ : باكَها (١٧٨) يَبُوكُها بَوْكاً ، وعَفَقَها عَفَقاً : إذا آتاها مرَّةً بعدَ مرَّةٍ .

ويقالُ لنواتِ الحافِرِ : نَزَا يَنْزُو نَزْواً ونَزَّاءً .

وأَمَّا الظَلِيمُ فهو القَتَمُومُ مِثْلُ البَعِيرِ .

ويقالُ : قاعَ البَعِيرُ يَقوعُ قَوْعاً وقِياعاً ، وقَعاً يَقَعُو قَعَوْماً : وهو ارسالُهُ نَفْسَهُ على الناقَةِ عندَ (٢٦٥) الضَّرَبِ .

ويقالُ أيضاً : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضِرَاباً ، وقَرَعَ يَقْرَعُ قَرَعاً ، وطَرَقَ الناقَةَ يَطْرُقُها [طَرَقاً] .

ويقالُ : أَطْرَقْتِي فَحَلَكَ ، أي ادْفَعَهُ إِلَيَّ (٢٦٦) حتى يَضْرِبَ في نوقِي .

ويقالُ : حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ الفَحْلِ ، [أي يَطْرُقُها الفَحْلُ] .

ويقالُ : تَوَشَّنَ الناقَةَ تَوْشَناً ، وعاسَها عَيْناً .

ويقالُ : قد أَقْرَعَتِ الناقَةَ الفَحْلَ ، إذا حَمَلَتْهُ عليها . وقَرَعَهَا الفَحْلُ ، وطَرَقَها ، وأَطْرَقَتْهُ أنا .

ويقالُ : خَلَطَتِ البَعِيرَ (٢٦٧) وأَخْلَطَتْهُ ، [وذلك] إذا هَيَّأتَ قَسيبَهُ عندَ السَّفادِ لظَبِينَةِ الناقَةِ .

(٢٦٤) ديوانه ٧٧ . وفيه : طعامهم بدل شرايهم .

(٢٦٥) في المطبوع : على . وفي الأصل وب : عند .

(٢٦٦) ساقطة من ب .

(٢٦٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : للبعير .

ويقال: تَسَمَّ البعيرُ الناقةَ ، إذ اركبَ ظَهْرَها .
ويقال: ماءِ الفَحْلِ : الكِرَاضُ . وقال الطَّرِّ مَاح (٢٦٨) :
سوفَ تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبْتِنَا ةً أمارتُ بالبولِ ماءَ الكِرَاضِ .
ويقال: كَرَضَتِ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ كَرَضاً وكَرَوْضاً .
والزَّاجِلُ : ماءُ الفَحْلِ ، بالهَمْزِ وغيرِ الهَمْزِ . يقال: زَجَلَّ الفَحْلُ فيها
الماءَ بَزَجَلَّةٍ زَجَلَّةً (٢٦٩) .
والرَّوْبَةُ ، بغيرِ هَمْزٍ : ماءُ الفَحْلِ .
والمَهْيُ : ماءُ الفَحْلِ أيضاً ، وهو المَهْيَةُ (٢٧٠) .
يُقال (٢٧١) : قد أَمَهَى الفَحْلُ يُمَهِي مِماءً ، إذا أَثْرَلَ .
والزَّاءُ جَلُّ : ماءُ الظَّلِيمِ أيضاً ، بالهَمْزِ وغيرِ الهَمْزِ ، وقال ابنُ أَحْمَرَ (٢٧٢) :
فما بَيْنَنا ذِي لِبَدٍ هِجَفٌ سَتِّينَ بَزاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا
ويقالُ لذي الظَّلْفِ : سَمِدٌ يَسْفُدُ سِفاداً ، وَدَقَطٌ يَدْقِطُ وَيَدْقِطُ دَقَطاً ،
وَتَيْسٌ دَقَطٌ .
ويقالُ : قَمَطَ يَقْمِطُ وَيَقْمِطُ قَمِطاً ، وَقَرَعَ يَقْرَعُ [قَرَعاً] .
فإذا تَهَيَّأَ للضَّرَبِ وأراد ذلك قيل : (١٧٩) نَبَّ الكَيْسُ نَبَباً نَبِيياً ، وقال
حَسانُ بنُ ثابتٍ (٢٧٣) :
ما أبالي أنْ تَبَّ بالحَزَنِ تَيْسٌ أم لحاني بظَهْرِ غَيْبٍ لَيْسٌ
ونزا ينزو نَزْواً .
ويقالُ في ذي البرائِنِ : عاظَلُ (٢٧٤) الكلبُ معاظَلَةً .

-
- (٢٦٨) ديوانه ٢٦٦ . وامارت : اسالت .
(٢٦٩) ساقطة من ب .
(٢٧٠) وهو قول أبي زيد (اللسان : مها) . وهذه هي رواية ب . وفي الأصل : والماء : ماء الفحل
أيضا ، وهو الهامة .
(٢٧١) ب : ويقال .
(٢٧٢) شعره : ١٥٨ . والهجف : الظليم المسن .
(٢٧٣) ديوانه ٤٠/١ .
(٢٧٤) وردت لفظة عاظل في الأصل في جميع المواضع بالضاد . وأنتها الناشر بالطاء وهو
الصواب وكلا في ب . ولكنه لم يشر إلى ذلك في الواضع السبعة والإمانة العلمية تقتضي
ذلك .

ويقال: (أنا حين نامَ عاظِلُ الكلابِ) (٢٧٥) . وقال أبو الزَّحَفِ (٢٧٦) :

تَمَّيَّ الكَلْبِ دنا للكَلْبَةِ
يُفِي العِظَالَ مُضْحِرًا بالسَّوَةِ

ويقال (٢٧٧) : كلبٌ عاظِلٌ ، وِ كِلابٌ عَظَلَسَى وعِظَالَى ، وقال حَسَّانُ بنُ

نَابِتٍ (٢٧٨) :

كَلَسْتَ بِخَيْرٍ من أَيْكٍ وخالكِ ولَسْتَ بِخَيْرٍ من مُعَاظِلَةِ الكَلْبِ

ويقال للَسْبَاعِ كَلْبًا : تَنْزَوُ ، ولكلِّ فَحْلٍ ما خلا البعيرِ .

والسَّافِدُ في كلِّ فَحْلٍ من السَّبَاعِ أيضاً .

ويقال في ذي الجَنَاحِ : سَفَدَ الطَّائِرُ يَسْفِدُ سَفْدًا وسَفودًا ، وسافَدَ

سِفَادًا (٢٧٩) . وقَمَطَ يَقْمِطُ قَمْطًا ، وتَجَمَّ الطَّائِرُ تَجَمًّا .

(باب الحمل)

يُقالُ للمرأةِ أوَّلُ ما تَحْمِلُ (٢٨٠) : قد نَسِيتَ نَسَاءَ نَسَاءً ، وامرأةٌ نَسِيَةٌ

ونِسْوَةٌ نَسِيَةٌ ونَسُوَةٌ .

ثمَّ يُقالُ لها : حَامِلٌ وحَبْلِيٌّ . والحَبْلُ إِذَا ما هو الامتلاءُ .

ويقالُ : حَبِلَ الرَّجُلُ من الشَّرَابِ : إِذَا امْتَلَأَ مِنْهُ ، وَرَجُلٌ حَبْلَانٌ ، وامرأةٌ

حَبْلِيٌّ . وكانَ الحَبْلِيُّ مُشْتَقًّا من ذلك . وَرَجُلٌ حَبْلَانٌ : إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا .

ويقالُ لها إِذا عَظِمَ بَطْنُها : امرأَةٌ مُثْقِلَةٌ ، وقد اِثْقَلَتْ ، ومنه قولُ اللهِ عزَّ

وجلَّ : « فَلَما اِثْقَلَتْ » (٢٨١) .

ويقالُ [أيضاً] : امرأَةٌ مُجْعَةٌ ، لِلحَامِلِ المُتَّعِبِ . وأَصْنَلٌ ذلك في

(٢٧٥) سلف تخريجه . وفي الأصل والطبوع : الكلب . واثبتنا رواية ب .

(٢٧٦) اللسان (عظّل) . ورواية ب : بالسوات .

(٢٧٧) ساقطة من ب .

(٢٧٨) ديوانه ٤٠٠/١ . وفي الأصل والطبوع : من أيبك وخالد . واثبتنا رواية ب . وفي ديوانه : وخاله .

(٢٧٩) ب : اسفادًا .

(٢٨٠) الفرق ١٤ ، الفرق لابن فارس ٧٦ .

(٢٨١) الأعراف ١٨٩ .

التباع . ومنه حديث النبي ، سلى الله عليه وسلم : (آتته مرةً بامرأةٍ مُججٍ
فسال عنها ، فقيل : هذه أمةٌ لفلانٍ . فقال : أيئليم بها ؟ فقالوا : نعم) (٢٨٢) .
ويقال لها إذا دنا ولادها (٢٨٣) : قدمخضت ومخضت ، وطلقت وطلقت
طلقتا فهي مطلوقة .

ويقال في ذوات (١٨٠) الحافير : قد أعقت الفرس إعقاقاً : وفرس
عقوق [ومعوق] . وذلك إذا اندح البطن واقشقت الخصرتان .

ويقال لها : قد أقصت فهي مقص ، أي كرهت الفحل بعد حملها .
وخيل مقاص (٢٨٤) . وربها كان ذلك من ذهاب وداق [و] ليس من حمل .
وكذلك الشاة ، فإذا دنا نتاجها فهي مقرب .

وقال الأصمعي (٢٨٥) : أول ما تحمّل الأتان (٢٨٦) فهي أتان جامع . فإذا استبان
حملها في ضرعها (٢٨٧) ، وصار في ضرعها ملح سواد فهي ملتحمة . وقال
الأعشى (٢٨٨) :

ملتحمة لا عة الفؤاد إلى جحش ش فلاة عنها فيئس الغالي
أي الطارده .

[و] قال : والتجود (٢٨٩) والحائل والمائط : التي لا تحمّل . فإذا
مكثت سبعة أيام بعد حملها (٢٩٠) فهي قریش ، والجمع : فرائش . وقال ذو
الرمة (٢٩١) :

باتت يتحممها ذو أزملم وسقت له الفرائش والشلب القياديد

(٢٨٢) غريب الحديث ٢ / ٨١ ، النهاية ١ / ٢٤٠ .

(٢٨٣) ب : اولادها .

(٢٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اقتضت فهي مقض . . . وخيل مقاض . كلها بالضاد .

(٢٨٥) ينظر : الإبل ١٤١ .

(٢٨٦) ب : الإبل .

(٢٨٧) (في ضرعها) ساقط من ب .

(٢٨٨) ديوانه ٨٢ . وفي المطبوع : فيس .

(٢٨٩) في الأصل والمطبوع : النجور ، بالراء . وما ثبتناه من ب .

(٢٩٠) مكررة في ب .

(٢٩١) ديوانه ١٣٦٨ . وفي ب : ذو أزملة . وفي الديوان : راحت يقحمها . والقياديد : الطوال

الأعتاق .

وقال غير الأصمعي : يُقالُ للفرسِ والأنانِ : وَسَقَتٌ وَوَحِسَتْ^(٢٩٢) ، وذلك إذا أرتجت على^(٢٩٣) ماءِ المَحَلِّ .

ويقالُ : قد اشتملت على الولدِ . فإذا تحوَّل الماءُ علقَةً قيلَ لها : ملتحٌ .
فإذا صارتَ مُضْمَةً فهي تنسجٌ . • فإذا نَمِخَ فيه الروحُ وتحركَ في بطنِها فهي مُرْكِيضٌ . • وقد أُرْكِيضَتْ تُرْكِيضٌ إِرْكَاضاً ، وهُنَّ أفراسٌ مراكِيضٌ .
فإذا عَظُمَ في بطنِها ونَبِلَ فهي عَنقوقٌ ومُعِقٌ ، وقد اعْتَمَتْ . • فإذا دنا نِتاها فهي منقربٌ ، وقد اقتربتُ . • فإذا دَفَعَتْ في ضَرْعِها قيلَ : دافعٌ ومُرْدَةٌ .

ويقالُ للناقةِ إذا حَمَلَتْ : خَلِيفَةٌ . • فإذا استبانَ حَمْلُها قيلَ : قرحتُ قروحاً فهي قارحٌ ، وهُنَّ قوارحٌ . • ويقالُ : كانَ ذلكَ عندَ قروحِها . • وقد قالوا : (١٨١)
قرحتُ قِراحاً فهي قارحٌ^(٢٩٤) ، إذا لَقَحَتْ وَلَقِحَتْ لَقْحاً وَلَقَحاً .
ويقالُ لها : قارحٌ ، نحواً من عَشْرَةِ أَيَّامٍ إلى خَمْسَةِ عَشَرَ يوماً .
ويقالُ : فَجِيَتْ الناقةُ فَجاً^(٢٩٥) ، إذا عَظُمَ بطنُها .

قالَ الأصمعي^(٢٩٦) : ويقالُ لها : عَشْرَاءٌ ، إذا آتَتْ عليها عَشْرَةٌ اشْتَهَرُ في حَمْلِها . ثمَّ لا يزالُ ذلكَ اسمَها حتى تَضَعُ ، وجمَعُها : عِشارٌ ، وقد عَشَّرَتْ تَعَشِيرًا .

ويقالُ : قد أدنَّتِ الناقةُ ، وناقَةٌ مُدْنِيَّةٌ ، والجمْعُ : مَدَانٌ^(٢٩٧) . • فإذا خَشِيَ عليها الجَدْبُ في العامِ المُقبِلِ سُطِيَّ عليها فأَلْقِيَّ ما في بطنِها فيقالُ^(٢٩٨) : مُسِيَّتٌ مَسِيًّا .

(باب سقوط الولد لغير تمام)

قالَ أبو عبيدٍ : قالَ أبو زيدٍ والأصمعيُّ والأُمويُّ : [يُقالُ] إذا أَلْقَتْ

-
- (٢٩٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رَحَمَتْ .
 - (٢٩٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أَرِيحَتْ . (ينظر : اللسان : رتج) .
 - (٢٩٤) (فهي قارح) ساقط من ب .
 - (٢٩٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فَنجاء .
 - (٢٩٦) الأبل ١٤١ .
 - (٢٩٧) ب : فؤان .
 - (٢٩٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يقال .

[المرأة] ولدّها لَمَيْرٍ تامم : أَسَقَطَتْ تَسْقِطُ إسقاطاً . والولدُ سِقَطٌ وسَقَطٌ .
وسَقَطٌ (٢٩٩) .

وكذلك في النَّارِ سِقَطٌ وسَقَطٌ وسَقَطٌ ، إذا قُدِحَ فَسَقَطَتِ النَّارُ .
وقالوا في مِثْلِهِ ذَلِكُ لِسَدَوَاتِ الْأَخْنَفِ إِذَا قَبِلَتِ النَّاقَةُ مَاءَ الْفَحْلِ
ثُمَّ أَلْقَتْهُ قَيْلٌ : كَرَّضَتْ تَكْرِضُ ، واسمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْكِرَاضُ .
فإنَّ أَلْقَتْهُ بَعْدَ مَا يَصِيرُ (٣٠٠) غِرْسًا وَدَمًا قَيْلٌ : أَمْرَجَتْ فِي مِثْرَجٍ (٣٠١) .
فإنَّ لَمْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ نَمَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ نَوْقِ قَيْلٍ : أَرَلَتْهُ وَأَجْمَعَتْ
إِزْلافاً وَإِجْهاساً ، وهي مُجْهِضٌ وَمِجْهَاسٌ ، والوَلَدُ جِهْضٌ وَجِهْضٌ ، وهي مُزَلِّقٌ ،
والوَلَدُ زَلِيقٌ .

فإنَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ قَيْسَلٌ : رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجَاعاً ،
وَسَبَطَتْ ، وَعَضَّضَتْ فَهِيَ مُعَضِّضٌ ، والوَلَدُ غَضِيزٌ . وَأَخْفَدَتْ ، وهي نَاقَةٌ
خَمُودٌ .

ويقالُ : زَكَاتٌ بِهِ ، إِذَا دَمَصَتْ بِهِ .

(١٨٢) فإنَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَشْمِرَ قَيْلٌ : أَمَلَطَتْ فِي مِثْلَطٍ ، وَالجَيْنُ
مَلِيطٌ .

فإنَّ أَلْقَتْهُ وَقَدْ أَشْمَرَ قَيْلٌ : سَبَعَتْ فِي مِثْبَعٍ .

فإنَّ بَلَعَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ ثُمَّ وَضَعَتْهُ قَيْلٌ : خَصَفَتْ بِهِ تَخْصِفُ
خِصَافاً ، وهي خِصُوفٌ .

وقالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالخِدَاجُ مِنْ أَوَّلِ خَلْقِ وَلَدِهَا إِلَى مَا قَبْلَ التَّامِّ .

ويقالُ (٣٠٢) : خَدَجَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ خَادِجٌ ، وَإِنْ كَانَ الْوَلَدُ تَامًا . فإنَّ كَانَ

(٢٩٩) خلق الإنسان لثابت ٨ ، المخصص ٢٠/١ . وينظر : المثلث ٤٠٣/٢ ، الدرر المبثثة في الغرر
المثلثة ١٣ .

(٣٠٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يسيل .

(٣٠١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : امرحت فهي مرح . بالحاء المهملة . وهو خطأ . ينظر :
اللسان (مرج) .

(٣٠٢) ينظر : خلق الإنسان لثابت ٨ ، المخصص ٢٠/١ .

(٣٠٣) ساقطة من ب .

ناقِصَ الخَلْقِ قِيلَ : أَخْدَجَتْ فَمِي مُخْدَجٌ ، [والوَالِدُ مُخْدَجٌ] وَإِنْ^(٣٠٤) كَانَتْ تَمَامَ وَقْتِ التَّنَاجِ . فَإِنْ تَمَّ حَمَلُهَا وَلَمْ تَلْقَ فِيهِ فَمِي ، حِينَ يَسْتَبِينُ الحَمْلُ بِهَا ، قَارِحٌ .

وقال أبو زيد : مَخِضَتِ الناقَةُ تَمَخَّضَ مَخَاضاً وَمِخَاضاً ، وهي ما خِضَ ، من ثَوْبٍ مَخْضُومٍ ، وذلك إذا دَنَا نِتَاجُهَا . فَإِنْ أَرَدَتِ الحَوَامِلُ قَلَّتْ : ثَوْبٌ مِخَاضٌ .

ويقال لذَوَاتِ الحَافِرِ : أَرَزَلَتْ الفَرَسُ وَأَمَلَقَتْ ، فهي مُنَلِقٌ ومزَلِقٌ ، إذا أَلَقَتْهُ لغيرِ تَمَامٍ ، وواحدتها خَلِفَةٌ ، على غيرِ قِياسٍ ، كما قالوا لواحدَةِ النساءِ : امرأةٌ .

ويقال : ناقةٌ مِعْجالٌ لم يَتِمَّ وِلْدُها ، وَمَعْجِيلٌ للجِيعِ ، والوَالِدُ مَعْجِلٌ إذا كَانَتْ قَبْلَ التَّمَامِ بِشَمْرٍ أَوْ نَحْوِ ذلك ، وهو مِمَّا يَعِيشُ .

ويقال في مثل ذلك مِنَ ذِي الظَّلْفِ ، يقالُ : شاةٌ حَامِلٌ ، وإذا تَبَيَّنَ حَمَلُها قِيلَ : أَرَأَتْ الشاةُ هِيَ مُشْرِيءٌ^(٣٠٥) مِثْلُ مُرْعٍ .

وشاةٌ مُرْمَدٌ حينَ يَعْظُمُ ضَرْعُها وَيَرْمُ حَيَاؤُها .
ويقال : قد أَرَدَتْ أيضاً .

ويقالُ للبقرةِ إذا كَرِهَتْ الفَحْلَ وَلَقِحَتْ : أَقَمَّتْ فهي مُقِمٌّ ، ورمَدَتْ ، وكذلك الشاةُ أَقَمَّتْ .

ويقالُ في مثل ذلك من ذِي البَرائِنِ ، [يقالُ] : أَجَحَّتْ (١٨٣) الكَلْبَةُ فهي مَجْحٌ^(٣٠٦) .

وقالَ بَعْضُهُم لِلسَّبَاعِ : حُبَلَى . والأصلُ في ذلك للمرأةُ .

ويقالُ : أَمَكَّتْ^(٣٠٧) الضبَّةُ ، إذا جَمَعَتْ البِيضَ في جَوْفِها مِثْلَ الجرادِ . وَمَكَّتْ أيضاً مَكْتاً ، إذا باضَتْ وَأَمَكَّتْ . وَضَبَّةٌ مَكُونٌ : للشيءِ بَيِّضُها في بَطْنِها .

(٣٠٤) ب : فإن .

(٣٠٥) الإبل ٦٩ ، ١٤٠ .

(٣٠٦) ب : أحتت الكلبة فهي مجح .

(٣٠٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أمكتت .

ويقال لَبِيضِهَا : المَكْنُ ، والواحدة مَكْنَةٌ .

ويقال في (٣٠٨) مِثْلَهُ ذَلِكَ مِنْ ذِي الْجَنَاحِ : جَمَعَ الطَّائِرُ تَجْمِيماً .
وَأَمَّا مَكْنَتُ الْجِرَادَةِ إِذَا جَمَعَتِ الْبَيْضَ [فِي جَوْفِهَا] .

وَسَرَّاتٌ : إِذَا بَاضَتْ ، وَسَرَّوْهَا : بَيَّضَهَا مِثْلُ سَوَّعِهَا (٣٠٩) .

ويقال : أَرْتَجَتِ الدَّجَاجَةَ ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضاً وَأَمَّا مَكْنَتٌ فَهِيَ
مَكُونٌ .

ويقال : أَقْطَمَتْ وَأَقْمَعَتْ ، إِذَا اتَّقَطَعَ بَيْضُهَا .

(بَابُ الْوَلَادَةِ)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (٣١٠) : قَدْ وُلِدَتْ وَوَضَعَتْ وَنَفِسَتْ وَنَفِسَتْ نِفَاساً ،
وَهِيَ نَفْسَاءُ [وَنَفْسَاءٌ] ، وَنِسْوَةٌ نِفَاسٌ وَنَفْسٌ ، وَالْوَالِدُ مَنْفُوسٌ مَا دَامَ
صَغِيراً ، وَأَنْشَدَ (٣١١) :

رَبِّ شَرِبْ لَكَ ذِي حَسَاسٍ

عَطْشَانَ يَمْنِي مِثْيَةَ النَّفَاسِ

ويقالُ لِمِثْلِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : تَسَجَّتِ الْفَرَسَ أَتَسَجَّهَا ، وَتَسَجَّتْ هِيَ
وَأَتَسَجَّتْ فِيهِ نَسِيجٌ (٣١٢) وَتَسَجَّتْ فِيهِ مَتَوَجَّةٌ .

فَإِذَا كَانَ الْوَالِدُ فِي بَطْنِهَا قَبِيلٌ : هِيَ تَسُوجٌ ، وَهُنَّ نَسَائِجٌ .

ويقالُ لَهَا : فَرَّيشٌ ، وَالْجَمْعُ : فَرَائِشٌ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ تَنَاجِيهَا . وَأَنْشَدَ
لِذِي الرَّمَّةِ (٣١٣) :

بَاتَتْ يَتَحَمَّمُهَا ذُو أَرْزَمٍ مَكْلٍ وَسَقَّتْ لَهُ الْفَرَائِشُ وَالشَّلْبُ الْقِيَادِيدُ

وَهِيَ عَائِدٌ وَخَلِيفٌ . وَأَمَّا الشَّافِعُ فَكُلُّ (٣١٤) مَا مَعَهَا وَلَدُهَا .

(٣٠٨) ساقطة من ب .

(٣٠٩) ب : سرعها .

(٣١٠) الفرق ١٤ ، الفرق لابن فارس ٧٨ .

(٣١١) نوادر أبي زيد ٤٧٩ ، نوادر ابن الأعرابي ٢٤٦ ، الزاهر ٢٢٢/٢ ، أمالي الزجاجي ١٨٧ .
والحساس : سوء الخلق .

(٣١٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنتج .

(٣١٣) ديوانه ١٣٦٨ . وقد سلف البيت .

(٣١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فلكل .

ويقال^(٣١٥) في مثل ذلك من ذوات الخُفِّ: نَسَجَتِ الناقَةَ (١٨٤) فهي نَسُوجٌ،
 وَتَسَجَتْ فِي نَسِيجٍ، وَاتَّسَجَتِ: إِذَا خَرَجَتْ وَحَدَّهَا قَوَّضَمَتَهُ فِي الْقَفْرِ.
 وَيُقَالُ لَهَا: عَائِدٌ أَيْضاً، كَمَا يُقَالُ لَذَوَاتِ الْحَافِرِ، وَالْجَمْعُ: عَوَائِدٌ وَعَوْدٌ.
 وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ^(٣١٦):

وَإِنَّ حَدِيثاً مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلَ لِيْنَهُ جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عَوْدٍ مَطْفِيلٍ

- فَإِنَّ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِحَ سَاعَةً تَضَعُ فِي سَلُوبٍ .
- فَإِنَّ عَطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرَبَّمَتَهُ^(٣١٧) فِي رَائِمٍ .
- فَإِنَّ لَمْ تَرَ أُمَّهُ وَلَكِنَهَا تَشَمَّهُ^(٣١٨) قِيلَ لَهَا: عَلُوقٌ .
- وَالصَّمُودُ: الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا إِذَا خَدَجَتْ^(٣١٩) .
- وَالخَلِيْقَةُ: الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ .
- [فَإِنَّ عَطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَلَهَا وَلَدٌ] فِي بَسْطٍ .

ويقال لذوات الأظلاف: قد وكَدَتِ الشاةُ والبقرةُ ووَضَعَتِ، وهي رَبِيٌّ حِينَ
 تَضَعُهُ^(٣٢٠) إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِلَى شَهْرَيْنِ - مِنْ
 غَنَمٍ رُبَابٍ، وَجَمْعُهَا عَلَى فَعَالٍ، كَمَا قَالُوا: رَخِلٌ وَرَخَالٌ، وَظِيْرٌ وَظَوَارٌ.
 وهي رَبِيٌّ بَيِّنَةُ الرَّبَابِ وَالرَّبِيَّةِ . يُقَالُ: هِيَ فِي رَبَابِهَا . وَأَنْشُدْ^(٣٢١):

حِينَ أُمَّ الْبَوِّ فِي رَبَابِهَا

- وَالرَّبَابُ: مَضْدَرٌ، [وَالرَّبَابُ: جَمْعٌ]^(٣٢٢) .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَحِمَهُ اللهُ: (دَعِ الرَّبِيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ)^(٣٢٣) .

(٣١٥) ب: وقالوا .

(٣١٦) ديوان الهذليين ١٤٠/١ .

(٣١٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع: فربمته .

(٣١٨) في الأصل وب يفتح الشين . وفي المطبوع بضمها ، وهي لفة ضميقة .

(٣١٩) الإبل ٨٢ - ٨٣ .

(٣٢٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع: تقمه . وقول أبي زيد بعده في الحيوان ٤٩٥/٥ .

(٣٢١) بلا عزو في تهذيب اللغة ١٨١/١٥ .

(٣٢٢) المخصص ١٧٨/٧ ، اللسان (رب) .

(٣٢٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٩٠/٢ .

وقال أبو زيد^(٣٢٤) : ومثل الرُّبِّي من الضَّانِّ الرَّعْثُوثُ • وقال طرفة^(٣٢٥) :
 قَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلَكِ عَمْرُو رَعُوثًا حَوَّلَ قَبَيْتِنَا تَخْوَرُ
 وقالوا في السَّبَاعِ [كَلَّمَا] : دَمَمَتْ وَوَضَعَتْ وَوَلَدَتْ مِثْلَ مَا يُثْقَلُ لِلنَّاسِ
 [وَالغَمَمِ] •

(بَاب مَا خَلَفَ فِي الرَّحْمِ فَيَخْرُجُ)
 مع الولد

(١٨٥) الْمَشِيمَةُ لِلْمَرْأَةِ ، وَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْوَلَدُ ، وَالْجَمْعُ : مَشِيمٌ وَمَشَائِمٌ^(٣٢٦)
 وقال جرير^(٣٢٧) :

وَذَاكَ الْفَحْلُ جَاءَ بِشَرٍّ نَجَلِمُ خَبِيثَاتِ الْمَشَائِرِ وَالْمَشِيمِ
 وَوَأَحَدُ الْمَثَائِرِ : مَثِيرٌ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلِدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ وَتَنْجُ فِيهِ النَّاقَةُ •
 وَالسَّقْيِيُّ : جِلْدَةٌ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرٌ تَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِ الصَّبِيِّ •
 وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِيسِ : السَّلَى ، وَالْجَمْعُ : أَسْلَاءٌ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ
 الذُّبْيَانِيُّ^(٣٢٨) :

وَيَقْدِرُنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كَلٍّ مَنزِلٍ تَمَحَّطٌ فِي أَسْلَائِهَا كَالْوَصَائِلِ
 وَالْوَصَائِلُ : الْبُرُودُ ، وَالْوَأْحِدَةُ : وَصِيلَةٌ •
 وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : (انْقَطَعَ السَّلَى فِي الْبَطْنِ)^(٣٢٩) • يَضْرَبُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ
 إِذَا يَتَّسِرَ مِنْهُ فَلَمْ يَتْرَجَ •

وقد يكون السَّلَى فِي الْمَاشِيَةِ • وَالْحَوْلَاءُ : الَّذِي يَكُونُ فِي السَّلَى •
 وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ : السَّايِبَاءُ ، وَالْجَمْعُ : سَوَابٍ • وَقَالَ ذُو
 الرَّمَّةِ^(٣٣٠) فِي السَّايِبَاءِ^(٣٣١) :

(٣٢٤) الحيوان ٤٩٦/٥ .

(٣٢٥) ديوانه ١٠١ .

(٣٢٦) خلق الانسان لثابت ١٢ .

(٣٢٧) ديوانه ١١٦ .

(٣٢٨) ديوانه ٧٠ .

(٣٢٩) الامثال لأبي عبيد ٣٣٦ ، جمهرة الامثال ١٥٩/١ .

(٣٣٠) ديوانه ١٦٩٧ . وموضع البيت في الاصل والمطبوع بعد بيت ذي الرمة (إذا المري ...)
 والبتنا رواية ب .

(٣٣١) (السايباء) ساقط من ب .

يَحْتُونُ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِنْ سَوَيْقَةٍ
مَشَقَّ السَّوَابِي عَنِ أَنْوْفِ الْجَاذِرِ
[وَقَالَ الطَّرْمَاحُ فِي الْحَوْلَاءِ (٣٣٢) :

بِأَعْنَاءِ كَالْحَوْلَاءِ زَانَ جَنَابَهُ نَوْرُ الدَّكَادِكِ سَوْقَهُ تَخَضُّدُ
وَالْفِرْسُ وَالْجَمْعُ أَغْرَاسٌ ، وَقَدْ تَسْتَعَارُ الْأَغْرَاسُ فَتَجْعَلُ لِلنَّاسِ . قَالَ
ذُو الرَّمَّةِ (٣٣٣) :

إِذَا الْمَرْئِيَّ شَقَّ الْفِرْسُ عَنْهُ تَبَوَّأَ مِنْ دِيَارِ الْكُؤْمِ دَارًا
وَالشَّخْدُ : الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الشَّيْبَاءِ ، وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ (٣٣٤) :
وَمَاءٌ كَلَوْنُ الشَّخْدِ لَيْسَ بِجَوْفِهِ سِوَاءَ الْحَمَامِ الْوُرْقِ عَهْدًا بِحَاضِرٍ
وَمِنْهُ قِيلَ : رَجُلٌ مُسَخَّدٌ ، إِذَا كَانَ ثَقِيلًا مِنْ مَرَضٍ ، وَهُوَ الشَّهْوِيُّ أَيْضًا .
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ (٣٣٥) :

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا لَهُ وَالشَّرِي مَا جَفَّ عَنْهُ شَهْوُودُهَا

(١٨٦) (بَابُ نَعْوَتِ النِّسَاءِ وَالْبَهَائِمِ)
سِعْ أَوْلَادِهِمْ

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَكْدٌ : امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ ، وَمُطْفِلٌ : إِذَا كَانَ مَعَهَا
طِفْلٌ وَصَبِيٌّ .

وَيُقَالُ فِي غَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَغَيْرِهَا : فَرَسٌ مُقْلٌ وَمُقْلِيَّةٌ ،
أَيُّ ذَاتٌ فَلَئُو . [وَالْإِتَانُ مِثْلُهَا .

وَفَرَسٌ مُثْمِرٌ : ذَاتٌ مُثْمِرَةٌ . وَنَاقَةٌ مُشْقِبٌ : ذَاتٌ سَقْبٍ . فَإِذَا
قَوِيَ وَلَدُهَا وَمَسَى فِيهِ مَرُوحٌ [. فَإِذَا مَسَى مَعَ أُمَّةٍ فِي مَشْبِلٍ وَمَشْبِلِيَّةٌ لِأَنَّهَا
يَتَلَوَّهَا وَهِيَ فِي هَذَا كَلِمَةٌ مُطْفِلٌ .

(٣٣٢) ديوانه ١٣٢ .

(٣٣٣) ديوانه ١٣٩٣ . وفي الأصل والمطبوع : المري . وابتدنا رواية ب ، وهي تنفق مع رواية
الديوان .

(٣٣٤) ديوانه ١٦٧٧ . وفيه : لجوفه . وفي ب : لحاضر .

ليس في ديوان الهمذليين . والصواب انه لحميد بن نور الهلالي ، ديوانه ٧٥ . والسابري :
الثوب الرقيق يشف عما وراه . شبه به الحوار في رفته .
وبعد البيت في ب : انتهت المقابلة .

والمشندين : الذي شدن ولدها وتحركه .

[وقال رؤبة بن العجاج (٣٣٦) :

يا دارَ عَفْراءَ ودارَ البَحْدَنِ

بها الما من مُطْفِلٍ ومُشْدِنِ]

ويقال : فاقة " مجنى ومجنيسة " : التي لا يكاد يموت لها ولد " (٣٣٧) .

وبقرة " متجبل " : ذات عجل .

ومذرع " : ذات ذرع ، وهو ولدها .

وسبمة " مجرم " : إذا كان لها جراء .

وظبية " مغزول " : معها غزال .

وكذلك مخرف " : إذا ولدته في الخريف .

ومربيع " : إذا ولدته في الربيع .

وكذلك مشدن " : إذا شدن وتحركه " (٣٣٨) .

وأروى مغفرا .

ويقال للشام : مفيد (٣٣٩) ومفرد وموحد " (٣٤٠) . وإذا كان لها اثنان فهي

مشتم .

وكلبة " مجرم : لها جراء .

(باب النكر والانسى)

يُقال : رجُلٌ وامرأةٌ .

ويقال لذوات الحافير وغيرها من البهائم كلها : يرذون ويرذونة .

وأشدد الكسائي " (٣٤١) :

(٣٣٦) ديوانه ١٦١ وفيه : بك الما .

(٣٣٧) ب : لا يكاد ولدها يموت .

(٣٣٨) سلف ذكره .

(٣٣٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مغز . بالواو . وهو تحريف .

(٣٤٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : موجد . بالجيم . وهو تصحيف .

(٣٤١) بلا عرو في اللسان « برذن » . وفيه : رأيتك إذ . وفي الأصل : رأيت إذا . وأثبتنا رواية

ب ، وهي تتفق مع رواية المخصص ١٣٨/٦ . أما رواية الأصل فهي تبطل الوزن .

أَرَيْتَ إِذَا جَالَتْ بِكَ الْغَيْثُ جَوْلَةً
وَأَثَّتْ عَلَى بَرْدِ ذَوْنِهِ غَيْرَ طَائِلِ

وقالت أعرابية تهجو ضرعتها (٣٤٢) :

تَرَحَّزْ حِي عَنِّي يَا بَرْدُ ذَوْنَهُ
إِنَّ الْبَرَادِيسِنَ إِذَا جَرَيْتَهُ
مَعَ الْعِتَاقِ سَاعَةً أَعْيَيْتَهُ

ويقال : بَعِيرٌ وناقَةٌ . وَأَسَدٌ وَأَسَدَةٌ ولبؤة [ولباة] ولبؤة
ولبؤة (٣٤٣) ولباة (٣٤٤) ، والجمع : (١٨٧) لَبَوَاتٌ ، فلم يميزوا فيمن قال :
لباة (٣٤٥) . وذريب وذرية ، وقال الشاعر (٣٤٦) :

كَلَّمْتُمَا ضِبْعَانَةَ فِي مَمَازَةٍ وَذِيَّةَ مَحَلِّ أُمِّ جِرْ وَوَيْدِ عَسْمَلِ
وَأَسْمَاءُ الذُّبِّ : سَيْدٌ وَسَيْدَةٌ ، [وسيلق] وسليقة ، وإثقة ، وسرحان
وسرحانة .

وَمِنَ الثَّعَالِبِ : ثَعْلَبٌ وَثَعْلَبَةٌ وَثَرْمَلَةٌ .

وَمِنَ الْفِرَاحِ : قَرْحَخَةٌ .

وَمِنَ الثَّمُورِ : ثَمْرَةٌ .

وَمِنَ الضَّبَاعِ : ذَيْخٌ وَذَيْخَةٌ (٣٤٧) ، وَضِبْعَانٌ وَضِبْعَانَةٌ وَضِبْعَةٌ ، وَجَيْالٌ
وَجَيْالَةٌ ، وَجَيْالٌ : فَيَعْلٌ .

وَمِنَ الضَّفَادِعِ : ضِفْدَعٌ وَضِفْدَعَةٌ (٣٤٨) .

(٣٤٢) الأبيات في الحيوان ٢/٢٨٣ ، وكتاب البغال (رسائل الجاحظ) ٢/٢٤١ . والرواية
فيهما : ترحزي إليك ..

(٣٤٣) ساقطة من ب . وانظر اللغات في اللبوة في الزاهر ١/٤٦٣ واللسان (لب) .

(٣٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لبات .

(٣٤٥) في المطبوع : لباة . وفي الأصل وب بلا همز

(٣٤٦) بلا عرو في الحيوان ٢/٢٨٥ وفيه : تصل . أي تضطرب في عدوها وتهز رأسها .

(٣٤٧) من ب . (وكذا في الحيوان ٢/٢٨٦ والمجمعات) . وفي الأصل والمطبوع : ذبح وذبيحة .
بالحاء المهملة .

(٣٤٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ضفدعة وضفدع .

ومن القنابذِ : قننذٌ وقننذةٌ ، وشينهمٌ وشينهمةٌ .

ومن القشودِ : قشنةٌ ، والذكرةُ : رباجٌ .

ومن الظالمينِ : يقالُ للذكرةِ : صيئونٌ ، وصيئونةٌ للأنثى . وهيئقٌ للذكرِ ، وهيئقةٌ للأنثى . وصنلٌ وصنلعةٌ ، وهجفةٌ وهجفةٌ ، وسفنجٌ وسفنجةٌ .

والرءالُ : فرخُ النعامِ . والجمعُ : رءالٌ ورءلانٌ وأرءالٌ ، وللأنثى : رءالةٌ .

وحقانةٌ ، والجمعُ : حقانٌ (٢٤٩) . وقد يكونُ الحقانُ واحداً .

ويقالُ للأربِ : أربٌ وأربنةٌ . وخرزٌ للذكرةِ ، وعكرشةٌ للأنثى (٢٥٠) . وقالَ السَّمخُ (٢٥١) يصفُ عقاباً :

فما تنفلكَ بينَ عوَيْرِضاتٍ تجرُّ برأسِ عكرِشةٍ زَموعِ

والزبابةُ (٢٥٢) : الفأرةُ ، وهي عياءُ تكونُ في الرملِ ، والجمعُ : زبابٌ (٢٥٣) . وقالَ الشاعرُ (٢٥٤) :

فهمُ زبابٌ حائِرٌ لا تسمعُ الأذانُ رعداً

ويقالُ : وعيلٌ وأوعالٌ ، وأرؤيةٌ وأراوى .

(٢٤٩) من ب . وفي المطبوع : خفاقة .. خفاق .. الخفاق . وهو تحريف .

(٢٥٠) ب : وللأنثى عكرشة .

(٢٥١) ديوانه ٢٣١ . وفي الأصل : وقال الشاعر . وما البتناه من ب .

(٢٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الزفاقة . ومن القريب أن يزعم الناشر أن ابن أبي ثابت

انفرد بها ، وفاته أنها معرفة (بنظر اللسان واتاج : زبب) .

(٢٥٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : زفاف . وهو خطأ .

(٢٥٤) الحارث بن حنظلة ، ديوانه ٢٠ . وفي الأصل والمطبوع : رباب جائر . وما البتناه من ب . وهو

بوافق الديوان .

الجزء الثاني

(باب أسماء الأندال)

قال الأصمعي^(١) : يقال : غلام "وطيفل" وجارية "وطيفلة" . [وقد مره تمام ذلك في خلق الإنسان^(٢)] .

(١٨٨) ويقال له من ذوات الحافير : مهنر ، والأنثى : مهنرة ، والذكور : مهنار ، وأمهنار . وجمع مهنرة : مهنر ومهنرات . وقال الشاعر^(٣) :

خوصاً يساقطن المهنار والمهنر

وقال آخر^(٤) :

يتخذفن بالمهنرات والأمهار

ثم هو راضع ، والأنثى : راضعة . فإذا نالا من الأرض شيئاً فهو قارم والأنثى

(١) الفرق ١٥ .

(٢) خلق الإنسان لثابت ١٥ .

(٣) بلاغزو في الفرق ١٥ وفيه : من حوص ..

(٤) الربيع بن زياد في اللسان (مهر) ، وصدرة : ومجنبات ما يدقن عدوفا

قارمة^(٥) . وهذا يصلح في الحافِرِ كئله أنْ يُقالَ : قارِمٌ وقارِمَةٌ . فإذا بَلَغَ ستَه أشهر أو نحوَ ذلكَ فهو خارِفٌ . قال الرّاعي^(٦) :

كانتْ بها خُرُفًا وافرٌ سنايَكنها فطاطاتٌ بَهراً في رهوَةٍ جَدَدِ
وقال رجلٌ من بني الحارثِ^(٧) :

ومشتتةٌ كاستنَانِ الخُسرِ فِ قد قطعَ الحَبْلُ بالمِرْوَدِ
فإذا بلغَ العنّةُ فهو فلتوهُ ، والجمعُ فِلاءٌ ، وهي فلتوَةٌ .
ويقالُ : فلا مَهْرُهُ يَقتلوه فلتوا ، إذا قتلتهُ .

ويقالُ : قد افتلاه يفتليه افتِلاءً . قال زهير^(٨) [بن أبي سلمى يذكر الخيلَ في غارةٍ وصمما] :

تسبذُ أفلاءها في كلِّ مَنزلةٍ تنقُرُ أعينها المِقبانُ والرَّخَمُ
ويقالُ له أيضاً : حَوَليَّ حَوَلٍ وحَوَليَّ حَوَليَّ ، إذا كانَ ابنَ سنَةٍ أو سنَينِ .
ومحيلٌ حَوَلٍ .

فإذا طاقَ الرِّكوبَ قبيلَ : قد أركبَ يركبُ إركاباً ، وذلكَ عندَ إجنذاعِهِ .
يقالُ : أجدعُ يُجدعُ إجنذاعاً ، وهو جدعٌ بيِّنُ الجدوَعَةِ والإجنذاعِ .
وإنما يُجدعُ في العامِ المُقبِلِ ثمَّ يثنى ، وإثناؤُهُ : سقوطُ ثنْيَيْهِ . ثمَّ
يكونُ ثنِيّاً سَنَةً كما كانَ^(٩) جدعاً سَنَةً .

يقالُ : أثنى يثنى إثناءً فهو ثنِيٌّ ، والأثنى : ثنِيَّةٌ ، والجمْعُ : ثنِيٌّ .
ثمَّ (١٨٩) يربُّعٌ ، وإرباعُهُ : سقوطُ رباعيِّهِ فيكونُ رباعياً سَنَةً .

(٥) كلما في الأصل وب . وحرفها الناشرُ إلى : قارع : قارعة .

(٦) ديوانه (طبعة فابريت) ٨٠ . واخلٌ به شعره (طبعة القيسي وناجي) . والبتنا رواية ب . وفي الأصل : خرفا ... نهرا . وجملها الناشر : خرفا . من غير إشارة إلى ذلك . وفي الأفعال ٩٢/٤ : في يورة .

(٧) الحيوان ٤١٤/٦ . وفي المطبوع : بالورد . وهو خطأ يخالف الأصل .

(٨) ديوانه ١٥٤ . وفي ب : والرحم . وهو تصحيف .

(٩) ب : اطاق .

(١٠) من ب . وفي الأصل : يكون . وينظر : الإبل ٧٦ .

يُقَالُ : أَرْبَعٌ يَرْبَعُ إِدْبَاعًا ، وَهُوَ رِبَاعٌ ، وَالْجَنَسُ : رُبْعٌ ، وَاللَّاتِي :
رَبَاعِيَّةٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَذَا رِبَاعٌ كَمَا تَرَى ، فَرَفَعَ الْعَيْنَ (١١) وَلَمْ (١٢) يَنْسُبْهُ إِلَى يَأْرِ
النِّسْبَةِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (١٣) :

لَهَا ثَنَانَا أَرْبَعٌ حِسَانٌ وَأَرْبَعٌ فَتَنَرُهَا ثَمَانٌ
فَرَفَعَهُ (ثَمَانٌ) وَلَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى الْيَأْرِ الَّتِي فِي (ثَمَانِي) (١٤) ، وَجَمَلَ الْأَنْثَى (ثَمَانٌ)
عَلَى (فَعَالٍ) .

ثُمَّ لَيْسَ سِوَى سِنِّ الْإِرْبَاعِ إِلَّا الْقُرُوحُ ، لِأَنَّكَ إِذَا أَلْتَقَى السَّنُّ الَّتِي
وَرَاءَ (١٥) الرَّبَاعِيَّةِ فَذَلِكَ قُرُوحُهُ .

يُقَالُ : فَرَسٌ قَارِحٌ ، وَاللَّاتِي : قَارِحٌ ، بِلَاهِ (١٦) . وَقَدْ قَرِحَ يَقْرِحُ
قُرُوحًا .

فَهَذِهِ أَرْبَعَةُ أَسْنَانٍ ، يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ .
أَمَّا السَّنُّ الْأُولَى فَيَكُونُ فِيهَا جَذَعَاتٌ تَنْبِيًا ثُمَّ يَكُونُ رَبَاعِيًّا [ثُمَّ يَكُونُ
قَارِحًا] .

وَأَمَّا فِي الظُّلْفِ وَالْخَفِّ فَيَبِينُ الْإِرْبَاعُ وَالْبُزُولُ سِنَّةٌ وَهُوَ الْإِسْنَادُ ،
وَلَيْسَتْ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ .

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْحِمَارِ : جَحْشٌ وَتَوَلَّبٌ وَفَرَسٌ ، مَقْصُورٌ (١٧) ، [وَفَرَسٌ ،
مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ] ، وَالْجَمْعُ (١٨) : فِرَاءٌ .

وَمِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [حِينَ] قَالَ لَهُ أَبُو سَفْيَانَ : مَا
كِدَيْتَ تَأَذَّنُ لِي حَتَّى تَأَذَّنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْثَمَتَيْنِ (١٩) فَقَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ

(١١) (رفع العين) ساقط من ب .

(١٢) في المطبوع : لم . وفي الأصل : ولم . وفي ب : فلم .

(١٣) بلا عزو في الكشاف ٧٦/٤ وشرح التصريح ٢٧٤/٢ وخزانة الأدب ٣٠٠/٣ .

(١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثمان .

(١٥) ب : بعد .

(١٦) ب : بالهاء .

(١٧) المقصور والمدود لابن ولاد ٩٦ .

(١٨) ب : والجميع .

(١٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حجار الجلهتين .

عليه وسلم : يا أبا سفيان أت كما قال القائل : (كل صيد في جوف الفرا) (٢٠)
وقال ابن زغبته (٢١) :

بفرب كاذان الفراء فضوكة وطمنه كإبزاغ المخاض تبورها
ويقال له : العنوة والعنوة . وقد قال بعضهم : عفا (٢٢) ، مقصور . قال
الفراء (٢٣) : [ويقال له : العفا مقصور . وقال ابن الأعرابي : العفا ، والتشد (٢٤) :

بفرب كاذان الفراء فضوكة وطمنه كتشهاق العفا هم بالتهق
ويقال : هو جحش ، وجحشة للآتى ، وعنفو وعنفوة ، وهي (١٩٠)
الجحاش والعفاء .

وقال أبو عمرو : الهنبر : الجحش . ومنه قيل للاتان : أمم الهنبر ،
والتشد الفراء (٢٥) :

يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم أمم الهنبر من زنده لها واري
ويقال : إغته لأحمق من أمم الهنبر (٢٦) . يعني الاتان .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الأضاف :

قال الأصمعي : إذا وضعت الناقة فولدتها ساعة تضحته (٢٧) سليل قبل أن
يئلم أذكر هو أم آتى . فإذا علم فإن كان ذكراً فهو سقنب ، وأمشة
مشقبة ، وقد أذكرت فهي مذكرة . فإن كانت آتى فهي حائل ، وأمشة أم
حائل . قال (٢٨) الشاعر :

(٢٠) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٥/٢ - ٢٢٦ .

(٢١) هو مالك بن زغبة في الإبل ٦٩ والاختيارين ١٥٢ . وفي المطبوع : كابزاغ . وهو خطأ .

(٢٢) كذا في الأصل وب . وأثبتها الناشر : عفى ، العفى ، في الموضعين .

(٢٣) المقصور والمدود ٤٥ .

(٢٤) لأبي الطمحان حنظلة بن الشرمي في اللسان (عفا) وبلا عزو في المقصور والمدود لابن ولاد ٨٢
وسدره فيهما :

بظرب يزيل الهام عن سكناه

(٢٥) للقتال الكلابي ، ديوانه ٥٩ .

(٢٦) الدررة الفاخرة ١٥١ ، جمهرة الأمثال ٣٩٣/١

(٢٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تقمه .

(٢٨) ب : وقال . والبيت بلا عزو في اللسان (حول) .

فَتِلْكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ حَبِثَهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرَزَمَتْ أُمَّ حَائِلٍ
 وَهِيَ مُؤْنِثٌ ، وَقَدْ آتَتْ : جَاءَتْ بِهَا تِي (٢٩) . وَإِنْ كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ
 الْإِنَانَ قَبْلَ : مِثْلَتَهُ . وَإِنْ كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذَّكَورَ فِي مِذْكَارٍ .
 فَإِذَا مَسَى فَهُوَ رَائِحٌ وَالْأُمَّ مُرْتَحٌ . فَإِذَا ارْتَمَعَ عَنِ الرَّائِحِ فَهُوَ
 جَادِلٌ . فَإِذَا حَمَلَ فِي سَنَابِهِ شَحْمًا فَهُوَ مُجْدِرٌ (٣٠) وَمُكْمِرٌ (٣١) ، وَهُوَ فِي هَذَا كَلِمَةٌ
 حَسَوَارٌ .

فَإِذَا اشْتَدَّ قِيلَ : رَبَّحٌ ، وَالْجَمْعُ : أَرْبَاعٌ وَرَبَاعٌ ، وَالْأُنثَى : رَبْعَةٌ .
 وَالرَّبَّحُ هُوَ الرَّبِي ، فَلَا يَزَالُ رَبْعًا حَتَّى يَأْكَلَ الشَّجَرَ وَيُعِينَ عَلَى نَفْسِهِ . ثُمَّ هُوَ
 فَصِيلٌ وَهَبَّحٌ ، وَالْأُنثَى فَصِيلَةٌ ، وَالْجَمْعُ : فُصْلَانٌ وَفِصْلَانٌ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 فَصِيلًا لِأَنَّهُ فَصِيلٌ عَنِ أُمِّهِ ، وَالْفِصَالُ هُوَ الْفِطَامُ .
 وَمِنَ الْحَدِيثِ (١٩١) : (لَا رَضَاعَ بَدَفِصَالٍ) (٣٢) .

وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ (٣٣) : الرَّبَّحُ : مَا نَسَجَ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ ، وَالْهَبَّحُ : مَا نَسَجَ
 فِي آخِرِ النَّتَاجِ ، وَالْأُنثَى : هُبَّعَةٌ .

فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الْعَوَّلَ وَدَخَلَ فِي الثَّانِي فَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ ، وَالْأُنثَى بِنْتُ
 مَخَاضٍ ، وَهِيَ الَّتِي تُؤْخَذُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 ابْنُ مَخَاضٍ لِأَنَّهُ فَصِيلٌ عَنِ أُمِّهِ وَلِحَقَّتْ أُمُّهُ بِالْمَخَاضِ ، وَهِيَ الْحَوَامِلُ ،
 فِيهَا مِنَ الْمَخَاضِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا .

فَلَا يَزَالُ ابْنُ مَخَاضٍ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ كُلَّهَا ، فَإِذَا اسْتَكْمَلَهَا وَدَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ
 فَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ ، وَالْأُنثَى بِنْتُ لَبُونٍ ، وَهِيَ الَّتِي تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا
 جَاوَزَتْ (٣٤) الْإِبِلُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ .

وَإِنَّمَا سُمِّيَ ابْنُ لَبُونٍ لِأَنَّهُ أُمُّهُ كَانَتْ أَرْضَمَتْهُ السَّنَةَ الْأُولَى ثُمَّ

(٢٩) ب : جَاءَتْ بِأُنثَى .

(٣٠) م ن ب . فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : مَجْر ، بِالرَّي

(٣١) م ن ب . فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : مَكْر . وَهُوَ حَرْفٌ . يَنْظُرُ : الْفَرْقُ ١٥ وَاللِّسَانُ (كَمْر) .

(٣٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٧٠/٢ . فِي الْمَطْبُوعِ : أَرْضَاع . بَيْنَمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ وَب : لَارْضَاع .

(٣٣) الْإِبِلُ ٧٤ .

(٣٤) ب : جَلَّتْ .

كَانَتْ مِنْ الْمُخَاضِرِ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ تَمَّ وَصَعَتْ فِي السَّنَةِ (٢٥) الثَّلَاثَةِ فَصَارَ لَهَا لَبَنٌ ، فِي لَبُونٍ ، وَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ (٢٦) ، وَالْأَثَى بِنْتٌ لَبُونٌ .

فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ السَّنَةَ الثَّلَاثَةَ [كُلُّهَا] إِذَا مَضَتْ الثَّلَاثَةُ وَدَخَلَتِ الرَّابِعَةَ فَهُوَ حِينْذُرٌ حَقٌّ ، وَالْأَثَى : حِقَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تُؤَخَّذُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا جَاوَزَتْ (٢٧) الْإِبِلُ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ .

وَيُقَالُ : إِذَا سُمِّيَ حَقًّا لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ [وَيُرَكَّبَ] .
يُقَالُ : هُوَ حَقٌّ بَيِّنُ الْحِقَّةِ . وَكَذَلِكَ الْأَثَى : حِقَّةٌ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٢٨) :

بِحِقَّتَيْهَا رُبِطَتْ فِي اللَّجِيِّينَ حَتَّى الْكُدَيْسِ لَهَا قَدْ آسَنَ
وَاللَّجِيُّنَ : مَا تَلْجَعْنَ مِنَ الْوَرَقِ ، وَهُوَ أَنْ يَدُقَّ حَتَّى يَكْلَرَّ (٢٩) وَيَلْتَصِقَ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ (٤٠) .

فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ الْأَرْبَعَ وَيَدْخُلَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ فَهُوَ حِينْذُرٌ جَذَعٌ (١٩٢) وَالْأَثَى : جَذَعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تُؤَخَّذُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ خَمْسًا وَسَبْعِينَ . ثُمَّ لَيْسَ فِي الصَّدَقَةِ سِنَّةٌ مِنَ الْأَسْنَانِ فَوْقَ الْجَذَعَةِ .

فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى تَمْضِيَ الْخَامِسَةَ ، إِذَا مَضَتْ الْخَامِسَةُ وَدَخَلَتْ
السَّادِسَةَ وَالَّتِي تَنْبِيئُهُ فَهُوَ حِينْذُرٌ ثَنِيٌّ ، وَالْأَثَى ثَنِيَّةٌ (٤١) . وَهُوَ آدُنَى مَا يَجُوزُ
فِي أَسْنَانِ الْإِبِلِ فِي الشَّحْرِ .

ثُمَّ لَا يَزَالُ (٤٢) الثَّنِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ ثَنِيًّا حَتَّى تَمْضِيَ السَّادِسَةَ ، إِذَا مَضَتْ
وَدَخَلَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ حِينْذُرٌ رَبَاعٌ ، وَالْأَثَى : رَبَاعِيَّةٌ .

فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى تَمْضِيَ السَّابِعَةَ ، إِذَا مَضَتْ السَّابِعَةَ وَدَخَلَ فِي الثَّمَانَةِ
وَالَّتِي تَنْبِيئُهُ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ فَهُوَ حِينْذُرٌ سَدَيْسٌ وَسَدَسٌ ، لَتَغَانِ .

(٢٥) ساقطة من ب .

(٢٦) (وهو ابن لبون) ساقط من ب .

(٢٧) ب : جازت .

(٢٨) ديوانه ١٦ وفيه : حبيبت .

(٢٩) ب : يتلوج .

(٤٠) ساقطة من ب .

(٤١) الإبل ٧٦ .

(٤٢) ب : لا يزال كذلك .

وكذلك الأثني ، لفظهما^(٤٣) في هذا السن واحد .

فلا يزال كذلك حتى تضي الثامنة ، فإذا مضت الثامنة ودخل في التاسعة فطر نابه وطلع فهو حينئذ فاطر وبازل .

وكذلك الأثني بازل وفاطر بلفظه .

يقال : فطر نابه يفرط فطورا ، وشقا يشقا^(٤٤) وشقوا ، وشقي أيضا لغة ، وشق يشق شقوا . وقال الطرمح^(٤٥) :

شويقة النابئن تعدل ضبعها بأقتل عن سمدانة الزور بانر

وبزغ ، وصبا ، وعرد [يرد] وبزل يبزل بزولا^(٤٦) .

وإتما سمي بازلا لسن تخرج له يقال لها : بازل . وقال عبيد بن الأبرص^(٤٧) :

أخلف ما بازلا سديسها لا حقة هي ولا نثوب

فلا يزال بازلا حتى تضي التاسعة ، فإذا مضت ودخل^(٤٨) (١٩٣) في العاشرة فهو حينئذ مخلف ، ثم ليس له اسم بعد الإخلاف ولكن يقال [له] : بازل عام وبازل عامين ، ومخلف عام ومخلف عامين ، إلى ما زاد على ذلك .

فإذا كبر فهو عود ، والأثني عودة^(٤٩) . [يقال : عودة البعير تنويدا : إذا صار عودا] .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو قحتر ، والجمع : أقحتر وقحور . فإذا أكملت أسنانه فقصرت فهو كاف .

فإذا انكسرت أنيابه^(٥٠) فهو ثلب ، والأثني : ثلبة ، وقد ثلب البعير ثلبياء .

(٤٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لفظها .

(٤٤) الإبل ٧٦ . وفي المطبوع : شقي يشقي شقاء . وما اثبتناه في الأصل وب .

(٤٥) ديوانه ٤٩٧ وفيه : شويقة . واثبتنا النادر : شويقة . وهي في الأصل وب بالهمز . وفي الأصل والمطبوع : تمزل . واثبتنا رواية ب . وإبل شويقة : حين يطلع نابها . (اللسان : شقا) .

(٤٦) في المطبوع : برع . بالراء المهملة . وهي بزغ في الأصل وب .

(٤٧) ديوانه ١٧ . واثبتنا رواية ب . وفي الأصل والمطبوع : احلف ، بازل ، بيوب .

(٤٨) في المطبوع : فدخل . وهي في الأصل وب : ودخل .

(٤٩) ب : تكسرت أسنانه . .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو ماج^(٥٠)، وذلك لأنه^(٥١) يَمْجُ رَيْقَهُ ولا يستطيعُ أنْ
يَمْسِكَ من الكِبَرِ .

ثمَّ هو أَجْمَمٌ ، يقالُ^(٥٢) : فاقَةَ جَعَاءَهُ ولَطَمَاءَهُ ، وهي التي ليسَ فيها
حاكَةٌ .

ومن النوقِ : اللَّطَلِيطُ ، وهي الكبيرةُ السَّنُّ . والعَزْزُومُ : التي قد أَسْتَقَتْ ،
وفيها بَقِيَّةٌ من شبابٍ . والكَزْزُومُ : الهَرَمَةُ . والعَرَّزُومُ مِثْلُهَا . والدَّرْدُوحُ :
التي قد أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا وَلَصِقَتْ من الكِبَرِ . والكِحْكِحُ مِثْلُهَا . والدَّالُوقُ :
التي قد تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا فِي تَمْشِحِ المَاءِ . والدَّلْغِمُ : التي قد تَكَسَّرَ فَوْهَا فَمَرَّغَهَا
يسيلُ ، وهو اللعابُ^(٥٣) .

ويقالُ للناقَةِ أيضاً : شَارِفٌ ، وقد شَرَّفَتْ وشَرُفَتْ شُرُوفًا وشَرُفًا .
فإذا كَبُرَتْ بَدَّ الشُرُوفِ قِيلَ لَهَا : هِمَّةٌ وهِرْشَمَةٌ وهِرْدَشَةٌ وضِرْزَمٌ
وهِرْهَرٌ وكِحْكِحٌ .

وقالوا في مِثْلِ ذلك من ذواتِ الأظلافِ :

إذا وَضَعَتْ المَنْزِرُ ما فِي بَطْنِهَا قِيلَ : سَكَلِيٌّ وسَلِيطٌ .

وقال أبو زَيْدٍ : ساعةٌ تَضَعُهُ من الفُكَّانِ والمَعزِ جَمِيعًا ذَكَرًا كانَ أو أُنْثَى :
سَخْلَةٌ ، وَجَمَعُهَا : سَخَلٌ وسِخَالٌ .

فلا يزالُ ذلكَ (١٩٤) اسمه ما رَضِعَ اللَّبَنَ .

ثمَّ هي البَهْمَةُ للذكرِ والأُنْثَى^(٥٤) ، وَجَمَعُهَا^(٥٥) : بَهْمٌ . وقالَ الشاعرُ^(٥٦) :

وليسَ يَزْجُرُكُمْ ما تَوْعَطُونَ بِهِ . والبَهْمُ يَزْجُرُها الراعي فَسَنَزْجُرُ

(٥٠) الإبل ٧٨ . وفي المطبوع : ماج . وهي في الأصل : ماج .

(٥١) من ب . وفي الأصل : انه .

(٥٢) في الأصل : ويقال . وابتنا رواية ب .

(٥٣) الإبل ١٤٥ .

(٥٤) النساء ٨ ، الفرق لابن فارس ٩٠ .

(٥٥) من ب . وفي المطبوع : وجسمها .

(٥٦) بلا مزو في الحيوان ٤٩٧/٥ . وضبطت البهم بضم الباء في المطبوع في الموضحين . وهي

بالفتح في الأصل . وفي المطبوع : ليس . وفي الأصل وب : وليس .

فإذا بَلَغَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَفُصِّلَتْ عَنْ أُمَمَاتِهَا وَأَكَلَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَاجْتَرَّتْ،
 فما كَانَتْ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْنَزِ فَهِيَ جَعْفَرٌ، وَالْأُنْثَى : جَعْفَرَةٌ ، وَالْجَمِيعُ (٥٧) : جِيفَارٌ .
 • مِنْهُ حَدِيثٌ عُمَرَ حِينَ قَضَى فِي الْأَرَنْبِ يُصَيِّبُهَا الْمُحْرَمُ : جَعْفَرٌ (٥٨) .
 • إِذَا رَعَى وَقَوِيَ وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَهُوَ عَرِيضٌ ، وَجَمَعُهُ (٥٩) : عِرْضَانٌ .
 • وَالْمَسْوَدُ نَحْوُ مِنْهُ ، وَجَمَعُهُ أَعْتِيدَةٌ وَعِدْدَانٌ ، وَأَصْلُهُ : عِتْدَانٌ .
 • وَقَالَ يُونُسُ (٦٠) : جَمَعُهُ أَعْتِيدَةٌ وَعَتْدٌ وَهُوَ فِي هَذَا كَلْبُهُ جَدْيٌ ، وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ .
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ (٦١) :

وَأَذْكَرُ عَدَائَةٌ عِدَانًا مَرْكَمَةٌ مِنْ الْحَبَلِ قَرِيبُ بَنِي حَوْلِهَا الصَّيْرُ
 وَيُقَالُ لَهُ (٦٢) إِذَا تَبِعَ (٦٣) أُمَّهُ وَفَطِمَ : تَلَوٌ ، وَالْأُنْثَى : تَلَوَةٌ ، لِأَنَّهَا تَلُو أُمَّهُ .
 وَيُقَالُ لِلْجَدْيِ : إِمْرٌ ، وَلِلْأُنْثَى (٦٤) : إِمْرَةٌ .
 • وَقَالُوا : هِلْعٌ وَهِلْعَةٌ .
 • وَالْبَدْرَةُ : الْمَنَاقُ أَيْضًا .
 وَالْمَطْمَطُ : الْجَدْيُ . • فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَالذَّكَرُ : تَيْسٌ ، وَالْأُنْثَى :
 عَنُتْرٌ (٦٥) .

ثُمَّ يَكُونُ جَدْعًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، وَالْأُنْثَى (٦٦) جَدْعَةٌ . ثُمَّ تَسِيًّا فِي السَّنَةِ
 الثَّلَاثَةِ ، وَالْأُنْثَى تَسِيَّةٌ .
 ثُمَّ يَكُونُ رَبَاعِيًّا فِي الرَّابِعَةِ ، وَالْأُنْثَى رَبَاعِيَّةٌ . ثُمَّ يَكُونُ سَدِيًّا ، وَالْأُنْثَى
 سَدِيْسٌ أَيْضًا (٦٧) مِثْلُ الذَّكَرِ بغيرِ هَاءٍ .

(٥٧) ب : وَالْجَمْعُ .

(٥٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٩٢ ، النهاية ١/٢٧٨ .

(٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : وَجَمَعَهَا . وَرَوَايَةُ ب تَوَافَقَ رَوَايَةُ الْحَيَوَانَ ٥/٤٩٧ .

(٦٠) الْحَيَوَانَ ٥/٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٦١) دِيوَانُهُ ١١١ . وَفِيهِ : بَنِي .

(٦٢) (لَهُ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٦٣) مِنْ ب وَهِيَ تَوَافَقَ رَوَايَةُ الْحَيَوَانَ ٥/٤٩٨ . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : اتَّبَعَ .

(٦٤) ب : وَالْأُنْثَى .

(٦٥) ب : عَنُتْرَةٌ .

(٦٦) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : وَلِلْأُنْثَى .

(٦٧) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

ثمَّ يكونُ صالحاً ، والأشئى كذلك . والصالخُ بمنزلةِ البازلِ من الإبلِ
والقارحِ من الخَيْلِ (٦٨) .

وقد صلخَ يَصْلُخُ صلوغاً ، والجمعُ صلخٌ (٦٩) . وقال رؤبة (٧٠) :

(١٩٥) والحربُ شباءُ الكباشِ الصلخِ

وليسَ بعدَ الصالغِ (٧١) سِنَّ .

وقال الأصمعي (٧٢) : العلامُ والحلامُ من أولادِ المَحْرِ خاصةً .

وجاءَ في الحديثِ : في الأَرْتَبِ يُصَيِّمُها المَحْرَمُ : حلامٌ (٧٣) .

وقال ابنُ أَحْمَرَ (٧٤) :

تَهْدِي إِليهِ ذراعَ الجَدْيِ تَكْرِمَةً إِما ذَكِيًّا وإِما كانَ حِلامًا

وَيُرَوَّى : إِما ذِيحاً . والذَيْيْحُ : [الكبيرُ] الذي قد أدركَ أَنَّهُ يَضْحَى بِهِ .

وقال مَهْلَهْل (٧٥) :

كَلِّمْ قَتِيلِمْ فِي كَلْيَبِمْ حِلامٌ

حَتَّى يَنالَ القَتْلُ آلَ هَمَامٌ

وقالوا في الضَّانِ :

[أَوَّلُ ما تَضَعُ يُقالُ لَهُ : سَلِيلٌ وَمَلِيْطٌ وَسَخْلَةٌ وَتِلْئُو وَتِلْئُوَةٌ ، كما

قالوا لولدِ المَحْرِ .

قالَ الكِسائي (٧٦) : ثمَّ هو خروفٌ ، في مَوْضِعٍ [العَرِيضِ والمَعْتُودِ من

(٦٨) الحيوان ٤٩٨/٥ - ٤٩٩ . ولي ب : ضالماً . . والضالع . وهو خطأ .

(٦٩) ب : وقد ضلع بفلح ضلوماً ، والجمع ضلعة .

(٧٠) ديوانه ٩٨ . وفي ب : الضلع .

(٧١) ب : الضالع .

(٧٢) الحيوان ٤٩٩/٥ .

(٧٣) وهو من حديث عمر (رض) . ينظر : الفائق ٣٠٩/١ والنهاية ٤٣٤/١ . ورؤي بالنون .

(٧٤) شعره : ١٥٥ . ورواية الأصل والمطبوع : جلاماً . والصواب : حلاماً ، وهي رواية ب . وفي

ب : البكر مكان الجددي . وهي رواية أخرى ذكرها الجاحظ في الحيوان ٤٩٩/٥ . وينظر :

التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ١٠٢ .

(٧٥) الحيوان ٥٠٠/٥ ، شمس العلوم ٥٦/١ .

(٧٦) الحيوان ٥٠٠/٥ . وينظر : المخصص ١٨٨/٧ - ١٨٩ .

المعزَّر ، والأشئ خُرُوفَةٌ . وحَمَلٌ ، والأشئ من الحملانِ : رَخِيلٌ (٧٧) ، والجميعُ :
رُخَالٌ (٧٨) . كما قالوا : ظننُّ وظنوارٌ وتوآمٌ وتوأمٌ .

والبَهْمَةُ : الضأنُ والمعزُّ جميعاً . فلا تزالُ بهاماً حتى تصيفَ . فإذا أَكَلَ
واجْتَرَّ فهو فَرِيرٌ وفَرارٌ وفَرَقُورٌ وعُمُروسٌ (٧٩) وبرَقٌ : وإنما أصله بَرَه
فَعَرَبٌ (٨٠) . وهذا كلهُ حينَ يسمُنُ ويَجْتَرُّ .

والجِلَامُ : الجِداءُ (٨١) . وقالَ الأعشى (٨٢) يصفُ الخَيْلَ :

سَوَاهِمٌ جَذَعَانِهَا كالجِلا مِ اقْتَرَحَ مِنْهَا القِيَادُ الشُّورَا

وَاليَعْمَرُ : الجَدْيُ . وقالَ البريقيُّ الهذليُّ (٨٣) :

مَتِيماً بَأَمْلَاحٍ كَمَا رَبِطَ اليَعْمَرُ

والبَدَجُ : من أولادِ الضأنِ خاصَّةً . وقالَ الرازيُّ (٨٤) :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُهَا مِنَ الهَمَجِ

فَإِنْ تَجَعَّ تَأَكَّلَ عَتُوداً أَوْ بَدَجِ

والجمعُ : بَدَجَانٌ .

والطُّوبَالَةُ : التَّمَجَّةُ . قالَ طَرَفَةُ (٨٥) : (١٩٦)

نَعَانِي حَنَانَةَ طُّوبَالَةَ تَسَفَّ يَيْساً مِنَ المِشْرِقِ

وَيُقَالُ لِلتَّمَجَّةِ إِذَا هَرَمَتْ : عَشْبَةٌ (٨٦) وَهَجَّةٌ (٨٧) وَمَاجَةٌ .

(٧٧) ورخَّل ، بكسر الراء وسكون الخاء . (اللسان : رخل) .

(٧٨) ورخال ، بكسر الراء . (اللسان : رخل) .

(٧٩) الحيوان ٥٠٠/٥ . وفي الأصل والمطبوع : عُمرُوس ، بالعين . وهو تصحيف .

(٨٠) العرب ٩٣ .

(٨١) من ب . وهو جمع الجدي . وفي الأصل والمطبوع : الحداء ، بالحاء ، وهو تصحيف .

(٨٢) ديوانه ٧٢ .

(٨٣) ديوان الهدليين ٥٩/٣ . وصدره :

اسائل عنهم كلما جاء راكب

(٨٤) هو أبو محرز المحاربي في اللسان بدج . وبلاهو في مجالس نعلب ٥١٧ والأضداد لابن الأنباري

٣٢٠ . وفي ب : جارانا . وفي المصادر السالفة : جارتنا .

(٨٥) ديوانه ١٨١ . والمشرق : نبات .

(٨٦) وكذلك العشمة بالميم .

(٨٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هجمة . وهو تحريف .

ويقال: هذه نَمَجَةٌ من النَّعَاجِ .
 وقالوا: نَمَجَةٌ قاصِيَةٌ ، أي هَرَمَةٌ ، ونِعَاجٌ قَوَاصِرٌ . والشُّورِيُّ من المسمِ
 مِثْلُ النَّوَاصِي فِي الجَمَاعَةِ (٨٨) .

وقالوا في مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الطَّبَّاءِ :

قال الأَصْمَعِيُّ : أوَّلُ ما يُولَدُ فهو طِلاٌ ثُمَّ خِشْفٌ .
 فإذا طَلَعَ قَرَنَاهُ فهو شادِنٌ ، وذلك حينَ شَدَا ، أي قَوِيَ عَلَى المَشْيِ وتحرَّكَ .
 قال زُهَيْرٌ (٨٩) :

يَجِدُّ مُنْزَلَةَ أَدْمَاءَ خاذِلَةٍ من الطِّبَّاءِ تِراعي شادِنًا خَسِرًا
 ويُقالُ له : غزالٌ ، والأُنثى : غزَالَةٌ من حينِ تَلِدُهُ أُمُّهُ إلى أنْ يَبُوعَ بَوْعًا ،
 وبَوْعُهُ : سَعِيُهُ .

ثمَّ هو رَشَاءٌ . يُقالُ : قد رَشَّاتِ الطَّبِيبَةُ رَشَاءً ورَشَّاءً ، إذا ولدتْ . قال
 الشاعرُ (٩٠) :

كأَنَّها مُنْطَقِلٌ تَحْنُو إلى رَشِّائِ تَأْكُلُ مِنَ طَيِّبِ اللهِ يَرْعِيها

ثمَّ هو الجَدَايَةُ ، وهو بمنزلةِ الجَفْرِ من المَعزِ . وقالَ الأَعْلَبُ (٩١) :

كَلَّقَتْنِي جَدَايَةٌ عَلَى الطَّعْمِ

أَكالَةَ اللحمِ شَرُوبًا لِلبَّيْنِ

وقد يكونُ الجدايةُ الذَّكْرُ .

ثمَّ هو الخِشْفُ . وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ (٩٢) : الخِشْفُ بعد الطَّلَى ، ثمَّ هو
 شَصْرٌ ، والأُنثى شَصْرَةٌ ، والجمعُ خِشْفَةٌ [وشِصْرَةٌ وأشْصارٌ] .

ثمَّ يَشْنِي فلا يزالُ تَشْنِيًا حتى يموتَ ، لا يزيدُ عليه .

(٨٨) جاء في حاشية ب : (انتهت المقابلة والتصحيح والحمد لله وحده) .

(٨٩) ديوانه ٣٥ . وفي الأصل : ممرلة . واثبتها الناشر : حفرلة بلا اشارة . وفي المطبوع : جاذلة .
 وهي في الأصل وب : خاذلة .

(٩٠) بلا مزو في : ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٣ .

(٩١) اخلَ بهما شعره . وهما له في تماخلف فيه الانسان البهيمة ٣٣ .

(٩٢) من ب . وفي الأصل : وقال بمض الاحراب .

ويقالُ للذِّكْرِ المُسِنَّةِ مِنَ الطِّبَاءِ : تَيْسٌ • وَشُجُوبٌ • [وَشُجِبٌ • وَشُجَبٌ •
وَعَلَنَبٌ • وَهَبْرَجٌ • وَتَمَنَمٌ] (٩٣) •

وفالوا في البَقَرِ :

قال أبو عبيدٍ (٩٤) : قال أبو فتنسٍ الأسيدي (٩٥) : ولدتُ البَقَرَةَ (١٩٧) أوَّلَ
سَنَةٍ بَيْعَ سَمٍّ • جَدَعَ سَمٌّ • تُسْرِي • ثُمَّ رَبَّاعٌ • ثُمَّ سَدَيْسٌ • ثُمَّ صَالِحٌ • وَصَالِحٌ • وَهُوَ
أَقْصَى اسْمَانِهِ ، فيقالُ بعدَ ذلكَ : صَالِحٌ سَنَةٌ • وَصَالِحٌ سَنَتَيْنِ ، وكذلكَ ما زادَ •
قالَ : وقالَ الكِسَلِيُّ وأبو الجَرَّاحِ (٩٦) : يقالُ لولِدِ البَقَرَةِ : عَجَلٌ ، والأُنْثَى :
عِجَلَةٌ ، والجمعُ : عِجَلَةٌ •

ويقالُ له (٩٧) : عِجْوَلٌ ، والجمعُ : عِجَاجِيلٌ •
وقالَ الأصمِيُّ (٩٨) : وهو الحَسِيلُ ، والأُنْثَى : حَسِيلَةٌ •

وقالَ الشاعرُ :

وأوفى وَسَطَ قَرْنِ كِرْسٍ دَاعِمٍ فَجاءوا مِثْلَ أَفْراخِ الحَمِيطِ
وهو البَرُّعُزُّ والبَرُّعَزُّ •

والظَلَى من أَوْلادِها وأَوْلادِ الطِّبَاءِ • وقالَ زُهَيْرٌ (٩٩) :

بِهَا العَيْنُ والأَرَامُ يَسْتَشِينُ خِلْفَةَ • وَأَطْلاؤُها يَنْهَضُنَ من كَلِّ مَجْتَمِ
يقولُ : إذا سَمِعْتَ صوتَ أَمهاتِها نَهَضَتْ مِنْ كَلِّ مَوْضِعِ تَكُونُ فِيهِ
لِلرِّبَاعِ •

واليَعْمُورُ : ولدتُ البَقَرَةَ أَيضاً • والجَمُودَرُ ، والأُنْثَى : جَمُودَرَةٌ •
والذَّرَعُ ، وأَمَّهُ مَذْرَعٌ • وقالَ ذوالرِّمَّةِ (١٠٠) :

(٩٣) ما خالف فيه الإنسان البهيمة ٣٣ . وفي الأصل والمطبوع : هيج . والصواب رواية ب .
(ينظر اللسان : هرج) .

(٩٤) (قال أبو عبيد) ساقط من ب . وينظر المخصص ٣٣/٨ .

(٩٥) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ٤/١١٥) .

(٩٦) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ٤/١١٤) .

(٩٧) (له) ساقطة من ب .

(٩٨) أسماء الوحوش وصفاتها ١٤ .

(٩٩) ديوانه ٥ .

(١٠٠) ديوانه ١٤٦١ .

وكلّ مؤساة القوائم نعلجة لها ذراع قد أحرزته ومثلها
 والفري: ولد البقرة، وجنمه: فرار.
 وهو الفريقد، والفري، وجنمه: أفزاز. قال زهير (١٠١):
 كما استغاث بسبي فرز غيظله خاف العيود فلم ينظر به الحشاك
 والبحزج: ولد البقرة أيضاً، ويقال: إكته الجذع (١٠٢) منها، والأش:
 بحزجة (١٠٣).

والفرا: ولد البقرة، مقصور، يكتب بالالف ويمسك: غروين (١٠٤).
 وأما الوعول فيقال لولدها: غفر، والأش: غفرة، والجنح:
 آغفار، وغفرة. وقال بشر (١٠٥): (١٩٨)

[و] صعب يزل الغفر عن قذافه بأر جائيه بان طيول وعرو عر
 ويقال في مثل ذلك من ذوات البرائن (١٠٦).

يقال لولد الأسد: الثبل، والجمع: أشبال، وشبول. والجرو،
 والجمع: أجر، وجراء، جمع الجنح، ويجوز الجرو في جميع السباع كلها.
 قال زهير (١٠٧):

ولأنت أشجع حين تسجيه ال أبطال من لئث أبي أجر
 ويقال لولد الذئب:

الثمر، والجمع: تهاير. والسنع: ولد الذئب من الضبع (١٠٨). قال
 الرازي (١٠٩):

تلقى بها السنع الأزل الأطلنا

(١٠١) ديوانه ١٧٧.

(١٠٢) ب: الجذع.

(١٠٣) من ب: وفي الأصل: فجدحة. وفي المطبوع: جمعة. ولم يشر الناشر الى ذلك.

(١٠٤) ب: رغوين. وهو تحريف.

(١٠٥) ديوانه ٨١.

(١٠٦) ب: وقالوا في مثل ذلك من ذي البرائن.

(١٠٧) ديوانه ٩٤.

(١٠٨) ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٦، الفرق لابن فارس ٨١.

(١٠٩) بلا عزو في: ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٦. وورد السمع في المطبوع بفتح السين في
 الموضعين. وهو خطأ.

قال : والمَسْبَارُ : ولدُ الذبِ [من الضبِ] أيضاً ، والجمعُ : عَسَائِرُ . وقالَ
الكثيبت (١١٠) :

وتَجَمَّعَ الْمُتَقَرِّقُونَ من الفراعيلِ والمَسَائِرِ

ويقالُ لولدِ الذبِ من الكلبَةِ : الدَيْسَمُ (١١١) .

ويقالُ لولدِ الثعلبِ :

تَتَقَلُّ وتَتَقَلُّ وتَتَقَلُّ : ثلاثُ لغاتٍ (١١٢) . وقالَ امرؤُ القَيْسِ (١١٣) :

لها أن يَنْطَلَا ظَنِينِي وساقاً نَعَامَةً وإِرْخَاءَ سِرْحَانِي وتَقَرِّبُ تَتَقَلُّ
ويقالُ له : الهَجْرَسُ أيضاً .

ويقالُ لولدِ الضبِ :

الْفَرْعَلُ ، والجمعُ : فَرَاعِلُ . وقالَ ابنُ حَبْنَاءَ التيمي (١١٤) :

ملاحِمٌ منها بالرحوبِ وغيرها إذا ما رآها فَرَعَلُ الضبِ كَبْرًا

ويقالُ لولدِ الضبِ :

(١٩٩) الحِسْلُ ، والجمعُ : حِسَلَةٌ وأَحْسَالٌ . فإذا كَبِرَ قليلاً فهو غَيْدَاقٌ ،

والجمعُ : غِيَادِرِيقٌ . وقالَ الراجِزُ :

ينفي الغيادِيقَ عن الطريقِ

قلَّصَ عن كَيْضَتِهِ (١١٥) في نَيْقِ

ثمَّ يكونُ الغَيْدَاقُ مُطَبَّخًا . ثمَّ يكونُ جَحَلًا (١١٦) ، وهو العظيمُ منها . ثمَّ

خَضْرَمٌ ثمَّ ضَبٌّ .

(١١٠) شعره : ٢٢٨/١ .

(١١١) الفرق لابن فارس ٨١ .

(١١٢) الدرر المبتنة ٨٣ .

(١١٣) ديوانه ١١٣ .

(١١٤) أخل به شعره . وهو له في : ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٧ . وفي الاصل والمطبوع :
بالرعب . وابتنا رواية ب لانها توافق رواية قطرب . وفي ب : فرعل الضب .

(١١٥) كذا في الاصل . وفي ب : كَيْضَةٌ . وجملها الناشر : كَيْظَةٌ .

(١١٦) من ب . وفي الاصل والمطبوع : جحلا . بنظر : المخصص ٩٦/٨ .

ويقال لولد الخنزير :

الخِنِصُ ، والجمع : خَنَاصِمٌ (١١٧) .

ويقال لولد القرد :

القِرْدَةُ . والقِرْدَةُ : القِرْدَةُ الأثَى أيضاً (١١٨) .

ويقال لولد الكلب :

جِرْوٌ ، وجِرْوٌ ، وجِرْوٌ (١١٩) ، والأثَى جِرْوَةٌ .

ويقولون أيضاً : دِرْصٌ ، والجمع : أدراصٌ .

وقال أبو زيد والفرهاء : [يقال] : بَمَصَّ الجِرْوُ وَقَمَّحَ ، إذا فَتَحَ

عَيْنَهُ (١٢٠) . وَجَمَّصَ وَصَاصًا : إذا لم يَفْتَحْ عَيْنَهُ .

وقال عبيد الله (١٢١) بن جَحْشَمٍ [حين] تَنَمَّرَ بالبَيْئَةِ فَمَوَّبَ في ذلك

فقال : (إكَّا فَمَمَّحْنَا وَصَاصَتُمْ) .

ويقال لولد الأرنب :

الخِرْنِقُ ، والجمع : خِرَانِقٌ . وقال طرفة (١٢٢) :

إذا جَلَسُوا خَيْلَتَ تحتَ ثِيَابِهِمْ خِرَانِقٌ تُوفِي بالفِغْيَبِ لها تَذْرا

ويقال لولد الببوع والفأر :

دِرْصٌ ، والجمع : دِرْصٌ وأدراصٌ (١٢٣) .

(١١٧) الفرق لابن فارس ٨٢ . وفي المطبوع بفتح الخاء وضم النون المشددة . وهو خطأ .

(١١٨) الفرق ١٧ ، الفرق لابن فارس ٩٦ .

(١١٩) المثلث ٢٩٣/١ ، الدرر البهية ٩١ .

(١٢٠) في المطبوع : عينيه . وهي (عينه) في الأصل وب .

(١٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : عبدالله . وما اثبتناه يوافق غريب الحديث لابي عبيد

٤٨٦/٤ والفائق ٢٧١/٢ والنهية ٣/٣ .

(١٢٢) ديوانه ١١٧ . وفي الأصل والمطبوع : الصغيب ، بالصاد . واثبتنا رواية ب . والضغيب

بالضاد : صوت الأرنب .

(١٢٣) الفرق لابن فارس ٨٢ ، نظام التريب ١٨٠ .

ويقال لو ولد الفيل :

دَغَمَل (١٣٤) .

ويقال لو ولد النعام :

رَمَل (١٣٥) ، والجمع : رَمَالٌ ورَمَلَانٌ وحِسْكِيلٌ وحَمَّانٌ والواحدة : حَمَّانَةٌ .

ويسمى فرخ الحبارى : الشَّهَار (١٣٦) .

ويقال في الطير ككته :

المِرَاخُ ، ما خلا الدجاجة فإكثهم (٣٠٠) يقولون : الفراريجُ ، وأحدها : فرَّوجٌ (١٣٧)

x x x

وقالوا في مثل الجماعة من الناس (١٣٨) :

أَتَسْتِي جماعة من الناس ، وجماعةٌ ، وناهضةٌ . وهو كثيرٌ ، وسيأتي في موضعه

إن شاء الله .

وقالوا في مثل ذلك من الإبل :

قال أبو زيد : الذَّؤُودُ : من الثلاثة إلى المَشْرَقِ (١٣٩) .

ويقال في مثل : (الذَّؤُودُ إلى الذَّؤُودِ إِبِلٌ) (١٤٠) . يقول : إذا اجتمع القليل إلى

الليل صار (١٤١) كثيراً .

والصِّرْمَةُ : ما بين المَشْرَقِ إلى الأربعين .

(١٢٤) من ب . وحزنت إلى (غفل) في الأصل والمطبوع . بنظر : الفرق لابن فارس ٨٢ ، مبادئ اللغة ١٥٩ ، فقه اللغة ١١٣ .

(١٢٥) ب : الرال .

(١٢٦) الفرق ١٧ .

(١٢٧) الفرق ١٧ .

(١٢٨) في المطبوع عنوان خلت منه المخطوطتان وقد أضافه الناشر ولم يشر إلى ذلك وهو : (باب جماعة الحيوانات من ثلاثة إلى عشرة ومن عشرة إلى عشرين وإلى أكثر) !!!

(١٢٩) ب : من الثلاث إلى العشر .

(١٣٠) جمهرة الأمثال ٤٦٢/١ ، فصل المقال ٢٨٢ .

(١٣١) من ب . وهو كذلك في الفرق ١٨ . وفي الأصل والمطبوع : صاراً .

وقال الأصمعي: ما بين العشرة إلى العشرين . قال: ويقال: رجُلٌ مُضْرِمٌ ، إذا كانت له صِرْمَةٌ .

قال أبو زيد: والحُدْرَةُ ، والجمع حُدْرٌ ، والحِرْمَةُ جيماً نحو الصِرْمَةِ . والقِصْلَةُ أيضاً مثل ذلك .

فإذا بَلَغَتْ سِتِّينَ فهي الصَّدُوعَةُ والعِكْرَةُ والعَرَجُ إلى ما زادت (١٣٢) .
والهَجْمَةُ : وأولها الأربمونَ التي ما زادت .

وقال الأصمعي (١٣٣) : الهَجْمَةُ المِنَةُ وما دونها . وقال الراجز :

أعجني شَبَابُهُ وَلِمَتُهُ

وَرَحْلُهُ مَرَاخِرَقًا وَهَجْمَتُهُ

والهَيْئِدَةُ : المِنَةُ (١٣٤) . قال جرير (١٣٥) :

أَعْطَوْا هَيْئِدَةً يَحْدُوها ثمانيةٌ ما في عَطَائِهِمْ مَنْ لا سَرْفٌ

أي ما (١٣٦) فيه خَطَأٌ . يقول : إِسْمًا عَطَيْتُهَا لِمَنْ (١٣٧) يَسْتَوْجِبُ ولم تخطيء [بذلك] .

وقال أبو زيد (١٣٨) لقومٍ مرَّ عليهم : سَرَرْتُ بِكُمْ فَسَرَفْتَكُمْ . أي أخطأتكم . وقال طرفة (١٣٩) :

إنَّ امرأَةً سَرَفَ الفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بِناءِ سحابةٍ شَتِي

قال (١٤٠) أبو زيد : فإذا كَثُرَتِ الهَيْئِدَةُ فهي الدَّهْدَانُ ، وأشدُّ :

لنَيْمٍ ساقِي الدَّهْدَانِ ذِي العَدَدِ (١٤١)

(١٣٢) ب : زاد . وينظر : المخصص ١٢٩/٧ .

(١٣٣) الفرق ١٨ ، الإبل ١١٦ .

(١٣٤) الفرق ١٨ .

(١٣٥) ديوانه ١٦٤ . وفي ب : وقال جرير .

(١٣٦) (ما) ساقطة من ب .

(١٣٧) ب : من .

(١٣٨) هو أبو زيد الكلابي ، وقد سلفت ترجمته . وقولته في اللسان (سرف) .

(١٣٩) ديوانه ٩٥ .

(١٤٠) ب : وقال .

(١٤١) المخصص ١٣٠/٧ ، واللسان (دهده) وهو للأغر فيه . وفي الأصل وب : الدهدان .
والتبنا رواية المخصص واللسان .

[وقال أبو عمرو الشيباني : الدهندان لغة في الدهندان ، والدهندان أنصح]

وأعرب [] .

(٢٠١) والكوز : الإبل الكثيرة العظيمة ، والجمع أكوار (١١٢) .

[وقال الرازي :

وبركت كلتها الأمار

في عطنم دعترة الأكوار]

وقال أبو ذؤيب (١١٣) :

ولا مئيب من الثيران أفرده عن [كورره] كثرة الإغراء والطرده

وقال الفراء : المكنان (١١٤) والجلند (١١٥) والخطر ، والجمع :

أخطار .

وقال بعضهم : العرج : ألف بعير . والخطر ألف بعير . قال أبو

النجم (١١٦) :

فانتسبت قبل صلاة العصر

منهم ثمانين وألفي خطر

قال (١١٧) : فإذا كانت الإبل رفاقا (١١٨) ومما أولادها فهي الرطانة والرطون

والطحانة والطحون .

وقال أبو عبيدة : الحوم : الكثير من الإبل . والأزفلة : الجماعة من الإبل .

والبرك : جماعة الإبل البروك . وقال طرفة (١١٩) :

وبرك هجود قد أثارت مخاقتي نواديتها أمشي بمضب مجرد

(١١٢) المخصص ١٣٠/٧ .

(١١٣) ديوان الهدلين ١٢٦/١ ، شرح اشعار الهدلين ٦٠ . وفي المطبوع : أولا . وهي في الأصل
وب : ولا . وفي الأصل : الثيران . وهو تحريف . ورواية الديوان : ولاشوب .

(١١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : المكنان . (ينظر : اللسان : عكن) .

(١١٥) في المطبوع : الجملة . وهي (الجلمد) في الأصل وب ، ولكن الناشر لم يحسن قراءتها .
وينظر : المخصص ١٣٠/٧ .

(١١٦) أخل بهما ديوانه .

(١١٧) ساقطة من ب .

(١١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رفاقا . (ينظر : اللسان : رطن) .

(١١٩) ديوانه ٤٤ . وفيه : نواديه .

والمعكاه من الإبل : المتجمعة العظيمة . والبَعَثوكَة مثلها . وقال
الأسدي (١٥٠) :

يَخْرُجْنَ من بَعَثوكَة الخِلاطِ

وهي البَعَثوكَة أيضاً . والمعكِبُ : الكثير أيضاً . وقال الراجز (١٥١) :

جاءت مع الشَّبَح لها ظباظِبُ

فغَشِي الذِّادَة منها عاكِبُ

والنَّعَمُ : الإبلُ . وقد تكون (١٥٢) النَّعَمُ الخَيْلُ والنَّعَمُ والبَقَرُ أيضاً .

والنَّعْدَهة من الإبلِ . وقد تكون من النَّعَمِ أيضاً .

والزَّمْرَمَة : الخمسون وتحوها .

والجُرْجورُ : الكثيرة أيضاً . ويقال : ما جاوزت المِئَة .

والعُرْبَة : الجماعة من الإبلِ .

والعربُ تقولُ للمِئَة (١٥٣) من الإبلِ : المئى ، ومن الضَّانِ : الفِئى ، ومن (٢٥٢)

المعزِرِ الفِئى (١٥٤) والقنوة (١٥٥) .

والدهندهان (١٥٦) : الكثيرة من صِغارِ الإبلِ . وقال الراجز (١٥٧) :

قد تهلَّتْ إلا دَهيندِهينا

إلا ثلاثينَ وأربَعينا

قلَيصَّاتٍ وأبَيكريننا

والعاشية : صِغارُ الإبلِ . والفرسُ : مثلها . والشوى : مثلُه . والإفالُ :

الصِغارُ أيضاً .

(١٥٠) بلا عزو في اللسان (بك) .

(١٥١) بلا عزو في مجالس نطب ٣٢٢ . وفيه مع الشوق . والذادة : جمع فائد ، وهم الذين يطردون الإبل . وفي الأصل والمطبوع : الرادة . وما البتله من ب .

(١٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يكون .

(١٥٣) في المطبوع : المئة . وهي (للمئة) في الأصل وب .

(١٥٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : القنا .

(١٥٥) يضم القاف وكسرهما . (ينظر : اللسان : قنا) .

(١٥٦) من ب . وفي الأصل : اللعدان ، وهي لفة ضميعة . وفي المطبوع : الدهداه .

(١٥٧) الأبيات في التكملة والدليل والصلة ٢٤١/٦ . والأول والثالث في الصحاح (عدده) .

ويقال: هي بناتُ المخاض ، واحدها: **أفيل** ، والأثني : **أفيلة** (١٥٨) .

وقال الفراء: **جولان** المأل: **صغارة** و **وديته** (١٥٩) .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الحافير :

ال**جبهة** من الخيل والبقر يده^١ وال**سرب** والر**عنة** وال**جمع** : **رعال** .
وال**رعي** **مئته** . وقال **عنترة** (١٦٠) :

إذ لا أبادر^٢ في المغيق^٣ فوارسي ولا أوكل^٤ بالرعي^٥ الأول^٦
والمقنب^٧ : الجماعة من الخيل ولينست^٨ بالكثرة . وقال **الجعدي** (١٦١) :

بالف^٩ تكعب^{١٠} أو مقنب^{١١}

وال**كردوس** **مئته** .

وقال الأصمعي^{١٢} : **الخنطة** (١٦٣) **القطعة** من الخيل . وتكون من البقر
والحمير . وقال **حسان** (١٦٣) :

وخاطيل **كجنان** **السلام** من يلاقوه من الناس **يهل**

ويقال له من **الحمير** : **المعير** و**الميثوراء** . و**القنبلة** و**الكسمة** :
الحمير ، و**النخعة** .

وجاء في الحديث : (ليس في **الجبهة** ولا في **الكسمة** ولا في **النخعة**
صدقة) (١٦٤) . ويقال : **النخعة** (١٦٥) .

وقال أبو عبيدة^{١٦} : **الجبهة** : الخيل ، و**النخعة** : الرقيق^{١٧} ، و**الكسمة** : الحمير .

(١٥٨) في المطبوع : **فيلة** . وفي الأصل وب : **افيلة** . وهو الصواب .

(١٥٩) اللسان (جول) . وفي الأصل والمطبوع : **ردؤه** . وابتنا رواية ب وهي توافق رواية اللسان .

(١٦٠) شعره : ٢٥٠ . وفي المطبوع : او لا اوكل . وفي الأصل وب : ولا .

(١٦١) شعره : ١٥٠ . صدره : خرجن شماطيم من غارة . وفي المطبوع : المقنب ، بالتاء ، في الموضعين . وفي الأصل : المقنب في الموضع الأول . والمقنب ، بالنون ، في بيت الجعدي .

(١٦٢) في المطبوع : **الخنطة** . وهي كما ابتنا في الأصل وب . ينظر : شمس العلوم ٨١/٢ .

(١٦٣) ديوانه ٦٧/١ . وفي المطبوع : و**خاطيل** .

(١٦٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٧/١ . وفي الأصل : ليس في **الكسمة** ولا في **الجبهة** . وابتنا رواية ب . وفي المطبوع : **البخة** . وهو خطأ .

(١٦٥) جاءت بفتح النون في المطبوع . والصواب بضمها ، وهو قول الكسائي . وينظر : إصلاح غلط أبي عبيد ٨١ .

وقال الكسائي: الشخة^(١٦٦): البقر العوامل.

والقشبة: قد تكون من الخيل.

والعانة: الجماعة من الحمير، والجمنع: عون. قال الراعي^(١٦٧): (٣٠٣)

فما وجدت بالمتصي غير عانة على حنرج يضربنه بالحوافر

وقالوا في مثل [ذلك من ذوات^(١٦٨) الظلف:

قال أبو زيد: الفز من الضان: ما بين العشر إلى الأربعين.

والشبة^(١٦٩) من المعز: ما بين العشر إلى الأربعين أيضاً.

وأما الرثف فمن الضان خاصة. ويقال: الرثف^(١٧٠).

وقال أبو زيد: القوط^(١٧١): الميتة فما زادت. والشكة^(١٧٢): القطعة منها،

وجمعها: ثلل.

قال: والجزيمة والقصلة والصدعة والصدع والقطيع كله نحو

[الفز والشبة.

وقد يقال في هذه الخمس للإبل أيضاً.

وقال الفراء: فإذا كثرت^(١٧٣) الغنم فهي الضاجمة والضجماء

والكلمنة والمليطة والشاة، وجمعها: ثلل، مثل بدرهم ويدر.

والوقير: الغنم التي بالسواد. وقال ذو الرمة^(١٧٤) يصف بقرة:

مؤكثة خساء ليئت بنعجة يدمن أجواف المياه وقيرها

(١٦٦) في المطبوع بفتح النون. وهو خطأ كما سلف. (ونظر: التنقيح ٢٩١).

(١٦٧) ديوانه ١٣٨ (فايرت). وأخلت به طبعة القيسي وناجي.

(١٦٨) ب: ذي.

(١٦٩) في المطبوع: الصرة. وهو تحريف. (ينظر: الشاء ١٨، الفرق لابن فارس ١٠٠).

(١٧٠) في المطبوع: الزف، بالزاي. وهو تصحيف. (ينظر: الفرق لابن فارس ١٠٠).

(١٧١) من ب. وفي الأصل والمطبوع: الفرط. وهو تحريف. (ينظر: الشاء ١٨).

(١٧٢) فقه اللغة ٢٢٨ وفيه بضم الشاء. والصواب يفتحها (اللسان: ثلل).

(١٧٣) في المطبوع: كبرت. وفي الأصل وب ما أثبتنا.

(١٧٤) ديوانه ٢٣٢. وفي المطبوع: يدمق. وهو خطأ.

وقال أبو عبيدة: الوقيرة والقيرة: الفتم. قال وهو قول الأغبلي (١٧٥):

ما إن رأينا ملكاً آغارا

أكثرَ منه قيرةً وقارا

قال: والقارة: الإبل.

وقال بمعضهم: الوقيرة: خمسين مئة. وقال الشماخ (١٧٦):

فاوردهنّ تقريباً وشداً شرائع لم يكوّرّها الوقيرة

والطحون: ثلاث مئة.

ويقال: مررت (١٧٧) بنا الضاجمة الضجعاء، للكثير (١٧٨) من الفتم

قال (١٧٩): والتقد صغارها، واحدتها (١٨٠) تقد.

(٢٠٤) والحذف: اللطاف الشود منها، والواحدة: حذف.

وجاء في الحديث: (إن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: تراشوا بينكم في

الصلاة لا تتخللكنم الشياطين كأنها بنات حذف. قيل: يا رسول الله وما بنات

حذف؟ قال: ضآن صغار سود جرد تكون باليمن (١٨١).

والمعز والمعنزي والمعيز كلش واحد.

وأهل الحجاز يقولون: المعز. وقالوا: الضنين للضآن، مثل ما قالوا:

المعيز.

وقالوا في شاء الوحش للبقرة [الظبية]:

يقال لجماعة البقر: صوار وصوار وصيار وصيران (١٨٢).

(١٧٥) شمره: ١٧.

(١٧٦) ديوانه ١٥٦.

(١٧٧) من ب. وفي الأصل والمطبوع: سرت.

(١٧٨) من ب. وفي الأصل والمطبوع: للكثرة.

(١٧٩) ساقطة من ب.

(١٨٠) ب: واحدها.

(١٨١) غريب الحديث لأبي عبيد ١٦١/١. وفي الأصل: تخللكم. واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية أبي عبيد.

(١٨٢) المخصص ٢٢/٨. وفي المطبوع: صراي. وهو خطأ وهي في الأصل وب كما اثبتنا.

والعرب: ما بين العشرة الى الثلاثين وتحوها . قال أبو ذؤاد الإيادي^(١٨٤) :
وسرب نجاج حسان الوجوه مطلقى بالنياطمين الجراح
وكذلك هو من الظباء .

والرئرب: جماعة البقر ، وأكثر ما يقال ذلك في الإناث .
وقطيع^(١٨٤) من بقرم وإجل .

والفناة: البقرة ، والجمع: فنوات .

واللأى: البقر ، والواحدة^(١٨٥): لآة . والتلأى: الثور أيضاً .

وقالوا^(١٨٦): هذه بقرير وأبقور وبينقور وبقر وباقير .
وقال الأريظي^(١٨٧) :

يَوْمَ بَدَأَ شَوْبُكَ مِنْ أَكْمَامِهِ
قَتَرًا سِوَى الْبَاقِرِ أَوْ آرَامِهِ

وقد قيل لجماعة البقر: بواقير ، كما كنه جمع باقير ، مثل حائض
وحوائض . وقال الشاعر^(١٨٧) :

سَكَنْتَهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَلَّغَهُمْ
بِوَاقِرٍ جَلَّحٍ أَسَكَنْتَهَا الْمَرَاتِحَ
والأمحوز^(١٨٨): الثلاثون من الظباء إلى ما زادت .

ويقال: قطيع من ظباء ، وسرب من ظباء ، ورجلة من وحش . وأصل
(٢٠٥) ذلك في الجراد . وقال الشاعر^(١٨٩) :

وَالعَيْنَ عَيْنَ لِيَاحٍ لَجَلَجَتٍ وَسَنَا
بِرِجْلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالِ

(١٨٤) اخل به شعره .

(١٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : في .

(١٨٥) ب : الواحدة .

(١٨٦) ينظر : اللسان والتاج (بقر) .

(١٨٧) قيس بن عيزارة الهدلي ، شرح اشعار الهدليين ٥٩٠ . وفيه : فسكنتهم . وفي الأصل :
خلج . وهو خطأ . واثبتنا رواية ب .

(١٨٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الامعور ، بالراء . ينظر اللسان (معز) .

(١٨٩) بلا عزو في اللسان (رجل) .

وقالوا في مثل ذلك من ذي الجناح :

يقال : هذا خيط نعام وخيطان وخينط . وقال الأسود (١٩٠) :

وكان مَرَحَمَهُمْ مناقِفَ حَنظَلٍ لَعِبَ الرَّعَالُ بِهَا وَخَيْطُ نَعَامٍ

ويروى : وخييط نعام .

ويقال (١٩١) : قطيع من نعام ، ورَعْلَةٌ من نعام .

وقال الأصمعي : الرَّجْلَةُ : القِطْعَةُ من النعام أيضاً .

ويقال : مرءٌ بنا عَرَقَةٌ من طَيْرٍ ، إذا كانت مُتَدَمَّةً كالمَرَقَةِ : وهي الضئيرة المنسوجة من خيوط تمدد على الفسفاط .

ويقال : مرءٌ بنا شَرَقَةٌ من طَيْرٍ ، وسِرْبٌ ورَعْلَةٌ من طَيْرٍ ،

والجمع : رَعَالٌ : رَعَالٌ ورَعِيلٌ . قال طرفة (١٩٢) :

دَلِقْ في غارةٍ مَسْفُوحَةٍ كَرَعَالِ الطَيْرِ اسْرَابًا تَمُرُّ

ويقال (١٩٣) في الجراد : هذه خِرْقَةٌ من جَرَادٍ ، والجمع : خِرَقٌ .

وقال الشاعر (١٩٤) :

كَلَّمَهَا خِرَقٌ الجَرَادِ تَنورُ يومَ غِبَارِ

ورجلٌ من جَرَادٍ ، ورَجْلَةٌ من جَرَادٍ . وقال أبو النجم (١٩٥) يصف الحمر

في عدوها وتطاير الحصى عن حوافرها :

كَأَنَّ بِالْمِزَاءِ مِنْ نِضَالِهَا

رَجُلَ جَرَادٍ طَارَ عَنْ خِذِّهَا

(١٩٠) ديوانه ٦١ .

(١٩١) الحيوان ٣٤٢/٤ .

(١٩٢) ديوانه ٧١ . وفيه : دلق الغارة في افزاعهم . وفي ب : وقال طرفة .

(١٩٣) ب : وقال .

(١٩٤) بلا عزو في الحيوان ٥٦٣/٥ ونظام الفريب ١٨٤ . وفي الأصل : يثورهم . واثبتنا رواية ب .

(١٩٥) ديوانه ١٦٣ وفيه :

كانما الميزاء في نضالها

رجل جراد طار عن خذالها

وكذا ورد في الحيوان ٥٦٣/٥ . والميزاء : الأرض الصلبة . والحيدال بكسر الحاء : المرافعة .

والقول: القطعة من التحل (١٩٦) .

وذكر عمر الجراد فقال: (ليت لنا منه قطعة أو قفصين) (١٩٧) .

(باب العرو)

يقال له من الإنسان (١٩٨) : المرقق والتجدد . يقال: تجد الرجل يتجدد (٢٠٦) . نجد ، إذا سال عرقته من تعب قال النابغة (١٩٩) :

يظلم من خوفه الملاح مقتصماً بالخيزرانة بعد الأين والتجدد
وقال آخر (٢٠٠) :

فقتت ماقا خائفاً من يتم به من الناس إلا ذو الجلالة يتجدد
ويقال له من ذي الحافر : المشواح .

وقال ابن الأعرابي : المشواح للخيل خاصة . وقال الشاعر (٢٠١) :

جلبنا الخيل دامية كلاها يسيل على سنايكها المشواح
ويقال له أيضاً : الحميم . وقال الجعدي (٢٠٢) :

كان الحميم بها قافلاً أشارير ملح لدى مشجرب

قوله : قافلاً ، أي يابساً . والأشارير : الخصف ، واحدها : خصف ، وهي

جلال (٢٠٣) الخوص ينسط (٢٠٤) عليها الملح . فبسه عرقها في يئسه (٢٠٥)
بياض الملح المشرك (٢٠٦) على الخوص .

(١٩٦) الحيوان ٥٦٢/٥ .

(١٩٧) غريب الحديث لابي عبيد ٤٠٥/٣ . واقفة : شبه بالزبل .

(١٩٨) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٧ .

(١٩٩) ديوانه ٢٣ . وفي ب : وقال النابغة .

(٢٠٠) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : الجلادة . وابتنا رواية ب لانها توافق رواية الاصمي .

(٢٠١) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : جلبن . وفي المطبوع : حلبن . وابتنا رواية ب لانها توافق رواية الاصمي .

(٢٠٢) اخل به شمرة .

(٢٠٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خلال .

(٢٠٤) ب : ينسط .

(٢٠٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ليسه .

(٢٠٦) من ب . وفي الأصل : المنور . وفي المطبوع : المنور .

ويقال (٢٠٧) : [رجل] مُجْرَبٌ ، أي له "إبل" قد جَرَبَتْ .
 وكذلك : رَجُلٌ مُسْرَضٌ ، ورجلٌ مُصَحٌّ ، على ذلك الوَزنِ .
 والقَرْنُ : حَلْبَةٌ من عَرَقٍ ، وجمعها: قَرُونٌ . ويقال : احلِبْ قَرَسَكَ قَرَةً
 أو قَرْنَيْنِ . وقال زُهَيْرٌ (٢٠٨) :

تَمَوَّدَهَا الطَّرَادُ فَكَلَّ يَوْمِ تَسَنَّنَ عَلَى سَنَابِكِهَا القَرُونُ
 وَعَصِيمُ العَرَقِ : أَمْرُهُ إِذَا جَفَّ . وكذلك عَصِيمُ الهِنَاءِ ، وَعَصِيمُ
 الخِضَابِ : أَمْرُهُ . ويجوزُ العَصِيمُ في كلِّ شيءٍ . قالَ الرَّاجِزُ :

تَرَى عَصِيمَ البَعْرِ والذِّيَارِ
 بكَتِنَاتٍ لَمْ تَكُنْ أَحْرَارًا

الذِّيَارُ : البَعْرُ المدقوقُ الذي يَخْلَطُ في هِنَاءِ الإِبِلِ . (٢٠٧) والكَتِنَاتُ :
 الأصابعُ .

وحكى لي أبو نصرٍ عن الأصمعي وأبي زيد (٢٠٩) قالا :
 الذِّيَارُ [بالذال] بَعْرٌ رَطْبٌ يُصَيَّرُ على خِلْفِ الناقةِ إذا أرادوا صَرَّها
 كي تَوْقَى (٢١٠) أخلافها .

قال : والكوادي : واحِدُها تَوْدِيَةٌ ، وهي عيدانٌ تُشَدُّ على ضَرْعِ الناقةِ
 يُجْعَلُ تحتها الذِّيَارُ . وقال الشاعر (٢١١) :

وأطرافُ الكوادي كثر نومها

والمسيحُ : العَرَقُ . قالَ تَبَيْدٌ (٢١٢) :

فراشُ المَسِيحِ كالجِمانِ المُتَقَبِّ

(٢٠٧) في الأصل والمطبوع : ويقال له .

(٢٠٨) ديوانه ١٨٧ . وفي الأصل : يسق .

(٢٠٩) ب : وأبي زياد .

(٢١٠) في المطبوع : تودي . وهي كما اثبتنا في الأصل وب .

(٢١١) جرير ، ديوانه ٩٨٨ . وتمتمته :

إذا هبطت جو المِراغِ فمرست طروقاً

(٢١٢) ديوانه ١٩ . وصدرة : علا المسك والديباغ فوق نحرهم .

وقالوا في مثل الثعالب من الإنسان (٢١٣):

يُقَالُ له (٢١٤) : البُصَاقُ والبُزَاقُ والبُسَاقُ . وانكراها الفراءُ . وقال : إنَّما يُقالُ : بَسَقَ الشيءُ ، إذا طالَ .

ويُقَالُ له : اللُعَابُ . يُقالُ : لَعِبَ الغلامُ ، إذا سالَ (٢١٥) لُعابَهُ . وقالَ لبيدُ بنُ أبي ربيعة (٢١٦) :

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ وليدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعاصِمًا

ويُقَالُ له : المَرْغُ أيضًا . يُقالُ : أَحْنَقَ يَسِيلُ مَرْغُهُ ، وَأَحْنَقَ لا يَجْنَى ، بالجيم ، مِثْلُ : يَجْمَى ، مَرْغُهُ : أي لا يَمْسَحُ مَخاطَتَهُ .

وَأَصْلُ المَرْغِ لِنَوَاتِ الأظلافِ والحافِرِ .

يُقَالُ : أَمْرَغَ يَمْرَغُ إمْرَغًا : إذا سالَ مَخاطَتَهُ .

وهو الفَرِيكُ أيضًا (٢١٧) . ويُقالُ : الفَرِيكُ والفَرِيكُ : ما بَقِيَ في أَسْفَلِ القارورةِ

من الدَّمِ ، وفي [أَسْفَلِ] الحَوْضِ مِنَ الطَّيْرِ .

ويُقَالُ له من ذِي الخَفِّ : اللُغَامُ (٢١٨) والثَّعَالُ . وقالَ تميمُ بنُ أَبِي [بن] (٢١٩)

مُتَقَبِّلِ (٢٢٠) :

تَعَرَّضُ تَصَرَّفُ أُنْيَابَهُما وَيَقْدِفُنَ فَوْقَ اللُحَاءِ الثَّغَالا

وقالَ [الأَصمعيُّ] : أَصَلُّهُ في الناسِ ، وهو مُسْتَعَارٌ ها هُنا .

(٢١٣) أضاف الناشر العنوان الأمي ولم يشر إلى ذلك : (باب الثعالب من الإنسان وما يقال من

مثله في الحيوان) .

(٢١٤) (له) ساقطة من ب .

(٢١٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : طال .

(٢١٦) ديوانه ٢٨٧ .

(٢١٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يجاني .

(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الفريال .

(٢١٩) في المطبوع : لما . وفي الأصل وب : ما .

(٢٢٠) في المطبوع : اللعام ، بالمعين المهمل ، وهو خطأ .

(٢٢١) يقتضيهما السياق . وأثبتها الناشر من غير إشارة .

(٢٢٢) ديوانه ٢٣٦ . وفيه : فوق الحى .

(٢٠٨) وأخبرني أبو نصر قال : قال الأصمعي : يقال : سالَ قَمَ الرجل (٢٣٣) سَعَابِيْبَ ثَعَابِيْب (٢٣٤) ، وهو أن يَسِيلَ من الفم ماءً مُتَمَدِّدًا .
 وقالوا في الجَلُوسِ (٢٣٥) :

يقال (٢٣٦) : جَلَسَ الرجلُ يَجْلِسُ جُلُوسًا ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ قَعُودًا ، وَجَذَّ وَجِثًا يَجْذُو وَيَجْثُو جَذْوًا وَجِثْوًا إِذَا جِثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ .
 ويُقالُ : رَبَضَ الفَرَسُ والحمارُ وكلُّ ذي حافرٍ يَرِبِضُ رَبُوضًا ، وَيَرْكُ البعيرُ يَبْرُكُ بَرُوكًا .

ويقالُ في السَّبَاعِ كُلِّهَا : رَبَضَ السَّبْعُ والكَلْبُ .
 وقالَ ابنُ الأعرابي : السَّبَاعُ والحافرُ والظِّلْفُ كلُّهُ يَرِبِضُ .
 ويقالُ : تَحَبَّثَ الطَّائِرُ تَحَبُّثًا : إِذَا تَهَيَّأَ لذلكِ وَبَسَطَ جَنَاحَيْهِ (٢٣٧) .
 ويقالُ : جَمَّ الطَّائِرُ يَجْتِمُّ جِثْمًا ، وهي جَائِمَةٌ . وَمَجْتَمُهُ : مَوْضِعُهُ الذي يَجْتِمُّ فِيهِ .

وقالَ ابنُ الأعرابي : يُقالُ : جَمَّ الطَّائِرُ ، إِذَا أَلْزَقَ بَطْنَهُ بِالأَرْضِ .
 وكذلكَ الرجلُ يُبْغِبُهُ بِهِ .

وقالوا في مِثْلِ المَوْتِ مِنَ الإِنسانِ (٢٣٨) :

يقالُ (٢٣٩) : ماتَ فُلانٌ مَوْتًا ، وَقَطَسَ يَقْطِسُ قَطْطًا ، وَقَفَسَ يَقْفِسُ قَفْصًا ، وَتَرَزَزَ (٢٤٠) ، وَقَضَى تَحْبَهُ . وهذا كثيرٌ .
 ويُقالُ له من ذي الحافرِ : تَفَقَّ الفَرَسُ يَتَفَقَّقُ تَفَوَّقًا ، وهي لكلُّ شيءٍ ما خلا الإِنسانَ .

(٢٢٣) « سال فم الرجل » ساقط من المطبوع . وهو ثابت في الأصل وب .
 (٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثعابيب ، بالعين . وهو تصحيف . (ينظر : اللسان والتاج : ثعب) .
 (٢٢٥) في المطبوع : « باب في الجلوس وما يقال في مثله للحيوان » وهي إضافة ليست في الأصل .
 (٢٢٦) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٦ .
 (٢٢٧) ب : جناحه .
 (٢٢٨) في المطبوع : (باب ما يقال في مثل الموت في الإنسان والحيوان) وهو يخالف الأصل .
 (٢٢٩) الفرق لابن فارس ١٠١ .
 (٢٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ندر .

وقالوا في ذي الخُفِّ : تَبَّعَ البعيرُ [يَتَّبِعُ] تَبَّعًا (٣٣١) ، أي مات . ولم
تَنَمَّه إلا في البعير .

وتقال : وَقَعَ في المالِ المَوَاتِ والمَوَاتَانُ ، أي الموت .

ويقال لكلِّ شيءٍ من الناسِ والبهائمِ كَلَّمَا : قَدَّمَ مات .

(بابُ ثَمُوتِ الناسِ في الشَّرْعَةِ والعَدْوِ واختلافِهِ) (٣٣٢)

[يُقالُ : مَشَى الرجلُ يمشي مَشْيًا ، وعدا يَعُدُّ عَدْوًا .

قال الأصمعيّ : ومن المشي : الهيمُ والدَّيْبُ .

والهَدَجُ : المشيُّ الرَوِيدُ . وقد يكونُ من الشَّرْعَةِ ، وهو مُشْرَكٌ ، وقد

يكونُ للشَّامِ أيضاً .

والذَّالانُ : المشيُّ الخفيفُ . ومنه سُمِّيَ الذَّبُّ : ذَوَالَةٌ (٣٣٣) . يُقالُ منه :

ذالَتُ أذَلُّ .

والذَّالانُ ، بالدالِ : مشيُّ الذي كأنه يبغي في مِشْيَتِهِ من التَّشَاطُرِ . يُقالُ :

ذالَتُ (٣٣٤) أذَلُّ ذالاناً . فهذا مُشْرَكٌ كانِ يكونانِ لذَوَاتِ الحافِرِ أيضاً .

والثَّالانُ : مِشْيَةٌ الذي كأنه يَنْهَضُ بِرأسِهِ إذا مَشَى يَحْرَكُهُ إلى فوقِ مِثْلُ

الذي يمدو عليه حِجْلٌ يَنْهَضُ بِهِ (٣٣٥) .

والثَّرَهونُكُ : [مَشْيٌ] (٣٣٦) الذي كأنه يوجُّ في مِشْيَتِهِ ، وقد تَرَهونُكُ .

والأَوونُ : الرَوِيدُ من المشيِّ والسَّيْرِ . يُقالُ : أوتتُ أَووناً (٣٣٧) ،

مِثْلُ : قلتُ أقولُ قَولاً .

(٢٣١) في المطبوع : تنيل ... تنبلا ، بالياء . وهو خطأ . وهو كما اثبتنا في الأصل وب .

(٢٣٢) في الأصل : باب نعمت مشى . وفي المطبوع : باب نعمت المشي . وبعد هذا العنوان يبدأ السقط الكبير في الأصل . وقد اثبتناه من ب .

(٢٣٣) فقه اللغة ١٩٨ . وفيه ضروب المشي الأخرى .

(٢٣٤) مكررة في ب .

(٢٣٥) فقه اللغة ١٩٨ .

(٢٣٦) زيادة من اللسان (ر ه ك) .

(٢٣٧) من اللسان (أ و ن) . وفي الأصل : أودأ .

والكتف : المضي الرئويدي . يقال : مَشَتْ فَكَتَفَتْ ، وهو أنْ تُحَرِّكْ كَتِفَيْهَا . قال لبيد (٣٣٨) :

قريحٌ سلاحٌ يكتفُ المشي فانيرُ

قال الأموي : الضكضكة : سرعة المشي .

وقال أبو عمرو : الدلج : مشي الرجل بحمله وقد أثقله . يقال : دلجَ يدلج (٢٣٩) .

والقطنو : تقارب الخطو من النشاط يقال : قَطَا يَقطو ، وهو رجلٌ قطنوان .

والإرزاف : الإسراع . ويقال : أرزف الرجل إرزافاً .

والقبض : مثله . يقال : رجلٌ قبضٌ "بَيْنُ القبضة" .

والإحصاف : أنْ يَعدو الرجلُ عدواً فيه تقاربٌ ، أخذهُ من التخصف .

والإحصاف : أنْ يَثيرَ الحصا في عدوهِ .

والكردحة والكمثرية : كلتاها من عدو القصر المتقارب الخطي المجتهد في

عدوهِ .

والهوذلة : أنْ يضطربَ في عدوهِ . ومنه قيل للسقاء إذا تَخَضَّصَ : هو يهُوذِلُ

هُوذِلَةً .

والفديان والذميان : الإسراع . يقال : فدَى يَفدي ، وذَمَى يذمي .

والحصاص : حدة العدو . يقال : مرَّ بنا وله حصاصٌ .

الفرهاء : أمثل : يعدو ، وأجلى : يعدو ، وأضرَّ وانكدرَّ وعبدَّ : كلُّ هذا

أسرعَ بعد الإسراع .

والأتلان : أنْ يُقاربَ خطوهُ في غضبٍ . يقال : قد أتلَ ياتلُ . ومثله :

أتنَّ يأتينُ . وأتشدَّ (٢٤٠) .

أراني لا آتيك إلا كما آتتُ وإلا آتتَ غضباناً تاتلُ

(٢٣٨) ديوانه ٢١٨ . صدره : فافحمته حتى استكان كانه .

(٢٣٩) اللسان (دلج) .

(٢٤٠) لثروان العكي في اللسان (اتل) .

وقال أبو زيد: الفَيْكَنُ والحَيْكَنُ: أنْ يُحْرَكَ مَنكِبَيْهِ
وجسده حين يمشي مع كثرة لحمه .

والضغفرُ والأفترُ: العدو . يقال: ضغفرَ يَضغفرُ ، وأفترَ يَأفترُ .

وقال الأصمعي: الحنكُ: أنْ تقاربَ الخطوَ وتُسرعَ رقعَ الرجلِ
ووضَعَهَا .

والزهوةُ: أنْ ينصبَ ظهره وتُسرعَ ويتقاربَ الخطوَ . يقال:
زَدَزَى يَزوزي زَوْزاةً .

والكبطةُ والكَلطَةُ: مَشْيُ الأقرَلِ . والقزَلُ: أسوأُ المَرَجِ .

والثقيدُ: التبخثرُ . والتبهنسُ مثله .

والرأسفُ والمطابقةُ: مَشْيُ المُتَعَيِّدِ .

والدليفُ والدءمجةُ: مِشْيَةُ الكَبِيرِ .

والخندفةُ والنعنتلةُ: أنْ يمشي مفاجئاً ويقلبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ

بها شيئاً .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الحافِرِ:

قال [٢٤١] (٢٠٩) الأصمعي: من المَشْيِ: العَنَقُ ، وهو أولُ المشي .
والسوقصُ (٢٤٢) : وهو أنْ يَزُو نَزْواً ويُقَرِّمِطُ ، يقال: مَرَّ يَسوقصُ به
فَرَسُهُ .

ومن (٢٤٣) المشي الذءلانُ : وهو مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الخَطْوَ وَيَسْمَى كَأَنَّهُ
مُنْتَقِلٌ مِنْ حَمْلِهِ .

ومنه الذءلانُ : وهو [مَرَّ] خفيفٌ سريعٌ . يقال: مَرَّ يَدألُ دءلاً ، فإذا
راوحَ بَيْنَ يَدَيْهِ [وَوَضَعَهَا مَعاً] فَذَلِكَ الخَبَبُ (٢٤٤) . وإذا (٢٤٥) رَقَعَ

(٢٤١) هنا ينتهي ما سقط من الأصل . وقول الأصمعي في كتابه الخيل ٣٧٣ .

(٢٤٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الترقص . (ينظر : اللسان : وقص) .

(٢٤٣) من ب . وهي مطبوسة في الأصل . وجعلها الناشر (في) ولم يشر الى ذلك .

(٢٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الخب .

(٢٤٥) جعلها الناشر : فإذا .

[يَدَيْهِ] وَوَضَعَهُمَا مَعًا فَذَلِكَ التَّقَرُّبُ • فَإِذَا عَدَا عَدُوَّ الشُّعْلَبِ فَذَلِكَ التَّغْلِيْبَةُ •
 إِذَا ارْتَمَعَ حَتَّى يَكُونَ إِحْضَارًا قَيْلَ : مَرَّةٌ يُحْضِرُ ، وَمَرَّةٌ يَمْلُو ، يُقَالُ (٢٤٦) : عَدَا
 الْفَرَسُ وَإِنَّا أَعْدَيْتُهُ • وَمَرَّةٌ يَعْدُو وَيَعْدَى • وَقَدْ رَكَضْتُهُ ، بِغَيْرِ الْفِ • وَلَا
 يَكُونُ : رَكَضَ هُوَ ، إِنَّمَا الرَّكَضُ : تَحْرِيكُكَ إِكْثَارًا بِرَجْلَيْكَ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ ،
 سَارًا هُوَ أَوْ لَمْ يَسِرْ •

فَإِذَا ارْتَمَعَ فَسَالَ سَيْلًا قَيْلَ : مَرَّةٌ يَجْرِي جَرِيًّا وَيُجْرَى •

فَإِذَا اضْطَرَمَّ (٢٤٧) جَرِيَّتُهُ قَيْلَ : مَرَّةٌ يُهْدَبُ إِهْدَابًا (٢٤٨) ، وَمَرَّةٌ يَنْهَبُ إِهَابًا •
 وَإِذَا بَدَأَ (٢٤٩) الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرَمَّ قَيْلَ : قَدْ أَمَّجَ ، وَهُوَ يُمَّجُّ إِمَّجًا •

فَإِذَا اجْتَهَدَ قَيْلَ : قَدْ أَمَّجَ يُمَّجُّ إِمَّجًا •

فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ الشَّدِيدِ (٢٥٠) قَيْلَ : رَدَى يَرْدِي
 رَدْيَانًا •

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢٥١) : قُلْتُ لَمَنْتَجِعُ (٢٥٢) : مَا الرَّعْدَانُ ؟ فَقَالَ : عَدُوُّ
 الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَّتِهِ وَمَتَمَكِّهِ •

وَإِذَا رَمَى يَدَيْتَهُ رَمِيًّا وَلَمْ يَرْفَعْ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا قَيْلَ : مَرَّةٌ
 يَدْحُو دَحْوًا وَهُوَ دَاحٌ • وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ •

وَإِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْعَدُوِّ الشَّدِيدِ وَاللَّيِّنِ فَذَلِكَ الطَّمِيمُ • يُقَالُ :
 مَرَّ يَطِيمُ طَمِيمًا •

وَإِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رَجْلَيْهِ مَكَانَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ (٢١٠) قَيْلَ : قَرَنَ قِرَانًا ،
 وَهُوَ فَرَسٌ قَرُونٌ (٢٥٣) •

(٢٤٦) ب : ويقال •

(٢٤٧) من ب • وفي الأصل والمطبوع : اضطرب • (ينظر : الخيل ٣٧٣) •

(٢٤٨) في المطبوع : يهدب اهدابًا ، بالبدال • وهو خطأ مخالف للأصل •

(٢٤٩) من ب • وفي الأصل والمطبوع : ابدأ •

(٢٥٠) ب : المشي الشديد والعدو •

(٢٥١) الخيل ٣٧٣ •

(٢٥٢) هو منتجع بن نهان الاعرابي • (طبقات النحويين واللغويين ١٥٧) •

(٢٥٣) من ب • وهو يوافق رواية الاصمعي في الخيل ٣٧٤ • وفي الأصل والمطبوع : قران •

وإذا مرَّ مرّاً خفيفاً قيل : مرَّ يَمْرَعُ (٢٥٤) وَيَمْزَعُ وَيَمْصَعُ .
 فإذا خَلَطَ المَنْقَ بالهَلْجَةِ فَرَاوَحَ بينَ شيءٍ من هذا وشيءٍ من هذا قيل : قد
 ارتجَلَ ارتجالاً .

ويقال : خَيْرٌ جَرِي الذِّكُورُ أَنْ يَسْتَشْرِفَ (٢٥٥) ، وَخَيْرٌ جَرِي الإِنَاثِ أَنْ
 تَنْبَسِطَ (٢٥٦) وَتَضْمِي (٢٥٧) كَمَدُّو الذِّبْتَةِ .
 ومن المَشْيِ الكَتْفُ ، يُقالُ : كَتَفَ يَكْتِفُ كَتْفًا ، وهو أَنْ تَرْتَمَعَ كَسْفَاهُ في
 المَشْيِ وهو يُسْتَحَبُّ .

وقالَ الأصمِيُّ : حَدَّثَنِي بعضُ أَهْلِ العِلْمِ قالَ : صَنَعَ عبدُ الرَّحْمَنِ الشَّقَمِيُّ
 ابنُ أُمِّ الحَكَمِ أَخْتِ مَعاوِيَةَ وكانَ على الكُوفَةِ ، أَلَفَ قارِحَ ، فدعا ابنَ
 أَقيصِرِ (٢٥٨) الأَسَدِيَّ قالَ : انظُرْ إليها أَيضاً أَسْبِقُ ؟ فنظَرَ إلى أُمِّي فيها فقالَ :
 هذِهِ تَسْبِقُ . وقالَ لِحَلِّلٍ فيها : هذِائِئِدَّةٌ منها وَأَجْوَدُ ، ولكنَّها وَدِيقُ ،
 وسيجيءُ (٢٥٩) واطمأ (٢٦٠) جَحْفَلَتَهُ على قَطائِها ، [فَأُرْسِلَتِ الخَيْلُ فَبَسَقَتِ
 الأُمِّي وَجاءَ الفَحْلُ واطمأ جَحْفَلَتَهُ على قَطائِها] . فقالَ له : وكيفَ عَلِمْتَ ذلكَ ؟
 قالَ : إِكْما مَسَّتْ فَكَسَمَتْ ، وَخَبَّتْ (٢٦١) فَوَجَعَتْ ، وَعَدَدَتْ فَتَسَقَّتْ .

قوله : تَسَقَّتْ . هو دُثُوثُ الشَّنْبَكِ مِنَ الأَرْضِ في العَدْوِ .

ويقالُ : الإِنَاثُ تجرِي بَأَخْيِرِها والذِّكُورُ بِصُدُورِها .

ويقالُ : (الخَيْلُ تجرِي على مَساوِرِها) (٢٦٢) . يُرادُ بذلكَ أَنَّ الفَرَسَ
 يعلو وفيه بعضُ العيوبِ .

(٢٥٤) ب : يمزغ .

(٢٥٥) ب : يستشرف .

(٢٥٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنسط .

(٢٥٧) في الخيل ٣٧٤ : وتصفر .

(٢٥٨) في المطبوع : اميسر ، بالميم . وهو خطأ .

(٢٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : سنجيء .

(٢٦٠) ب : واجماً . وهو تحريف .

(٢٦١) هنا تنقطع مخطوطة ب .

(٢٦٢) الامثال لأبي مبيد ١٠٩ ، جمهرة الامثال ١/٤١٤ .

ويقال: لا يَسْتِيقُ من غايةٍ ببيدَةٍ أَهْضَمَ أبداً . والهِضَمُ : انضمامُ
الجَنَبَيْنِ . وهي قَرَسٌ هَضْمَةٌ .

ويقالُ للمَرَسِ إذا كانَ كثيرَ الجَرِي شَدِيدَةً : إِنَّهُ لِمِهْرَجٌ ، وهو قَرَسٌ
عَمْرٌ ، وسَكَبٌ ، وبَحْرٌ (٣٦٢) ، وفَيْضٌ ، وَحَتٌّ (٣٦٤) . كلٌّ هذا (٢١١) كَثْرَةً
العَدْوِ (٣٦٥) .

وإذا كانَ رَغِيبَ الشَّجْوَةِ (٣٦٦) ، أي واسعَ الخَطْوِ كثيرَ الأخْذِ مِنَ الأَرْضِ
قِيلَ : هو ساطِرٌ مِنَ الخَيْلِ . وتقولُ : سطايسطو . وقال :

لقد نموا بتيجانٍ ساطِرٍ

ويقال : إِنَّهُ الأَبْجِلُ بالعَدْوِ . وهذا مَثَلٌ يَرادُ به : إنَّ نال (٣٦٧) وَهِيَ بالعَدْوِ
فانخَرَقَ (٣٦٨) بالعَدْوِ انخراقاً ، وقال :

إذا قتلنَ كلاً قالَ والتَّمَعُ ساطِعٌ بكتى وهو واهٍ (٣٦٩)

وإذا بَدَأَ الجَرِي من غيرِ أنْ يَخْتَلِطَ قِيلَ : مَرَّ يَفْلُجُ فَلَجاً وإِنَّهُ لِمِفْلِجٌ (٣٧٠) .
وإذا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَتَبَ [فَوَقَعَ] (٣٧١) مجموعةً يَدَاهُ فذلكَ
العَصْبُ (٣٧٢) .

فإذا أهوى بحافره إلى عَضْدِهِ فذلكَ [العَصْبُ] (٣٧٣) ، وهو قَرَسٌ ضَبُوعٌ .
وقال طَمَيْلٌ العَنَوِي (٣٧٤) :

- (٢٦٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بجر ، بالجيم .
- (٢٦٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حث ، بالثاء .
- (٢٦٥) الخيل ٣٧٤ ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٥٨ .
- (٢٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رعيب الشجوة .
- (٢٦٧) في المطبوع : يقال .
- (٢٦٨) في المطبوع : بالحرق . والجملة غير واضحة المعنى .
- (٢٦٩) مكان التقاط مطبوس في الأصل .
- (٢٧٠) في الأصل والمطبوع : مر يلعج علجاً وإِنَّهُ لِمِجْجٌ ، كلها بالعين المهملة . وهو تصحيف . ينظر :
الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
- (٢٧١) من الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
- (٢٧٢) في الأصل والمطبوع : الصبر .
- (٢٧٣) من المخصص ١٦٧/٦ . وهي مطبوسة في الأصل .
- (٢٧٤) ديوانه ١١ . وفي المطبوع : بريمان الشوام . وهو خطأ .

صوابٌ تنوي بِبَيْضَةِ الحَيِّ بَعْدَ ما أذاعتْ بِرَيْعَانِ الشَّوَامِ المُعْرَبِ

ومنها : المُكْرَبِي (٢٧٥) ، وهو الذي كأنما تَلَقَّفَ [يده في المني] (٢٧٦) .

ومنه : السَّادِي ، ويقالُ : هو يَسُدُّ ، وهو الذي يرمي يَدَيْهِ قَدَمًا ، وهو يَسْتَحَبُّ . ومنه قولُ النَّاسِ : ازْدَه (٢٧٧) .

ومن الخَيْلِ : القَطُوفُ ، والمُضْدَرُّ القِطَافُ ، وهو مقارِبَةُ الخَطُورِ .

وفيها السَّعَةُ ، ويقالُ : فَرَسٌ وَسَاعٌ للذَكَرِ والأُنْثَى سَوَاءً ، وهو الانبساطُ (٢٧٨) في المُشَيِّرِ وشُرْعَتِهِ .

وفيها الفَرَاغَةُ ، يقالُ : فَرَسٌ فَرِيحٌ . ويقالُ : مِعْناقٌ فَرِيحٌ ، وهِمْلَاجٌ فَرِيحٌ ، والأُنْثَى فَرِيغَةٌ .

والمِعْناقُ في الذَكَرِ والأُنْثَى سَوَاءً ، وكذلكَ الهِمْلَاجُ ، وكذلكَ القَطُوفُ . يقالُ : أنْثَى قَطُوفٌ ، وهِمْلَاجٌ ومِعْناقٌ (٢٧٩) .

والخَيْلُ في الخَيْلِ وفي الحوافِرِ كِلَيْهِما : وهو أنْ يَقْلِبَ حافِرَهُ إلى عَضُدِهِ فذلِكَ (٢٨٠) الضَّبْعُ . يقالُ : فَرَسٌ (٢١٢) ضَبُوعٌ للذَكَرِ والأُنْثَى سَوَاءً ، إذا كانَ سَلِسَ القِيادِ .

ويقالُ : إنَّهُ لَهَوُونٌ من الخَيْلِ ، وإنَّها لَهَوُونَةٌ من الخَيْلِ ، إذا كانَ مِطْوَعاً القِيادِ ، وكانَتْ كذلكَ .

ويقالُ : فَرَسٌ جَرُّورٌ ، إذا كانَ ثَقِيلاً في القِيادِ . وخَيْلٌ جَرُّرٌ . والذَكَرُ والأُنْثَى سَوَاءً .

(٢٧٥) أي البطيء . وفي الأصل : الكري . وتركها الناشر لعدم وضوحها ، وقال في الحاشية : خرم في الأصل . وليس ثمة خرم .

(٢٧٦) من الإبل ١٠٦ .

(٢٧٧) زدا ، بالزاي ، لغة في سدا . (ينظر اللسان : زدا ، سدا) .

(٢٧٨) في الأصل : الانبساط . والانبساط : السعة .

(٢٧٩) في الأصل : منعاق . وهو تحريف . ولم يشر الناشر إلى ذلك .

(٢٨٠) في المطبوع : وذلك .

وفي مثل ذلك من ذوات الأطلاق :

الأصمعي^(٢٨١) : التمويذ : العيبر الرفيق . والملخ : العيبر السهل . ومنه قيل : امتلخت الشيء ، إذا سلكته رؤيئدا . والملق نحو الملخ :

أبو زيد : الحوز : السوق الرئويذ .

أبو عمرو : هو العيز : العيبر الرئويذ ، حوزتها أحيزها .

الفرءاء : الدلثو : العيبر الرئويذ ، دلثوتها دلثوها دلثوا ، وأتشده^(٢٨٢) :

لا تعجلا بالسيير وادلتواها

ليتسما بطء ولا ترعاها

والطنفيل : العيبر الرئويذ أيضا طمكتها وذلك إذا كان معها أطفالها فرفقوا بها حتى يلحقها الأطفال .

أبو عمرو : الذميل^(٢٨٣) : اللين من العيبر .

أبو زيد : البش والبشك جميعا العيبر ، بسنت أبش ، وبشكت أبشك ، وأتشده^(٢٨٤) :

لا تخيزا خبزا وبشبا

وجبهاها عاميرا وعبنا

والخبز : العيبر الشديد والشرب .

والهوية : الهيئة العيبر .

والكسري : اللين البطيء . قال القطامي^(٢٨٥) :

منها المكسري ومنها اللين السادي

(٢٨١) ينظر : الإبل ١٢٣ - ١٢٦ ، فقه اللغة ٢٠٢ - ٢٠٣ ، المخصص ١٠٣/٧ - ١٠٤ .

(٢٨٢) بلا عرو في اللسان (دلا) . والاول بلا عروفي مقاييس اللغة ٢٩٣/٢ ومنال الطالب ٤٣٦ . وقال الناصر : كلمة بطء غير واضحة في الاصل . اقول : هي واضحة مقروءة كما في صورة الورقة الاخرة .

(٢٨٣) في الاصل : الزميل ، بالزاي . وهو تحريفات الناصر . ينظر : اللسان والتاج (ذمل) .

(٢٨٤) الاول فقط في المخصص ١٠٤/٧ واللسان (بس) .

(٢٨٥) ديوانه ٨٢ . صدره : وكل ذلك منها كلما رفعت .

والدَّفِيفَةُ : اللَّيِّنُ . قال : دَفَكَ يَدْفُكُ دَفِيفًا وَدَفَا .

(٢١٣) الْأَصْمِيُّ : الْحَوْزُ : الْعَيْرُ الْعَلِيَنُ ، وَأَنْشُدَ (٢٨٦) :

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ أَظْمَاءَ صَادِرَةٍ

لِلوَرْدِ دِطَالٍ بِهَا حَوْزِي وَ [تَنْسَائِي] (٢٨٧)

..... التَّنْمَاسُ : الْعَيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ (٢٨٨) أَي لَكَ شَيْءٌ مِنْ

السُّوقِ وَغَيْرِهِ لِنَرْتَحِلَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَنَا الطَّلَبُ .

تَمَّ كِتَابُ الْفَرَقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا . وَكُتِبَ فِي صَفَرٍ مِنْ

سَنَةِ (٢٨٩) سِتِّمِائَةٍ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

كَاتِبَهُ وَكَاسِبَهُ وَقَارِئَهُ

(٢٨٦) للحطيئة ، ديوانه ٢٨٣ وفيه : اظماء صادرة للخمس .

(٢٨٧) مطموسة في الاصل وابتناها من الديوان والإبل ١٠٧ .

(٢٨٨) مكان التقاط كلمات مطموسة في الاصل .

(٢٨٩) (سنة) ساقطة من المطبوع .

فهرس المصادر والمراجع^(*)

- المصحف الشريف .
- الإبل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ . (نشره هفنز في الكنز اللغوي) .
- الاختيارين : الأفضس الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٣١٥ هـ ، تح د . فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠-٧٣ .
- الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تح عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح عبد الله الجبوري ، بيروت ١٩٨٣ .
- إصلاح المنطق : ابن السكيت : يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ تح شاكروهارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تح محمد أبي الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
- الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .
- الاعتماد في نظائر الغناء والضاد : ابن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .

(*) المعلومات التامة عن إسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود إسمه أول مرة فقط .

- الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ - ٨٠ .
- أمالي الزجاجي : الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، ت ٣٣٧ هـ ، تح عبد السلام محمد هرون ، مصر ١٣٨٢ هـ .
- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تح د . عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .
- أنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تح أبي الفضل ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- إيضاح المكنون : إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩ هـ ، إستانبول ١٩٤٥ .
- البرصان والعرجان والعميان والحولان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تح عبد السلام هارون ، بغداد ١٩٨٢ .
- البغال : الجاحظ ، تح عبد السلام هارون (في رسائل الجاحظ) ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ٨٨ بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، وطبعة الكويت (صدر منها عشرون جزءاً) .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : ابن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تح د . عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
- تحرير الرواية في تقرير الكفاية : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .
- التقفية في اللغة : البندنجي ، اليمان بن أبي اليمان ، ت ٢٨٤ هـ ، تح د . خليل العطية ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٦ .
- التكملة والذيل والصلة : الصفاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .

- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥ هـ ، تحد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- التلويع في شرح الفصيح : الهروي ، أبو سهل محمد بن علي ، ت ٤٣٣ هـ ، تحد محمد عبد المنعم خفاجي (في كتاب فصيح ثعلب والشروح التي عليه) ، مصر ١٩٤٩ .
- التنبه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحد صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحد صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحد صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبه والإيضاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، محمد ، ت ٥٨٢ هـ ، تحد مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي ، مط دار الكتب بمصر ١٩٨٠ - ١٩٨١ .
- التنبهات على أغالط الرواة : علي بن حمزة ، ت ٣٧٥ هـ ، تحد الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تحد أبي الفضل قطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
- الحيوان : الجاحظ ، تحد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .
- خزانة الأدب : البغدادي : عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تحد . بهيجة الحسيني ، بغداد ١٩٦٨ .
- خلق الإنسان : الأصمعي ، نشره هفتر في (الكنز اللغوي) .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت (ق ٣ هـ) ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
- خلق الإنسان : الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري ، ت ٣١١ هـ ، تحد . إبراهيم السامرائي ، مط المجمع العلمي العراقي ١٩٦٣ .
- الخيل : الأصمعي ، تحد نوري حمودي القيسي ، (نشر في مجلة كلية الآداب) ، بغداد ١٩٧٠ .
- الدررة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ، تحد عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ٧٢ .

- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٢٦٠ هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١- ٧٢ .
- الدرر المبثثة في الفرر المثلثة : الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الأخطل : تحـ صالحاني ، مطـ الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الأسود بن يعفر : تحـ د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الأعشي (الصبح المنير) : تحـ جابر ، لندن ١٩٢٨ .
- ديوان أمرىء القيس : تحـ أيي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ديوان بشر بن أيي خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
- ديوان جران العود ، مطـ دار الكتب المصرية ١٩٣١ .
- ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان الحارث بن حلزة : تحـ هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان حسان بن ثابت : تحـ د . وليد عرفات ، دار صادر- بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان ذي الرمة : تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢- ٧٣ .
- ديوان الراعي النميري : تحـ فايرت ، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لإيزك ١٩٠٣ .
- ديوان زهير : مطـ دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
- ديوان الشماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة : تحـ درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان الطرماع : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان العجاج : تحـ د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان عروة بن الورد : تحـ عبد المعين الملوحى ، دمشق ١٩٦٦ .
- ديوان علقمة الفحل : تحـ لطفي الصقال ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
- ديوان الفرزدق : تحـ عبد الله إسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
- ديوان القتال الكلابي : تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦١ .
- ديوان القطامي ، تحـ د . إبراهيم السامرائي ود . أحمد مطلوب ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان كعب بن زهير : تحـ الميمنى ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان لبيد : تحـ د . إحسان عباس : الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان ابن مقبل : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني : تحـ د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان أيي النجم العجلي : صنعة علاء الدين آغا ، الرياض ١٩٨١ .

- ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحد . حمزة عبد الله النشري ، القاهرة ١٩٨٣ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- سنن ابن ماجة : لابن ماجة ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد محمد فؤاد عبد الباقي ، البايي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .
- السيرة النبوية : ابن هشام الحميري ، أبو حمد عبد الملك ، ت نحو ٢١٣ هـ ، تحد السقا وآخرين ، البايي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الشاء : الأصمعي ، تحد هفتر ، فينا ١٨٩٦ .
- شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .
- شرح التصريح على التوضيح : خالد الأزهرى ، ت ٩٠٥ ، البايي الحلبي بمصر .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : أبو أحمد العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٨٢ هـ ، تحد عبد العزيز أحمد ، البايي الحلبي بمصر ١٩٦٣ .
- شعر الأغلب العجلي : د . نوري القيسي ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر أبي داود الأيادي : غرناوم (نشر في دراسات في الأدب العربي) ، بيروت ١٩٥٩ .
- شعر الراعي النميري : د . نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن أحمز : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر عترة : تحد محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- شعر قيس بن الحدادية : د . حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد ٨ م ٢٤ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحد أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعر اليزيديين : د . محسن فياض ، النجف ١٩٧٣ .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، ت ٥٧٣ هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

- الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تحـ أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصفاني ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطـ المعارف ، بغداد ١٩٧٧ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحـ برجستراسر ويرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ٣٥ .
- غريب الحديث : الخطابي ، حمد بن محمد البستي ، ت ٣٨٨ هـ ، تحـ عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، دمشق ١٩٨٣ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، حيدر آباد ١٩٦٥ - ٦٧ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، تحـ د . رضا السوسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تحـ الجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- الفرق : الأصمعي : تحـ ملر ، فينا ١٩٧٦ . (بلا نص) ..
- الفرق : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد البكري ، تحـ د . إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت نحو ٣٨٠ هـ ، مطـ الإستقامة ، القاهرة .

- فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الأشبيلي ، أبو بكر محمد ، ت ٥٧٥ هـ ، بيروت ١٩٦٢ .
- الكشف : الزمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، تحـ شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت والأصمعي) : تحـ هفنز ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .
- اللالي في شرح أمالي القالي : البكري ، تحـ الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- ما خالف فيه الإنسان البهيمة : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦ هـ ، تحـ جابر ، فينا ١٨٨٨ (مع كتاب الوحوش للأصمعي) .
- مبادئ اللغة : الأسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، مط السعادة ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- المثلث : ابن السيد البطلوسوي ، تحـ د . صلاح الفرطوسوي ، بغداد ١٩٨٢-١٩٨١ .
- مجالس ثعلب : أبو العباس ثعلب ، أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ تحـ عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٦٠ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة مصر ١٩٥٩ .
- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، البايع الحلبي بمصر ١٩٥٨
- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٨ .
- مراتب للنحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحـ أي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ، تحـ د . عبد العظيم الشناوي ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .
- المعارف : ابن قتيبة ، تحـ د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب .

- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مطب الترقى بدمشق ١٩٦١ .
- المغرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، مطب دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
- المغرب في ترتيب المغرب : المطرزي ، ناصر الدين بن عبد السيد ، ت ٦١٠ هـ ، تحـ محمود فاخوري وعبد الحميد مختار ، حلب ١٩٧٩ .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، تحـ عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والممدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تحـ عبد الإله نيهان ومحمد خير البقاعي ، دمشق ١٩٨٣ .
- المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢ هـ ، تحـ برونله ، ليدن ١٩٠٠ .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحـ د . محمود محمد الطناحي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، القاهرة ١٩٨٣ .
- المؤلف والمختلف : الأمدى ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- النبات : الأصمعي ، تحـ عبد يوسف الغنيم ، مطب المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مطب المدني بمصر .
- نظام الغريب : الربيعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تحـ برونله ، مطب هندية بمصر .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، تحـ محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ٦٥ .
- النوادر : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ ، تحـ كامل سعيد ، (في رسالة ماجستير بجامعة بغداد عن ابن الأعرابي ١٩٧٦) .
- النوادر : أبو مسحل الأعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، أوائل القرن الثالث الهجري ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨١ .
- نور القبس من المقتبس : المحافظ اليمموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحـ زلهام ، مطب الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

- الوافي بالوفيات : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت ١٩٣١
- الوحوش : الأصمعي ، تحـ جـاير ، فينا ١٨٨٨ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت .
- وقعة صفين : نصر بن مزاحم ، ت ٢١٢ هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

المجلات :

- مجلة كلية الآداب - بغداد .
- مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد .
- مجلة مجمع اللغة العربية - دمشق .
- مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة .
- مجلة المورد - بغداد .

Juma Al majid Center

for Culture and Heritage



0100000162786

164042-1



مركز جمعنا لما جدد للثقافة والتراث

خدمات متميزة... وعطاء مستبصر

الاجتهاد